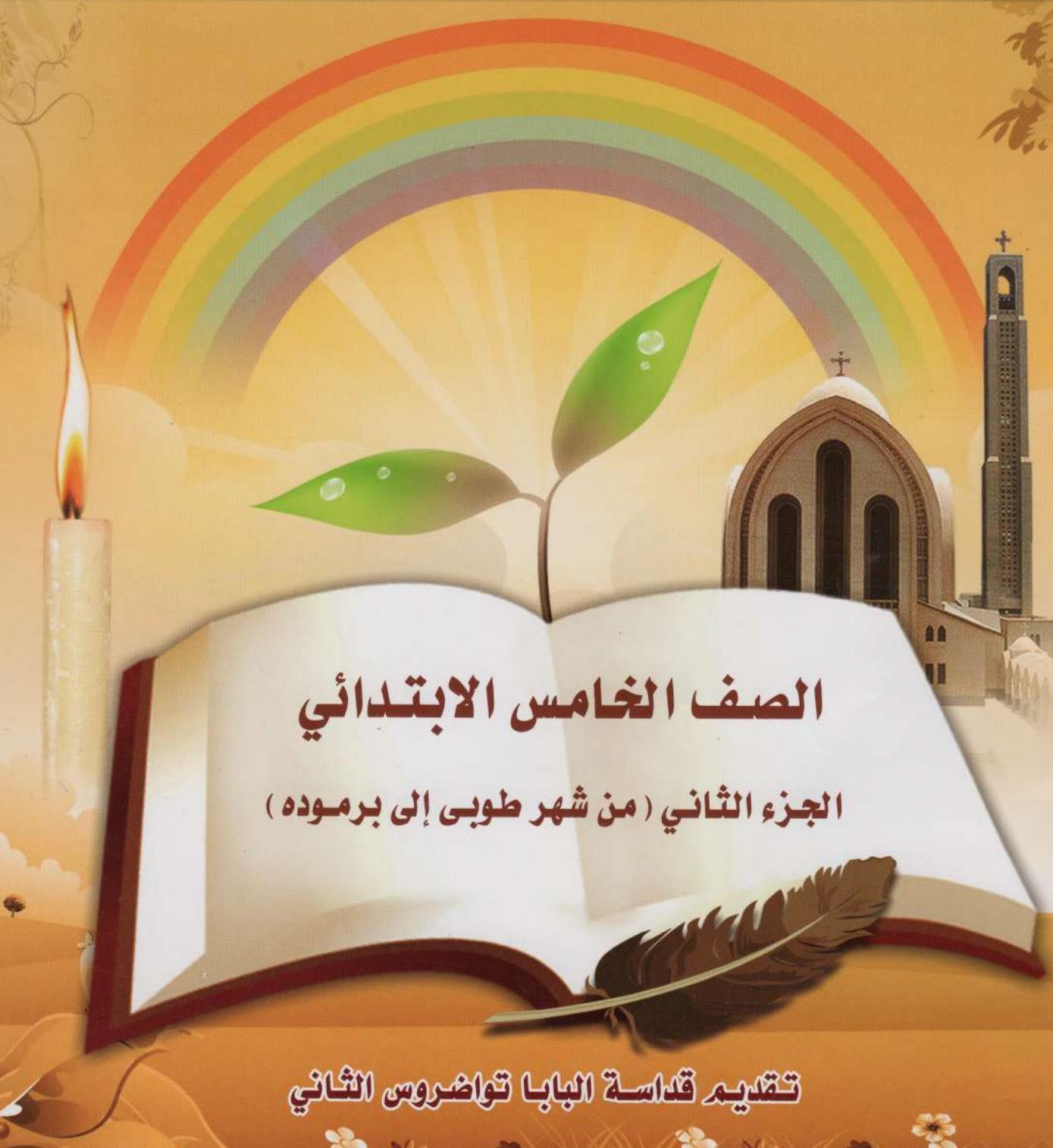




المجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
PREUΜKHSH MORΘOΔOΞOC

لجنة الإيمان والتعليم
لجنة تطوير المناهج

مناهج التربية الكنسية



الصف الخامس الابتدائي

الجزء الثاني (من شهر طوبى إلى برموده)

تقديم قداسة البابا تواضروس الثاني



المجمع المقدس

للكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة

لجنة الإيمان والتعليم

للجنة تطوير المناهج

مناهج التربية الكنسية

الصف الخامس الابتدائي

الجزء الثاني

من شهر طوبى إلى برموده

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الطبعة الأولى ٢٠١٨

اسم الكتاب : مناهج التربية الكنسية - الصف الخامس الابتدائي
الجزء الثاني: من شهر طوبى إلى برموده
تقديم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني
إعداد : لجنة تطوير المناهج بالملجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشر : بطيريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعة : الثانية - ٢٠١٩
المطبعة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي ببرليوط
تلفاكس: ٤٥٩٦٤٥٦
email: stminapress@gmail.com
رقم الإيداع : ٤٥١٥٧ / ٤٠١٤
الترميم الدولي : I.S.B.N.: 978 - 977 - 334 - 179 - 4

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرaza:
www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي:
E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطه والقداسة
البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ۱۱۸

تقديم الطبعة الأولى

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة، ابتدائي، واعدادي. وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها إيمارات شبات وكنائس على مستوى مصر والمهاجر. ووضع مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئه.

وبختة إعداد المناهج بالجمع المقدس، ومقرّرها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدم والخدمات المُتخصّصين، عقدوا عدة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لما سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات،وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُبارِكها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد.

نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة و المباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمساهمة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكـل الأباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

تقديم النسخة المطورة

تطوير المناهج التعليمية في خدمة مدارس الأحد هي عملية مستمرة وضرورية بسبب التغيرات المتسارعة في الحياة الإنسانية في عصرنا، بسبب المستجدات اليومية من وسائل الاتصالات وشبكة النت وموقع التواصل الاجتماعي المتعدد، حتى أنهm يقولون: "لقد انتهى عصر الجغرافيا"، بسبب انتهاء أي حدود بين الدول والمجتمعات، بسبب العولمة التي اكتسحت العالم.

لقد بدأنا إعداد مناهج تربوية تعليمية بواسطة متخصصين، وتم طرح طبعات تحضيرية لراحل الحضانة والابتدائي والإعدادي، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات، وذلك بإشراف اللجنة الجمعية للمناهج الكنسية، ومقرّرها نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير عام الجمع المقدس.

ومع اتساع العمل وتجميع ملاحظات متعددة حول المناهج، كلفنا نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام مع مجموعة من التربويين بمراجعة المناهج، وإعادة طبعها بعد تطويرها، فكان هذا المنهج الذي بين يديك عزيزني القاريء، وذلك بهدف الوصول إلى الصورة الأمثل والأفضل للخدمة التعليمية، راجياً أن يكون هذا العمل موقفاً ومرضياً لاحتياج الخدمة في كنائسنا القبطية الأرثوذكسية، بشفاعة السيدة مريم العذراء والقديسين.

ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

٢٢ مسرى ١٧٣٤ ش - ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م

نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنى نظرة شاملة في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تمثل كل فترة شهرين (أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة). ويتبنى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالتالي:

- رحلة يوم (حكاية من حكايات آبائنا المُضيئَة بين دفَقِي السنكسار)
- أبديتي (خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء)
- إيماني (غرس مُبكر ومبسط للعقائد الإيمانية)
- أسرة (الحياة كما يحق لإنجيل المسيح) {
- مجتمع (رحلة ممتعة في أسفار الكتاب المقدس)
- فضيلة لحياة
- حكاية من سفر (جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية)
- كنيستي الجميلة

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل (على المستوى الأفقي للمنهج) .. يُقدم للطفل فكراً روحيَاً مُتدرجاً (على المستوى الرأسي للمنهج):

- فيُقدم للطفل "الله يُبني كأب سماوي" كإطار عام في الفترة الأولى (توت وبابي) وهي الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامَة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدّم بأكثَر تفصيل فيُقدم في الفترة الثانية (هاتور وكهمك) "الله يُبني فدلكني مُميزاً" .. فيخوض في قبول الذات والإحساس باختلاف أولاد الله عن غيرهم، مُرجعين كل تميُّز الله وحده، وهذه هي فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث نتميّز كأولاد الله بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة (طوبى وأمشير) فترة التجسد الإلهي (الميلاد) والميلاد الثاني (الغطاس) العربي بنا أن نتحدث عن هذا الجسد الذي باركه الله بتجسده، وجعله هيكلًا لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدث المنهج عن "الله يُبني فوهبني جسدي".
- وفي الفترة الرابعة (برمهات وبرموده) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السماين بالأرضين والأرضين بالأرضين، وحيث يحتفل الجميع أيضًا بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر (أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه الخ) فيُقدم "الله يُبني فوهبني آخر يُحبني وأحبه".
- أمّا في الفترة الخامسة (بشنس وباؤنى) حيث نشتق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتق إلى الأبدية فيُقدم المنهج محوراً هاماً وهو "الله يُبني فوهبني سماءه" فيتحدث عن السماء والسمائين وصفاتنا كمواطنين سماوين أيضًا.

• وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يباركنا آباونا الرسل وأمننا العذراء، هؤلاء الذين قادهم رب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور آخر: "الله يحبني ويُدبر احتياجاتي". كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المتمثّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة - مجتمع - فضيلة للحياة - أبديتي - حكاية سفر - إيماني - كنيستي الجميلة . رحلة يوم).

وهكذا يقدِّم المنهج في تعامِل هارموني جميل فكراً روحيأً عن إلها المحب ممتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية . إيمانية . كنسية . آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكرة قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغيرالإبداع - نضعه بين يدي روح رب ليعمل فيه وينشر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة والنهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائد وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوداً بأفكاركم ومصقلاً بآرائكم ومتكاماً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائل وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم

لجنة تطوير المناهج

نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

يخطو بالخطوات التالية:

هذا المنهج ..



الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الأول
<u>عبد الميلاد</u> <u>الظهور في الجسد</u>	<u>عبد الميلاد</u> <u>لماذا يجسّد الله</u>	<u>عبد الميلاد</u> <u>ميلاد المسيح</u>	<u>عبد الميلاد</u> <u>هدايا ومحظوظ</u>	<u>إيذان</u>
<u>الظهور الإلهي</u> <u>الله واحد في ثلاثة</u>	<u>الظهور الإلهي</u> <u>الله واحد في ثلاثة</u>	<u>الظهور الإلهي</u> <u>الله واحد في ثلاثة</u>	<u>الاكاهن ابن الكاهن</u> <u>يوحنـا العـدان</u>	<u>عبد</u>
<u>رسـلـةـ إلىـ مجـمـعـ اـسـطـنـيـنيـةـ</u>	<u>رسـلـةـ إلىـ مجـمـعـ اـسـطـنـيـنيـةـ</u>	<u>رسـلـةـ إلىـ مجـمـعـ اـسـطـنـيـنيـةـ</u>	<u>مقـارـاتـ نـقـطـةـ مـيـاهـ</u> <u>عمـادـ المـسيـحـ</u>	<u>الفـطـاسـ</u>
<u>فـضـلـةـ النـشـاطـ</u>	<u>فـضـلـةـ النـشـاطـ</u>	<u>فـضـلـةـ النـشـاطـ</u>	<u>داـوـدـ يـدـافـعـ عـنـ وـطـنـهـ</u> <u>وـفـاءـ دـادـ لـوطـنـهـ</u>	<u>مجـتـمعـ</u>
<u>جـذـعـونـ الشـيـطـ</u>	<u>جـذـعـونـ الشـيـطـ</u>	<u>جـذـعـونـ الشـيـطـ</u>	<u>مـرـيمـ وأـيـصـابـاتـ</u> <u>أـخـدـمـ بـحـسـدـيـ الآـخـرـينـ</u>	
<u>الـقـدـاسـ الـإـلـهـيـ</u> <u>الـأـنـافـرـواـءـ</u>	<u>كـبـيـسـيـ جـمـيـلـةـ</u> <u>سـرـاـلـفـارـسـتـيـاـ</u>	<u>أـبـوـ الـاصـلاحـ</u> <u>بـبـاـبـاـ كـيـرـسـ الرـابـعـ</u>	<u>كـنـيـسـتـيـ</u> <u>رـحـلـةـ يـوـمـ (ـابـانـيـ)</u>	
<u>رـحـلـةـ لـسـمـاءـ</u>	<u>صـدـيقـانـ فـيـ السـمـاءـ</u>	<u>أـنـبـاـ اـنـطـوـنـيـوسـ وـانـبـاـ بـوـلاـ</u>	<u>الـكـيـسـةـ صـورـةـ السـمـاءـ</u> <u>الـشـمـوـعـ وـالـأـنـوارـ</u>	
<u>مـنـ هـمـ أـنـسـيـاءـ الصـغـارـ</u>	<u>مـقـدـمـةـ فـيـ سـفـرـ الـأـولـ</u>	<u>أـنـاـ أـصـلـخـ مـنـ أـخـطـائـيـ</u> <u>إـبـلـيـاـ الـعـجـرـيـهـ فـيـ الـعـقـ</u>	<u>الـطـبـيـعـةـ تـعـلـمـيـ</u> <u>أـنـاـ أـسـعـ الـكـلامـ</u>	
<u>سـفـرـ حـجـيـ</u>	<u>سـفـرـ حـجـيـ</u>	<u>مـوـسـ كـلـيـمـ اللـهـ</u> <u>يـوـنـانـ</u>	<u>مـقـدـمـةـ فـيـ سـفـرـ النـزـرـ</u> <u>يـوـنـانـ</u>	
<u>الـأـلـهـ يـهـبـيـ فـاعـطـانـيـ جـسـدـيـ</u>	<u>الـأـلـهـ يـهـبـيـ فـاعـطـانـيـ جـسـدـيـ</u>	<u>الـأـلـهـ يـهـبـيـ فـاعـطـانـيـ جـسـدـيـ</u> <u>أـحـافظـ عـلـيـهـ</u>	<u>حـكـيـاـتـ مـنـ سـفـرـ</u> <u>أـسـرـةـ</u>	
<u>أـحـافظـ عـلـيـهـ</u>	<u>جـسـدـيـ هـيـكـلـ اللـهـ</u> <u>الـعـلـودـ</u>	<u>أـحـفـظـ نـفـسـكـ</u> <u>مـعـنـوـعـ</u>	<u>يـنـفـعـ وـمـاـيـدـعـشـ</u> <u>جـسـدـيـ نـظـيفـ</u>	
<u>الـأـلـهـ يـهـبـيـ فـاعـطـانـيـ جـسـدـيـ</u>	<u>جـنـيـهـاـ أـنـاـ ضـعـيفـ فـيـجـنـيـهـ</u> <u>أـنـاـ قـرـيـ</u>	<u>لـسـانـ حـلـوـ</u> <u>عـدـمـ الشـتـيـعـةـ</u>	<u>فـضـلـةـ</u> <u>لـلـحـيـاةـ</u>	
<u>ضـدـ العـالـمـ</u>	<u>بـولـسـ فـيـ سـبـعـ فـيـلـيـ</u> <u>قـلـيـنـ وـهـابـيلـ</u>	<u>الـغـضـبـ</u>		
<u>أـنـاـ سـمـاـويـ (ـوـصـفـ السـماءـ)</u> <u>صـورـةـ العـرـشـ</u>	<u>أـنـاـ سـمـاـويـ (ـوـصـفـ السـماءـ)</u> <u>مـكـانـيـ فـيـ السـماءـ</u>	<u>لـسـانـ حـلـوـ</u> <u>عـدـمـ الشـتـيـعـةـ</u>		
<u>أـنـاـ سـمـاـويـ (ـوـصـفـ السـماءـ)</u> <u>خـيـرـةـ الـجـمـعـاءـ</u>	<u>أـنـاـ سـمـاـويـ (ـوـصـفـ السـماءـ)</u> <u>مـكـانـيـ فـيـ السـماءـ</u>	<u>لـسـانـ حـلـوـ</u> <u>عـدـمـ الشـتـيـعـةـ</u>		
<u>أـنـاـ أـذـهـانـاـ لـسـمـاءـ</u> <u>رـفـيـاـ حـرـقـيـالـ (ـحـرـ ١٠ـ)</u>	<u>أـنـاـ أـذـهـانـاـ لـسـمـاءـ</u> <u>مـثـالـ السـمـاءـ</u>	<u>لـسـانـ حـلـوـ</u> <u>عـدـمـ الشـتـيـعـةـ</u>		

الفترة الثالثة: طوبى - أمشير

الفترة الثالثة: طوبى - أمشير

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الأول
أنا مستول تجاه أسرتي القديسة ديميانه	أنا أطير أهلي وأحرفهم هديلة صانعة سلام نقاء يعقوب ويعيسو	أنا أحب إخوتي ميريم وموس وهارون	أنا أحب إخوتي موسى يتربي في بيت فرعون	أنا موضوع حب أسرتي موسى يتربي في بيت فرعون
أنا أشعر بمشاعر أهلي مريم اخت موس	أنا أشعر بمشاعر أمها ومشاعرها تجاه أمها	طرى للرحماء أنبا صرابامون أبو طحة	طاغن الصليب الإفخار بالصلب	الملكة هيلانه والصلب قوة الصليب
قصة ثانية ميريم المصرية	قصة ثالثة من سفر الراويا	الشيفيل سيلهم بشاي	البابا سانديوس	رحلة يوم (أبلاي)
من سفر الراويا	المسيد في السماء زيارة للسماء السماء المفتولة	شوفقي للسماء زيارة للسماء القديسون في السماء	شوفقي للسماء التسيد في السماء مسافر للسماء	أبلاي
المسيحي في السماء مع نفس ليلة أبوغسطس	القديس بولس الرسول	القديس استفانوس	إشعيا وروزيا العيكل	حكاية من سفر
مقدمة في سفر الملوك الثاني أيسيس والإيمان	مقدمة في سفر الملوك الأول أيسيس والإيمان	أبوينا يشوى كامل	أنا خادم مطيع الكلمة ربنا عيلد البشرة	الكنيسة دائمة موردة
أحداث أسبوع الألام طفلقس	خفيس العهد غضسل الأرجل	قلب داود	المولود أعمى	أحد الشاعرين
البعضية القداسة	وسرا الإفخارستيا	moses والمصاليا العشر	عييلد العهد	كنيسية
القديمة خلاص نزل إلى الجميع وسبيا	القديمة غفران عتاب على بغر طبرية	أسبوع العنصرة	عيلد العهد	القديمة إعلان
القديمة إيمان السيد المسيح والعندي عواص	القديمة إيمان برهون القديمة	القديمة فرج	القديمة نور	إيمان
القديمة إيمان القديمة أعطانا الحلاص	عتاب المسيح لطرس	ظهور المسيح للتلاميذ في العلية	القديمة إعلان	القديمة
أنا أحب وطني ابراهيم الجوهري	أنا أشعر بمحاجب الغير الساموري صالح	المجدية مبشرة القديمة	وثئول الملاك للطريقات	عييلد القديمة
أنا أحب وطني وزراء أقباط	جيعرizi للمعبد الشمسي مقدمة: قصة الأرملة الق vroude	كتاب الكتب	إضافة الغراء	
محاسبة النفس مقارنة بين	الروايات يوحنا القديس	الرواية	براهيم يستيقظ ولا يكمل الكتاب	
بطرس وبهودا	الاختلاف أصل التكميل بين البشر	بروكات الطاعة الكبير	مجتمع	
الرضا والشكر أنيوب الصديق	أنا أقول آسف	أنا أقول شكرًا	فضيلة	
ابراهيم الجوهري والشاغب بنابرادي ولوط	تقسيم الأرض الاعتذار	شفاء العشرة البرص	للحياة	
محاسبة النفس مقارنة بين	اللطف ورد الإساءة اللص اليهين	أنا أقول محب		

الفترة الرابعة: برمهات - برموده

الدرس القادم

الله واحد في ثالوث

عيد الميلاد

الدرس السابق

الأنبا صموئيل المعترف

يسوع مُحقق النبوات



المحور التعليمي: إيماني

محور الدرس:

الله يحيّني فتجسّد على صوري فجعلني
مُتميّزاً مُحققاً النبوات التي تنبأ بها رجال
الله القديسون مسوّقين من الروح القدس.

آية الدرس: "هُوּדָא הַעֲדָרָא תְּהִלֵּן וְתִלְדֵּן אֶבֶן, וַיַּדְعֻוּן אֶسְמֵה עִמָּנוֹנִיל". (متى ۱: ۲۳)،
(إش ۲: ۱۴).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرّف: قصة ميلاد رينا يسوع وتطابق أحداثها وأحداث حياة رينا يسوع عامة مع نبوات الأنبياء في العهد القديم منذ آلاف السنين.
- يشعر: بالفخر بإيمانه بأن يسوع المسيح المولود في ملء الزمان هو الله، وهكذا إيمانه بوحى الكتاب المقدس من الله الذي تتطابق فيه النبوات مع أحداث العهد الجديد.
- يتدرّب: على حفظ بعض النبوات في العهد القديم وشواهد إثمامها في العهد الجديد.

الشاهد الكتابي: (مت ۱)، (لو ۱)، (إش ۷: ۱۴)، (ميحا ۵: ۲)، (مز ۱۶: ۱۰)،
(زك ۹: ۹)، (إش ۹: ۲)، (ملا ۳: ۱)، (إر ۳۱: ۳۱ - ۳۴)،
(مز ۲۰: ۶)، (حبقوق ۳: ۳ - ۱۳).

مراجع الدرس:

- كتاب: من وحي الميلاد، طبيعة المسيح، لاهوت المسيح - للبابا شنوده الثالث.

محور التعليمي: الله يحيّني فجعلني مُتميّزاً مُحققاً النبوات

إليك عزيزى الخادم ...

❖ الرؤية :

الله يحبني فتجسد على صورتي فجعلني متميّزاً محققاً النبوات التي تنبأ بها رجال الله
القديسون مسوقين من الروح القدس.

❖ عليك أن تعرف :

- + ما هي النبوات التي جاءت في العهد القديم بخصوص تجسد الله لخلاصنا؟
- + لماذا وضع الله هذه النبوات قبل تجسده؟
- + كيف تحققت في العهد الجديد مع الشاهد الكتابي؟
- + استئنِ بالمقدمة التالية مع قراءة المراجع.
- + في هذه المرحلة العمرية يتأثر الطفل بما يراه أكثر مما يسمعه، فاحرص أن تقدم الدرس من خلال أنشطة تمثيلية ومُدعمة ببعض الترانيم البسيطة لتحرّك وجدان الطفل مع اختصار شرح النبوات في كلمات بسيطة دون الدخول في دراسة أكاديمية.

❖ طريقة عرض الدرس :

استخدم التمثيل في تجسيد شخصية الأنبياء الذين تنبئوا مثل إشعيا وDaniyal وملاخي ليقدموا نبواتهم ثم يأتي من يقوم بدور متى ولوقا ليؤكدوا هذه النبوات من بشارتهم.

❖ تأمل :

"كراي صالح سعى في طلب الضال، كأب حقيقى تعبت معى أنا الذي سقط، أرسلت لي الأنبياء من أجلى".

(القدس الغريغوري)

حدثت النبوات والأحداث الرمزية في فترة زمنية قبل مجيء الرب يسوع، إلى العالم تقدر بنحو ثلاثة آلاف سنة ... وقد تحقق هذه النبوات في مجيء المسيح حتى نستطيع القول أن: هذه النبوات أعطت صورة مُسبقة كاملة لمجيء المسيح إلى العالم في أحداثه وأقواله وتعاليمه وصفاته وطبيعته، وكأن الوحي الإلهي يرسم صورة لوجه الرب المختفي في العهد القديم والمعلم والمتجسد في العهد الجديد.

كذلك بينَ المسيح له المجد أن فيه تتحقق هذه النبوات، وأنه كان لا بد أن يتم المكتوب عنه وذلك في قوله لتلاميذه عندما جاء يهودا الاسخريوطى ومعه اليهود للقبض عليه: **أَتَنْظُنُ أَنِّي لَا أَسْتَطِعُ الآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمُ لِي أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ (فَكَيْفَ تُكَمِّلُ الْكُتُبُ؟ أَنَّهُ هَكُذا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُ؟) (مت ٢٦: ٥٣، ٥٤)، وكذلك على سبيل المثال أيضاً في (اكو ١٥: ٣، ٤) "فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأُولَى مَا قَبْلَتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ" وبذلك تكون هذه النبوات التي تكلم بها أنبياء الله في التوراة والأنبياء وتحققها في العهد الجديد دليلاً دامغاً على وحي الكتاب المقدس وألوهية السيد المسيح وصدق إيماننا القوي.**

وتنقسم النبوات والأحداث الرمزية إلى خمسة أجزاء:

❶ نبوات تشير إلى مجيء يسوع المسيح إلى العالم، مثلاً:

- نبوات إشعيا النبي سنة ٧٦٠ ق. م: عن مجيء المسيح الذي يضيء ظلمة العالم "الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ" (إش ٩: ٢).

❷ نبوات تشير إلى أحداث في حياة السيد المسيح له المجد، مثلاً:

- نبوات ملاخي النبي سنة ٤٣٥ ق. م: عن مجيء يوحنا المعمداننبي الله ليُعِدَّ الطريق أمامه: "هَأَنْدَا أُرْسِلُ مَلَاكِي فِيهِيَّتِ الْطَّرِيقِ أَمَامِي" (ملا ٣: ١).

- نبوة إشعيا النبي سنة ٧٦٠ ق. م: عن ولادة الرب يسوع من عذراء: "وَلَكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَّانُوئِيلَ" (إش ٧: ١٤).

- نبوات إرميا النبي سنة ٧٣٩ ق. م: عن قتل أطفال بيت لحم: "هَكُذا قَالَ الْرَّبُّ: صَوْتٌ سَمِعَ فِي الرَّأْمَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءُ مُرُّ. رَاحِيلٌ تَبَكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّزَ عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ" (إر ٣١: ١٥).

❸ نبوات تشير إلى أقوال وتعاليم تكلم بها السيد المسيح في العالم ونطق بها الروح القدس على لسان تلاميذ ربنا يسوع ورسله، مثلاً:

- نبوات إرميا سنة ٧٢٩ ق. م: عن مجيء العهد الجديد وإبطال شريعة موسى وطقوس العبادة اليهودية "هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الْرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. لَيْسَ كَالْعَهْدِ

الذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ ... أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ... لَأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا
أَذْكُرُ خَطِئَتِهِمْ بَعْدَ" (إِرْمِيَا ٣١: ٣٤ - ٣١).

④ نبوات تشير إلى صفات يسوع المسيح له المجد، مثلاً:

- تنبؤ داود النبي سنة ١٠٥٦ وبحقوق سنة ٧٢٦ ق. م: بأن الرب هو المسيح المخلص "الآن عرفتُ أنَّ الربَ مُخلصًا مسيحيه، يستحبه من سماء قدسه، بحسبه خلاص يميشه" (مز ٢٠: ٦)، "الله جاء منْ تيمانَ والقدوسُ منْ جبلِ فارانَ سلاه. جلالهُ غطى السماوات والأرض امتلأت منْ تسبيحه. خرجت لخلاص شعبك لخلاص مسيحيك. سحقت رأس بيت الشّرِّيْر مُعرِّيًّا الأساس حتى العُشق. سلاه" (بحقوق ٣: ٣، ١٣).

⑤ نبوات رمزية "أحداث رمزية"، مثلاً:

- حادثة تقديم إبراهيم إسحق ابنه ذبيحة محرقة. أوجه دلالة الرمز:
 - ١- محبة الأب للابن الوحيد.
 - ٢- طاعة الابن للأب.
 - ٣- تقديم الابن ذبيحة.
 - ٤- حمل الحطب كحمل الصليب.
 - ٥- رجوع إسحق حيًّا - قيامه المسيح من بين الأموات.
 - ذبيحة فِصْحَ الرَّبِّ: "وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلَمَةً عَلَى الْبَيْوَتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرِي الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ" (خر ١٢: ١٣).
- وكذلك طريقة عمل الفِصْح تشير في كل صفاتها إلى عمل الفداء الذي تمهّد له على الصليب.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

نشاط تمثيلي



- الشخصيات: (رئيس القناة - المذيع خبير الأرصاد الجوية).
(يدخل رئيس القناة والمذيع يتحدىان قبل الخروج على الهوا).
رئيس القناة: أنت متأكد أنك هانقدر تقدم نشرة جوية مميزة...؟

المذيع : ما نقلقش يا أفندي ... أنا مصنف من أفضل عشرة متخصصين في الأرصاد الجوية على مستوى العالم.

رئيس القناة : أنا عاوز القناة بتاعتي تبقى أفضل قناة في النايل سات والعرب سات وكل الساترات اللي في الدنيا.

المذيع : يا أفندي قلت لك ما نقلقش ... هاتشوف دلوقت نشرة ما حصلتش.

رئيس القناة : وريني يا سيدى ... الميه تكتب الغطاس ... يلا كله جاهز ... هانطلع ع الهوا ١ ، ٢ ، ٣ هو!!

(جلس المذيع وتعلن الموسيقى بداية النشرة الجوية).

المذيع : سيداتي آنساتي سادتي نحيفكم ونقدم لكم النشرة الجوية ... يسود طقس مائل للبرودة على كافة الأنحاء خلال اليومين القادمين مع احتمال سقوط الأمطار على السواحل الشمالية للبلاد، الشبورة مُنخفضة وينصح المسافرون على الطرق الزراعية توخي الحذر ... هذا وسنوافيكم أولاً بأول ما مستطاع الأرصاد الجوية رصده لثلاثة أيام قادمة ... أما عن درجات الحرارة المتوقعة غداً فهى كالتالى ...

رئيس القناة : استوب ... إيه ده يا أستاذ؟ ... وعمال تقول لي مصنف من أفضل عشرة وأفضل خمسة ... ما النشرة عادية أمه ... ينفع يقدمها الواد ابنى الصغير.

المذيع : ما لها النشرة بس يا أفندي؟!

رئيس القناة : عمال أقولك عاوز القناة بتاعتي تبقى مميزة وأنت عمال تقولي في النشرة خلال اليومين القادمين ... يومين؟ أنا قلت ها تتتبأ بالطقس أسبوعين قدام ... شهر... مش يومين!

المذيع : بس ده مش ممكن! الأجهزة ما تقدر تعرف أكثر من كده ... أنا مشنبي.

رئيس القناة :نبي؟

المذيع : أيوه طبعاً ربنا وحده هو اللّي يعلم الغيب ... وهو وحده اللّي يقدر يعرف أنبياءه باللّي هايحصل بعد فترة طويلة ... أنا بقى مشنبي ... أنا خبير أرصاد ويس.

رئيس القناة : والنبي ده ألاقيه فين؟

المذيع : الأنبياء دول كانوا موجودين في العهد القديم قبل مجيء ربنا يسوع ... وهم ربنا أرشدتهم بالروح القدس وقالوا نبوات كثيرة عن شخص ربنا يسوع وأحداث حياته وتعاليمه وكأنهم شايفينه وقاعدین معه رغم أن الكلام ده كان قبل ما يجي يسوع بآلاف السنين ... وكل النبوات دي اتحققت في العهد الجديد وده أكبر دليل على وحي الكتاب المقدس من الله وعلى الوهبة ربنا يسوع كمان ... بس يا سيدى ... هم دول الأنبياء.

رئيس القناة : (يوشوشة) طيب ممكن تقولي أتعاقد معهم ازاى؟

جولة كتابية



- قسم أطفالك إلى مجموعات ووزع عليهم كتب مقدسة وورقة النشاط الموجودة في الصفحة التالية (انسخ منها بعدد أطفالك).
- اطلب منهم أن يفتحوا كتابهم المقدس وبحثوا عن أسفار الأنبياء ثم تناقش معهم:
- من هو النبي؟ ... وما معنى النبوة؟ ... من أين يأتي النبي بكلمات النبوة؟ ... كم عدد أسفار الأنبياء؟ ... لماذا تسمى أنبياء بالكبار وأنبياء صغار؟ ... هل يوجد أنبياء في الكتاب المقدس في غير أسفار الأنبياء؟
- ساعدهم ببعض المعلومات الآتية لكي يكملوا بطاقات التعارف في الصفحة التالية:

اسم النبي	نجده في سفر	تنبأ حوالي	شاهد لأهم النبوات
إشعياء	سفر إشعيا	٧٥٠ ق. م	(إش ٦:٥٣ ، ٧:١٢) (إش ٤:٧)
ميخا	سفر ميخا	٧٥٠ ق. م	(ميخا ٥:٢)
ملachi	سفر ملاخي	٤٣٠ ق. م	(ملachi ٣:١)
هوشع	سفر هوشع	٧٢٢ ق. م	(هوشع ١:١١)
زكريا	سفر زكريا	٥٠٠ ق. م	(زك ٩:١١ ، ١٢:١٢ ، ٧:١٣ ، ١٣:١٢)
داود	مزامير، صموئيل ١، ٢	١٠٠٠ ق. م	(مز ٤١:٩ ، ٦:٢٢ ، ٨:٦ ، ٢١:٦٩ ، ١٠:١٢)

مجموعات عمل



الأدوات: أوراق وأقلام ألوان.

طريقة العرض:

- قسم أطفالك إلى مجموعات ووزع عليهم أوراق وأقلام.
- قل لهم أن يكتبوا إعلاناً عن حدث ما عادي (ولتكن عيد ميلاد أحدهم - مناسبة ما).
- قل لهم أن يكتبوا إعلاناً آخر لحدث آخر أهم (مولد أمير بريطانيا - كأس العالم القادم).
- تناقش معهم أي الأحداث يحتاج لإعلان أضخم ولوقت أطول في الإعلان؟... بالطبع الحدث الأكثر أهمية يحتاج لإعلان أكبر وأضخم ويحتاج إلى الإعلان عنه بمدة أطول تكون كافية لاستعداد الناس والدول والأجهزة المعنية لهذا الحدث العظيم ... ولتهيئة ذهن الناس لانتظار هذا الحدث الهام.
- فماذا يكون الأمر إذا أعلن الله للبشر أنه سيأتي إلى العالم لخلاصه؟

الدرس



يُحدّثنا الكتاب المقدّس في أول أسفاره (سفر التكوين) كيف خلَقَ الله العالم وخلَقَ أول إنسان في البشر ... آدم وحواء. وكيف أوصاهم أن لا يأكلوا من شجرة معرفة الخير والشر ويوم يأكلان منها موتاً يموتاً ... وكيف أكل آدم وحواء من الشجرة وخالفَا وصيَّة الله ... وسقطا ... واستحقا الموت ... ودخلت الخطية للبشرية كلها واستحقت الموت ... والله بعده ورحمته أصدر عليهم حكم الموت ولكنه وعدهم بالخلاص ... كيف؟

سيأتي هو بنفسه ويصير إنساناً مثناً ... ويموت بدلاً منا ويقوم وينتصر لحسابنا ويُخلّصنا ... الله يأتي إلى العالم ويصير إنساناً!! ما أعظم هذا الحدث ... بل هو الأعظم على الإطلاق في تاريخ البشرية كلها السابق والآتي ..

هذا هو الحدث الذي عنده أرخ العالم زمانه قائلاً قبل الميلاد وبعد الميلاد ... هذا هو الحدث الذي أسماه بولس الرسول (عظيم هو سر النقوى الله ظهر في الجسد) وهذا ما يجب على السؤال: لماذا لم يأتِ الله إلى العالم بعد سقوط آدم؟! لماذا انتظر كل هذا الزمان؟؟

والإجابة: أن حدثاً عظيماً كهذا يحتاج إلى إعداد كبير لذهن البشر حتى يستطيعوا أن يستوعبوه فحتى بعد هذا الإعداد العظيم لميلاد المخلص والذي استغرق حوالي ٢٥٠٠ سنة، وحتى بعد مجئه إلى الآن هناك أناس لا يستطيعون أن يفهموا أو يدركون كيف أن الله يصير إنساناً، رغم أنه قادر على كل شيء... وإن قلنا أن الله لا يستطيع ذلك لأننا نقول أنه ليس إليه لأن هناك شيء يعجز الله عن تحقيقه.

إن تجسُّد الله أمر عظيم وحدث جَلَّ، وإدراكه يحتاج إلى إعداد عظيم ... لهذا أعدَ الله ذهن الناس ومهد الطريق لمجيئه بأكثر من طريقة منها:

- الوعد بالخلاص: فهو الذي وعد آدم بأنه سيُخلّصه "تسُل المرأة يسْحُق رأس الحية".
- النبوت: التي أوحى بها روح الله للأنبياء ليتحدثوا عن مجيء المُخلص وحياته وتعاليمه قبل مجئه بسنوات طويلة وكأنهم عايشين معه ... حتى يظلَّ العالم منتظراً مجئه.
- الطقوس: مثل الذبائح والأعياد وخيمة الاجتماع والهيكل ... الخ، كلها تشير إلى السيد المسيح... فذبيحة تطهير الأبرص مثلاً كانت تقام من عصفورين أحدهما يُذبح فوق عودين متقاتعين (مثل المسيح المصلوب على الصليب) والآخر يُغمس في دمه ويُطلق حراً في البرية (يُمثّل قيامة المسيح) وهذا كل الطقوس.
- الشخصيات والأحداث الرمزية: والتي تُطابق أحداثها حياة السيد المسيح، وترمز لها مثل قصة ذبح إسحاق حيث حمل إسحاق الحطب إشارة للمسيح الذي حمل الصليب ... ورجع إسحاق حياً مثلاً قام

الرب يسوع من الأموات ... وهكذا كانت أحداث وشخصيات كثيرة ترمز للسيد المسيح مثل يوسف ويشوع ويونان وغيرهم.

أما الآن فستتحدث عن طريقة واحدة من طرق الإعداد لمجيء المخلص وهي:
النبوات:

أولاً: ما هي النبوة ومن هم الأنبياء؟

النبوة هي: وحي من الله لرجاله القديسين يعلمهم بأشياء ستحدث في المستقبل.
وهؤلاء الرجال الذين يتباون نسمتهم (الأنبياء).
مثل (داود - موسى - دانيال - حزقيال - إشعيا - زكريا - هوشع ... إلخ).

ثانياً: أعلن الله للناس عن مجئه إلى العالم من خلال النبوات قبل مجئه بستين طويلاً جداً:
• نوح تنبأ قبل مجيء المسيح بحوالي ٢٥٠٠ سنة تقريباً.

• إبراهيم أعلن الله له أن المسيح سيأتي من أولاده (ئسله) قبل مجيء المسيح بحوالي ٢١٠٠ سنة.

• يعقوب تحدث عن مجيء المسيح قبل مجئه بحوالي ٢٠٠٠ سنة.

• موسى تحدث عن المسيح قبل مجئه بحوالي ١٥٠٠ سنة.

• إشعيا تنبأ عن المسيح قبل مجئه بحوالي ٧٥٠ سنة.

وهكذا كانت النبوات تتحدث عن المسيح وأمور أخرى قبل حدوثها بسنوات كثيرة جداً ... أليس هذا دليلاً على أنها من الله الذي يعرف كل المستقبل، وأن هذا الكتاب الفريد المدون به هذه النبوات موحى به من الله (الكتاب المقدس).

ثالثاً: تكلمت هذه النبوت عن أحداث لا يصدقها عقل ولا حتى عقل النبي نفسه الذي تكلم بها:

• فقبل ميلاد السيد المسيح بحوالي ٧٥٠ سنة تنبأ (إشعيا النبي) عن ميلاد المسيح أنه سيولد من عذراء (العذراء مريم) فقال: "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعوا اسمه عمّانوئيل" (إش ٧:١٤). هذا الكلام لا يصدقه عقل فالمرأة التي تلد هي المرأة المتزوجة فقط وليس العذراء التي لم تتزوج.

• وبعد إشعيا بستين طويلاً جداً ... قام إمبراطور يدعى بطليموس فلاطينوس ... أراد أن يتودد لليهود فأمر بترجمة العهد القديم من الكتاب المقدس إلى اللغة اليونانية وعهد بذلك الأمر لـ ٧٠ شيخاً مختبرين لينفذوه بكل دقة ... لذلك سُمِّيت هذه الترجمة بالترجمة السبعينية ... وهي ترجمة مهمة جداً للكتاب المقدس من ضمن هؤلاء الـ ٧٠ شيخاً كان هناك شيخاً يدعى (سمعان الشيخ) هذا عندما وصل بالترجمة إلى نبوة إشعيا: "ها العذراء تحبل وتلد ابناً" خشى سمعان من أن يترجم كلمة عذراء "تي بارثينوس" فيسخر به الملك فأراد أن يستبدلها بكلمة فتاة ويبعد أن الشك دخل إليه فتساءل: "كيف يمكن لعذراء أن تحبل وتلد؟" في وسط صراعه الداخلي بين ثقته في الكتاب

المقدّس وأمانته في الترجمة وبين استحالة تحقيق ذلك في رأيه، رأى في حلم من يقول له : "إنك لن تعain الموت حتى ترى عمانوئيل هذا مولوداً من عذراء".

• وحدث هذا بالفعل ...

فعندما ولد السيد المسيح من العذراء مريم وعندما ذهبا ليقدموا عنه ذبيحة في الهيكل كشريعة موسى ... قاد روح الله سمعان الشيف إلى الهيكل وهناك تقابل مع هذا المولود ... مولود العذراء ... يسوع المسيح فحمله على يديه وقال : "الآن تطلق عبادك يا سيد حسب قولك بسلام، لأن عيني قد أبصرت خلاصك، الذي أعدته قدمًا وجاه جميع الشعوب" (لو ۲۹: ۳۱ - ۲۹).

• وهكذا نبوات كثيرة كانت تفوق تصديق العقل لكنها صادرة من عند الله الأعلى من أي عقل ... أليس هذا دليلاً واضحاً على أنها صادرة من الله نفسه وغير مؤلفة من كتابها وأن هذا الكتاب المدون به هذه النبوات (الكتاب المقدس) هو موحى به من الله؟!

رابعاً: تكلم الأنبياء عن أمور لم يكتشفها العالم إلا بعد سنين طويلة جداً ... فكيف عرفها النبي:

• مثلاً تحدث إشعيا قالاً: "الجالس على كرمة الأرض" (إش ۴۰: ۲۲).

هل تعلم أن هذا الكلام كتب قبل الميلاد بأكثر من ۵۰۰ سنة في حين أن العالم ظل إلى وقت قريب جداً يظن أن الأرض مسطحة وليس كروية حتى اكتشف العالم الإيطالي "جاليليو" عام ۱۴۹۲م كروية الأرض ووقتها عارضه الكثيرون واتهموه بالجنون فكيف عرف إشعيا كروية الأرض؟ ... أليس هذا دليلاً على وهي هذه الكلمات من الله العارف بكل شيء ... وهكذا نظريات كثيرة تحدث عنها الكتاب المقدس قبل أن يعرفها العالم بسنين طويلة.

خامساً: وصفت هذه النبوات الأحداث بدقة شديدة جداً:

فالنبوات التي تحدثت عن شخص ربنا يسوع وصفت حياته بمنتهى التفصيل والدقة فمثلاً:

• قبل ميلاده بحوالي ۷۵۰ سنة تنبأ إشعيا: "أنه سيولد من عذراء" (إش ۷: ۱۴).

• قبل ميلاده حوالي ۷۵۰ سنة تنبأ ميخا: "أن مكان ميلاده في بيت لحم" (ميخا ۵: ۲) (متى ۲: ۱).

• وتنبأ "إشعيا" و"ملachi" أنه سيسبقه من يمهّد له الطريق (يوحنا المعمدان) (إش ۴۰: ۳) (ملachi ۳: ۱) (مت ۳: ۱ - ۳).

• وقال "زكريا" قبل مجيئه بحوالي ۵۰۰ سنة أنه سيدخل أورشليم راكباً على أتان وجوش ابن أتان (زك ۹: ۹) (لو ۱۹: ۲۸ - ۳۷).

• وأنه سيُباع بثلاثين من الفضة (زك ۱۱: ۱۲) (مت ۲۶: ۱۵).

• وأن تلاميذه سيهربون ويتركوه وحده (زك ۱۳: ۷) (مر ۱۴: ۵۰).

• وأنه سيُطعن بالحرية في جنبه (زك ۱۲: ۱۰) (يو ۱۹: ۳۴).

• وتنبأ داود قبل مجيء المسيح بحوالي ۱۰۰۰ سنة أنه سيخونه صديقه (مز ۴۱: ۹) (مت ۱۰: ۴).

• وستُتّقب يداه ورجلاه بالمسامير (مز ۲۲: ۱۶).

- وسيقرون على ثيابه (مز ٢٢ : ١٨).
- وأنه سيعطش ويذوق مر وخل (مز ٦٩ : ٢١).
- وأنه سيقوم من الأموات (مز ١٦ : ١٠). ويصعد إلى السماوات (مز ٦٨ : ١٨).
- أليس هذا دليلاً على أن هذا الكلام من الله ... وأن هذا الشخص الذي تحدث عنه الأنبياء قبل مجئه بأكثر من ٢٥٠٠ سنة بكل هذه الدقة والتفصيل بالتأكيد هو الله ... فلا يمكن أن تكتب كل هذه النبوات عن إنسان. ولا يوجد شخص ما في العالم كتب عنه كل هؤلاء العظام من الأنبياء ... بكل هذه التفاصيل قبل مجئه بكل هذه السنين إلا الله وحده وهذا ما نؤمن به ... أن السيد المسيح الذي نحتفل بميلاده هو المسيح ابن الله ...

نشاط تحفيظ الآية



ستحتاج إلى: (بطاقات ورقية مكتوب عليها كلمات الآية - شوال)

طريقة الحفظ :

- قسم أطفالك إلى عدة فرق كل فريق يتكون من طفلين.
- أليس كل فريق شوال ليغطي أرجله حتى وسطه ... وأطلق عليه مجازاً (شوال الزمن).
- علق أكثر من مجموعة من كلمات الآية (بعدد الفرق) مبعثرة في جوانب القاعة.
- ردّ الآية مع أطفالك بصوت مسموع أكثر من مرة حتى يحفظونها.
- ثم اطلب من كل فريق جمع كلمات الآية بالترتيب متحركاً بالشوال، والفريق الذي يجمع الكلمات بالترتيب يكون هو الفائز (سيبدو الأمر غريباً ومضحكاً لكنه شيئاً).

التطبيق والتجاوיב



أسئلة التذكر والفهم



- هل تستطيع أن تعرّف ما هي النبوة؟
- اذكر بعض أسماء الأنبياء الذين تتبعوا عن السيد المسيح ...؟!
- هل تذكر أقدمهم وأحدثهم ...؟!
- من تبع أن المسيح سيولد من عذراء، وهل تعرف اسم الشيخ الذي رأى هذا بنفسه ...؟!
- اذكر أحداث أخرى في حياة السيد المسيح جاءت عنها نبوات؟
- في رأيك لماذا تعتبر النبوات دليلاً على صدق الكتاب المقدس وألوهية السيد المسيح ...؟!

ألعاب



هدف اللعبة: تحقق النبوات دليل وهي الكتاب ولاهوت المسيح.

الشكل:

- قسم أطفالك إلى عدة فرق، وليصطف كل فريق في صف يبعد عن الآخر مسافة كافية.
- اكتب بعض النبوات الخاصة بالرب يسوع على ورقة كبيرة ... ورقة لكل فريق ... ثم قطع كل ورقة إلى ١٠ أو ١٢ قطعة غير متساوية وغير منتظمة مثل البازل.
- ضع كرسيًّا مقابل كل فريق وضع عليه النبوة المقطعة.
- احضر صورًا تمثل أحداث تتحقق النبوات التي كتبتها.

طريقة اللعب:

- عند كلمة "انطلق" يركض لاعب بالترتيب من كل فريق ليلقط قطعة واحدة من النبوة ويأخذها إلى فريقه وهكذا حتى يجمع اللاعبين كل القطع حينئذ يجب أن يركبوها معاً ليجدوا نص النبوة، ثم يضعوها عند صورة الحدث الذي حققها.
- يمكنك أن تزيد عدد النبوات للفريق الواحد للصعوبة.

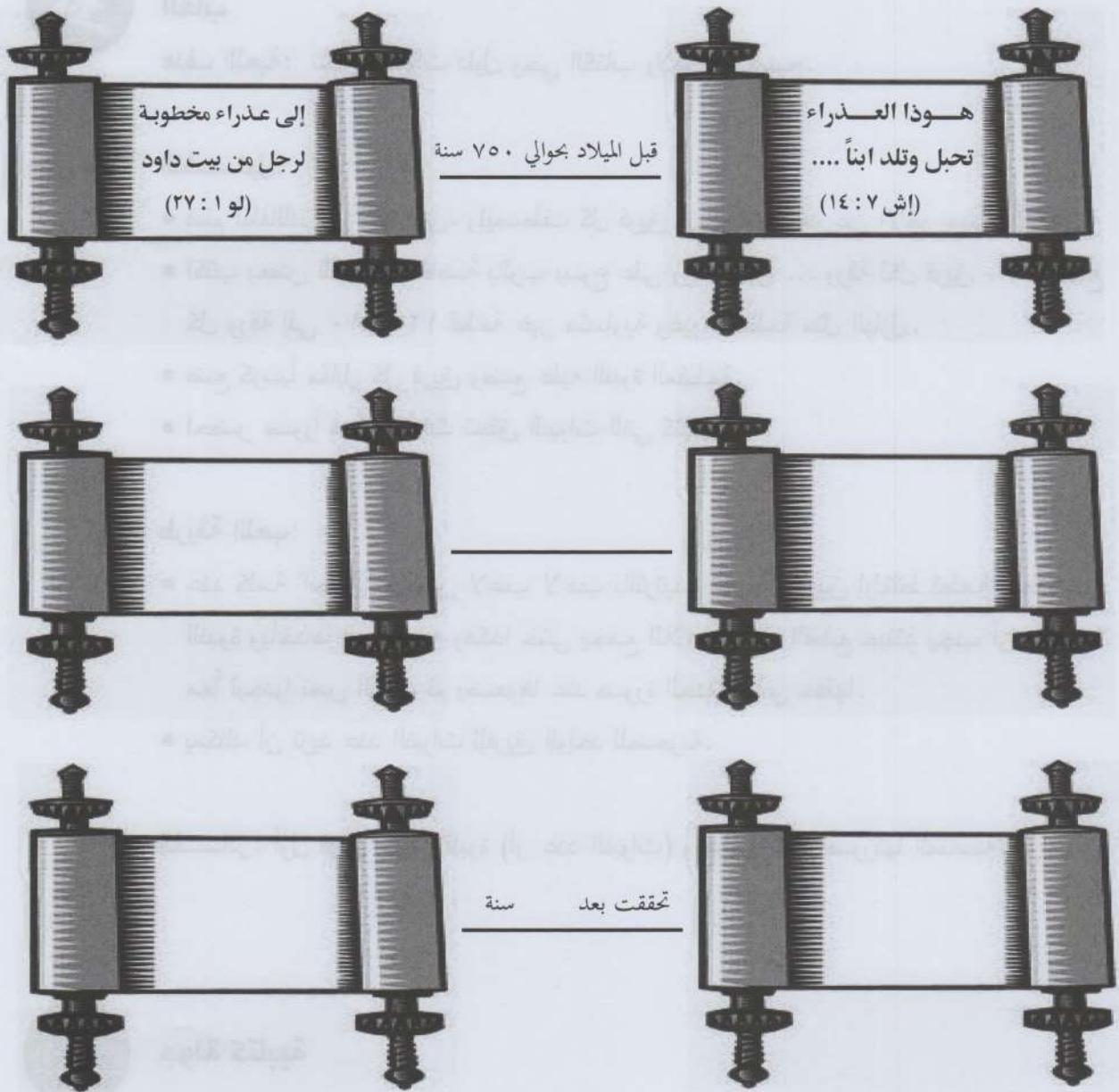
الفائز: أول فريق يكون النبوة (أو عدد النبوات) ويضعها أمام صورتها المناسبة.

جولة كتابية



- قسم أطفالك إلى مجموعات ووزع عليهم كتب مقدسة وورقة النشاط الموجودة في الصفحة التالية (انسخ منها بعدد أطفالك).
- اطلب منهم أن يبحثوا عن الشواهد الكتابية الموجودة بورقة النشاط ومن ثم يضعوها في ترتيبها الصحيح (شواهد النبوات في العهد القديم أمام شواهد تحقيقها في العهد الجديد).
- تناقش معهم لتأكيد هذه الحقيقة: (تطابق وتحقق النبوات من أهم الدلائل على وهي الكتاب المقدس من الله ... وألوهية السيد المسيح).

مثال:



- ابحث عن شواهد النبوات الآتية وشواهد تحقيقها واكتبها في مكانها الصحيح: (لو ١ : ٢٧)
 - (أع ٢ : ٣١) - (إش ٧ : ١٤) - (مز ١٦ : ١٠). (زك ٩ : ٩) (لو ١٩ : ٢٨ - ٣٧).

تدريب

درّب أطفالك على حفظ بعض النبوات الخاصة بحياة السيد المسيح ... يمكنك الاستعانة بالأمثلة الموجودة بالدرس.



يمكن اختيار ترنيمة أو لحن يناسب الدرس للتمهيد للصلوة.



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ربi يسوع المسيح لقد أحبيتنا وخلقتنا في أجمل صورة، وعندما وقع أبوانا آدم وأمنا حواء في العصيان لم تتركهم لحكم الموت بل وعدتهم بأنك ستخلصهم، وأرسلت الأنبياء ليخبروا بمجيئك ويصفوا كل ما سيتم لتخلص العالم، حتى جئت إلينا تحقق كل النبوات وتحتم خلاصنا مولوداً من عذراء، مصلوباً بلا خطية، مدفوناً في قبر، قائماً في اليوم الثالث، صاعداً إلى السموات ومُرسلاً لنا الروح القدس.

فَهَبْ لَنَا يَا ربِّ يسوعَ الْمَسِيحَ أَنْ نَعْرِفَ وَنَفْهَمَ كُلَّ النَّبُوَاتِ، وَيُزِيدَ إِيمَانَنَا بِكَ وَنَعْمَلْ بِوَصَائِيكَ لِنَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ بِكَ وَمَعَكَ. آمِينَ.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> ● يعرّف يسرد قصة الميلاد ويذكر النبوات الخاصة بالقصة وشواهد تحقيقها. ● يصف عظمة السيد المسيح وألوهيته لأنّه من تنبأ عنه الأنبياء عبر آلاف السنين. ● يشرح ما يعرّفه عن الترجمة السبعينية ... وقصة سمعان الشيخ. ● يفسّر لماذا استخدم الله النبوات في العهد القديم للإشارة للمسيح. ● يكرّر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> ● يمثّل سمعان الشيخ وهو يترجم. ويتردّد في كتابة عذراء ... و..... ● يصنع عملاً فنياً يوضح فيه بعض النبوات حول شخص ربنا يسوع. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> ● يحفظ ويكرّر بعض النبوات وشواهد تحقيقها. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم

الملك الرحيم والشحات العجيب

الظهور الإلهي

الدرس السابق

يسوع مُحقّق النبوات

الله واحد في ثالوث

(رحلة إلى مجمع القسطنطينية)



المحور التعليمي : عقيدة (عيد الغطاس)

محور الدرس :

الله يحبني فأعلن لي طبيعته الثالوثية
الواحدة.

الله يحبني
فأعلن
طبيعته
الواحدة

آية الدرس : "إِنَّ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ فِي السَّمَاوَاتِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: أَبٌ، وَكَلِمَةٌ، وَرُوحٌ قَدْسٌ.
وَهُوَ لَاءُ الْثَّلَاثَةِ هُمْ وَاحِدٌ" (يو ٥: ٧).

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن :

- يعرف : الله واحد مثل الأقانيم، وإثبات لاهوت الروح القدس (الروح القدس هو الله).
- يشعر : بوجود الروح القدس داخله.
- يتدرّب : على حفظ قانون الإيمان وحضور القدس الإلهي والتناول.

الشاهد الكتابي : (يع ٢: ١٩)، (تث ٦: ٤)، (رو ٣: ٣٠).

مراجعة الدرس :

- إيماننا المقدس - للأنبا يوانس أسقف الغربية.
- الروح القدس وعمله فينا - للبابا شنوده الثالث.
- علم اللاهوت العقدي (الجزء الثاني) - د/ موريس تواضروس.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الله يحبني ويهبني علم معرفته، فيظهر لي ذاته.

❖ عليك أن تعرف:

- + يجب أن تراعي أن الشرح اللاهوتي يحتاج لتبسيط، ولذلك يمكنك الاستفادة من أمثلة الآباء مثل البابا أثناسيوس الرسولي في شرح اللاهوت بأمثلة سهلة.
- + راعي دائماً أن يرتبط في ذهن الطفل أن الله واحد.
- + تجنب استخدام أي صورة تُظهر الآب في صورة شيخ، والابن في صورة شاب، فالآب لا يُرى ولا يوجد فرق زمني بين الأقانيم. وهذه الصورة تتنمي لهرطقات.
- + من الأهمية أن تعرف ما وصل لذهن الأطفال، للحفاظ على إيمانهم بشكل صحيح.

❖ طريقة عرض الدرس:

حوار مع الأطفال في شكل رحلة مع استخدام وسائل الإيضاح المناسبة.

❖ تأمل:

يقول القديس أثناسيوس الرسولي: إنه إذا استقرَّ الروح على يسوع فذلك من أجل تقديسنا، كما يقول أيضاً: يعمل الآب كل الأشياء بالكلمة في الروح القدس، بهذه الوسيلة تحفظ وحدة الثالوث.

يأتي المسيح والروح يُهبي طريقه، يأتي في الجسد والروح لا ينفصل عنه فقط، يعمل عجائب ويعمل أشياء من الروح القدس ... غفران الخطايا يُعطي بعطاية الروح: "اغتسلتم، بل تقدَّستُم، بل تبرَّتم باسمِ ربِّ يسوعَ وبروحِ إلهِها" (1 كور 6: 11).

- نحن في هذه الأيام نُعيَّد بعيد الظهور الإلهي الذي فيه أُعلن لنا الله أنه إله واحد مُثلث الأقانيم، فرأينا ابن في نهر الأردن يعمد، والآب من السماء يتكلّم، والروح القدس على هيئة حمامه ومستقرًا عليه.
- ❖ يقول الكتاب: وشهد يوحنا قائلاً: "إني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقرَ عليه".
 - ❖ لا نقول أن هذا تجسُّد للروح القدس بل ظهور، جاء بهذا المظاهر أمام يوحنا وأمامنا حتى بالظهور نؤمن وبالظهور يُعلن لنا أنه واحد مع الآب والابن في كرامة السُّلْطَة، بعمل واحد وسرّ واحد.
 - ❖ قال يوحنا: "استقرَ عليه" لأن الروح أوحى بالكلام أو العمل للأنبياء ولكنه مستقر على الدوام في المسيح.
 - ❖ هناك من يقول أن لفظ "عليه" يعني الانفصال لكنه لا بد أن نأخذ في بالنا أنه هنا يتكلّم عن ابن الإنسان إذ اعتمد بكونه "ابن الإنسان" فهو ليس "عليه" حسب اللاهوت بل "فيه" كما أن الآب في ابن والابن في الآب.
 - ❖ نزل الروح القدس بهيئة جسمية لكي يراه يوحنا فيعرفه إذ يقول: "لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلاً ومستقرًا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس" (يو 1 : 33).
 - ❖ وأخيراً جاء صوت الآب من السماء "هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررت"، فلم يقل الصوت الآن قد صرَّت ابني فهو الوحي الوحيد الذي يقال له: "هذا ابني" إذ هو على الدوام ابن الله، أما أنت وأنا فيقال لنا الآن قد صرَّت ابني، فنحن أبناء الله بالتبنّي وليس بالطبيعة، فهو ابن سَرْمَدِي [أزلي أبيدي] أما نحن فقبلنا النعمة مؤخراً بالروح القدس.
 - ❖ وبخصوص ذلك نتكلّم عن هرطقة مقدونيوس بطريرك القسطنطينية والرد عليها (بایجاز): أذكر مقدونيوس الوهية الروح القدس، ولكنه لم يُنكر الوهية السيد المسيح وحُكم عليه وعلى تعليمه في المجمع المسكوني الثاني بالقسطنطينية ٣٨١ م.
- واستند على ذلك على ما ورد في إنجيل يوحنا في قول السيد المسيح عن الروح القدس: "لأنه لا يتكلّم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلّم به ويخبركم. فقال أن الروح القدس أفل من ابن لأنه يأخذ مما للابن (يو 16 : 15، 16). وأنه لا يتكلّم من نفسه (يو 16 : 13).
- ولأنه أيضاً يشهد للابن بناء على ما قاله السيد المسيح: "ومتى جاء المُعَزِّي الذي سأرسُلُه أنا إليكم هو يشهد لي" (يو 15 : 26)، وأيضاً لأنه يُرسَل من الآب والابن في (يو 14 : 26) "وَمَا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُّسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ"، "مَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَبْثِقُ، فَهُوَ يَشَهِّدُ لِي" (يو 15 : 26).
- ❖ لقد نسى أن ابن قال عنه الوحي الإلهي: "لَا يَقْدِرُ الْابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ" (يو 5 : 19). فهذا المسكين لوقرأ الآية بتمعن ما كان اعتبر أن عبارة الروح القدس "لا يتكلّم من نفسه شيئاً" لا يُقللُ ابن عن الآب ... فلو اتبعنا نفس قاعدة مقدونيوس لأنكرنا الوهية ابن أيضاً.

❖ إن كلا العبارتين معناها أن أقنوم الابن وأقنوم الروح القدس لا يعمل الواحد منفصلاً عن الأقومين الآخرين.

❖ أما عن الوهية الروح القدس فهناك كثير من الآيات تثبت ذلك ففي سفر أیوب: "رُوحُ اللَّهِ صَنَعْنِي وَنَسَمَةٌ الْقَدِيرِ أَحْيَنِي" (أیوب ٣٣: ٤) فهو إله الخالق.

كما أن القديس بطرس في حواره مع حانيا وسفيرة قد اعتبر أن من يكذب على الروح القدس يكذب على الله: "أَنْتَ لَمْ تَكُنْ تَكْذِبُ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ" (أع ٥: ٤). لأن الروح القدس هو الله كما أن الآب هو الله والابن هو الله من حيث الجوهر، كما أن هناك الكثير من الآيات تثبت لاهوت وأقنية الروح القدس.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

نشاط تمثيلي

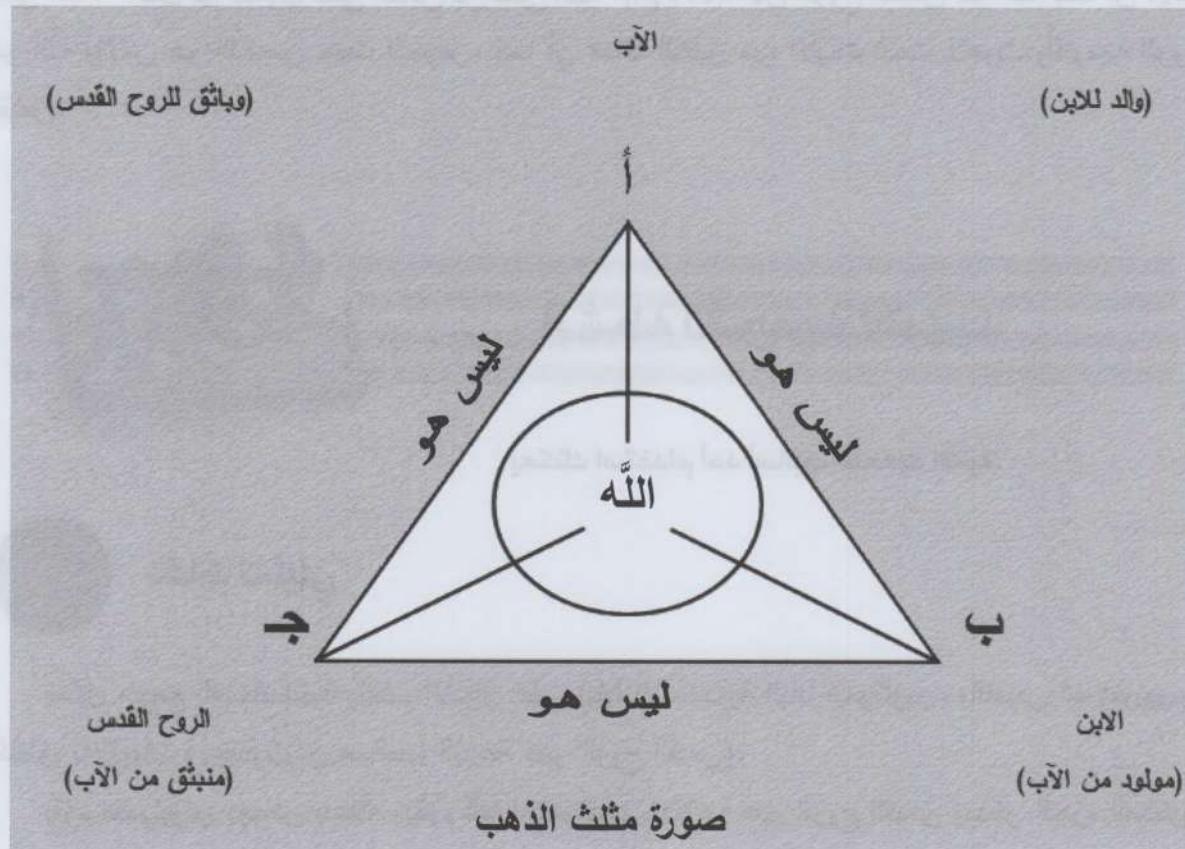


تمثيل مجمع القسطنطينية وتقسم الأدوار على (بابا الإسكندرية البابا تيموثاوس، والقديس أغريغوريوس الناطق بالإلهيات، ومقدونيوس صاحب البدعة عدو الروح القدس).

يقوم مقدونيوس بعرض بدعته ويقوم البابا تيموثاوس ب الدفاع عن الروح القدس ويدرك الجزء المذكور في قانون الإيمان، ويدخل القديس أغريغوريوس ب الدفاع عن الإيمان المسيحي ويدرك الجزء المخصص على الروح القدس في قداسه: (أيها الكائن السيد الرب الإله الحق من الإله الحق الذي أظهر لنا نور الآب الذي أنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقة)، ويقوم البابا تيموثاوس بعمل ملخص إيماني يذكر أن الروح القدس هو الله وليس كائنا ملائكي، ويدرك الخادم في النهاية أن الإيمان العامل الآن في الكنيسة القبطية هو الإيمان المُسلَّم به من المسيح ميراً بالرسل وآباء الكنيسة.



تشبيه مثلث الذهب: انظر إلى مثلث الذهب هذا المتساوي الأضلاع، لاحظ الآتي:
(من محاضرات الأنبا رافائيل أسقف كنائس وسط القاهرة في مهرجان الكرامة)



س ١ : كم مثلث يبدو أمامك؟

أنه مثلث واحد من الذهب الخالص، فهو مثال للجوهر الإلهي الواحد؛ للكيان الإلهي الواحد؛
للحقيقة الإلهية الواحدة.

س ٢ : كم رأس للمثلث الواحد؟

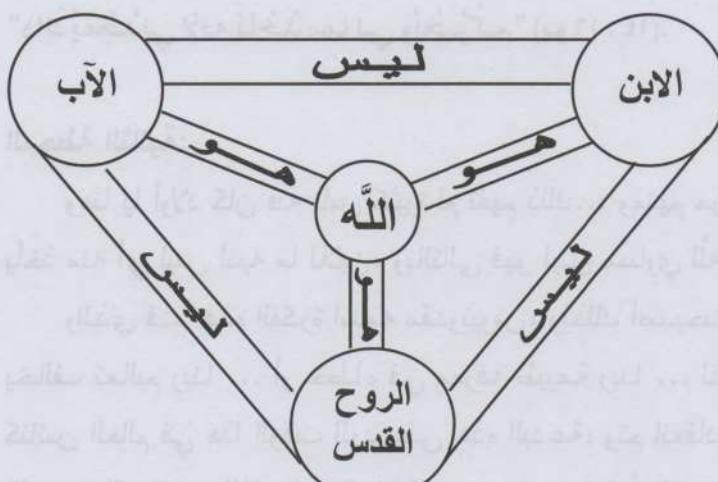
ثلاثة رؤوس أ، ب، ج، وجميعها من الذهب الخالص؛ كل رأس ترمز لأقنوم من الأقانيم الثلاثة؛
أ" ترمز لأقنوم الآب، ب" ترمز لأقنوم الابن، "ج" ترمز لأقنوم الروح القدس.

س ٣ : هل الرؤوس الثلاث متساوية؟

نعلم أن المثلث متساوي الأضلاع، فهو وبالتالي متساوي الزوايا؛ هذا يوضح لنا تساوي الأقانيم
الثلاثة في جميع الكمالات الإلهية، فليس بينهم عظيم وأعظم والأعظم.

س٤ : هل الرأس (أ) هي الرأس (ب) هي الرأس (ج)؟
 كلاً؛ فالرأس (أ) غير (ب) غير (ج)، وكل منهم غير الأخرى؛ هذا مثال على أن الآب غير الابن
 غير الروح القدس، والابن غير الآب غير الروح القدس، والروح القدس غير الآب غير الابن.
 ونلاحظ أن لو الرأس (أ) اندمجت مع الرأس (ب) لاختفى المثلث من الوجود وصار مجرد خطأ
 بلا مساحة، ولو اندمجت الرؤوس الثلاثة لاختفى المثلث والخط وتلاشى الذهب إذ صار نقطة
 بلا مساحة، هكذا ليفهم الذين يظنون أن الآب هو الابن هو الروح القدس.

س٥ : هل كل رأس من الرؤوس الثلاث هو ذهب؟



نعم؛ كل رأس من الذهب، ولكن
 كل رأس غير الأخرى، وهذا
 يوضح لنا أن الآب هو الله من
 حيث الجوهر مع انفراده بخاصية
 الأبوة والبثق، والابن هو الله من
 حيث الجوهر مع انفراده بخاصية
 البنوة، والروح القدس هو الله من
 حيث الجوهر مع انفراده بخاصية
 الانوثاق.

الدرس



المقدمة :

النهارده يا أولاد عايزين نطلع مع بعض رحلة، أيوه رحلة بس لازم تكون مرگزین کویس علشان
 الرحلة دي فيها محطات كثير اللي هاينزل في محطة (يعني ما يركّش) ممكن تقوته الرحلة.

الدرس : مفهوم محطات يمكن أن تدعم بصور تعبير عن الحدث :

المحطة الأولى :

رحلتنا النهارده كانت بدايتها من حوالي أكثر من ٢٠٠٠ سنة لما تجسد ربنا من العذراء مريم وكبر
 وراح علشان يتعمّد من يوحنا المعمدان، عارفين احنا نسمّي العيد ده بعيد إيه؟!! ... الغطاس. صح،
 وكمان عيد الظهور الإلهي لأن ربنا أعلن فيه إنه إله واحد مثلث الأقانيم ... يعني إيه ... ببساطة إن الله

له كيان وله عقل وله روح، زي ما أنت ليك جسد ولليك عقل ولليك روح، مع الفرق أن أنت محدود أمّا الله
فغير محدود ... يعني احنا بنقرب الشبه بس.

نرجع تاني تسمى عيد الظهور الإلهي لأن في العماد شوفنا الابن بيتعمّد وشوفنا الروح القدس مثل
حمامه نازلة عليه وسمعنا الآب بيقول: هذا هو ابني الحبيب الذي به سُرت.

عارفين ليه حصل كل ده ... هاقولكم:

ربنا يا أولاد لما تجسّد ده كان من أجل أمرين مهمين: الأمر الأول إنه يغدينا والثانية إنه
يجدد طبيعتنا من الفساد بسبب الخطية لذا حدث الظهور الإلهي ده ... لأن ربنا يا أولاد لا يحتاج للعماد
لكنه أراد أن يعرفنا إننا عندما نتعمّد ستصبح أولاده، ويعطينا الروح القدس ليقدّسنا، وقال عن الروح القدس:
"ذاكَ يَمْجَدُنِي لَأَنَّهُ يَأْخُذُ مَا لِي وَيُخْبِرُكُمْ" (يو ١٦: ٤).

المحطة الثانية:

وهنا يا أولاد كان فيه ناس كثيرة لم تفهم ذلك... ومنهم من قال: إن الروح القدس أقل من الابن لأنه
يأخذ منه أي ليس لديه ما للابن، وبالتالي فهو ليس مساوي لله !

والذي قدم هذه الفكرة اسمه مقدونيوس، ولذلك أصبحت هذه الفكرة بدعة أو هرطقة بمعنى تعليم
يخالف تعاليم ربنا ... أو خطاء في معرفة طبيعة ربنا ... لذا اجتمع كل الآباء البطاركة والأساقفة لكل
كنائس العالم في هذا الوقت للرد على هذه البدعة، وتم انعقاد مجمع في مدينة القدسية وتسمى باسم
"المجمع المسكوني الثاني" سنة ٣٨١ م وحضره ١٥٠ أسقف ومنهم البابا تيموثاوس الأول بابا الإسكندرية
(الـ ٢٢).

المحطة الثالثة:

داخل المجمع: مقدونيوس لم يفهم إن الثلاثة أقانيم في الله تعمل كل الأعمال معاً في نفس الوقت ..
مثل أن تفكّر في اختراع معين فيجب أن يتوفّر ثلاثة شروط: ...

١- أن تكون موجوداً.

٢- أن تكون حياً.

٣- أن يكون لديك عقل تفكّر به.

فالرغم من أن الإنسان واحد إلا أنه يحتاج للثلاثة ليكون إنسان وبالرغم من وظيفة العقل تختلف عن
وظيفة الروح والجسد إلا أنهم يعملون عملاً واحداً.

فهل يمكن أن يعمل الله بدون روحه؟ أو أنه كان في وقت بدون روحه ثم صار له روح؟
ففي سفر أليوب قال: "رُوحُ اللَّهِ صَنْعِي وَنَسْمَةُ الْقَدِيرِ أَحَيْتَنِي" (أي ٣٣: ٤). وهذا يعني أن الروح القدس هو
الخالق ... ولا يوجد خالق إلا الله.

أيضاً بطرس في قصة حنانيا وسفيرة لما كتبوا قال لهم كده: من يكذب على الروح القدس يكذب على
الله؛ لأن الروح القدس هو الله، كما أن الآب هو الله والابن هو الله من حيث الجوهر.

هكذا أيضاً الروح القدس يأخذ مما للسيد المسيح ويخبرنا ليس لأنه أقل من الابن، كما ادعى مقدونيوس، بل لكي يؤكد أن المسيح هو رأس الكنيسة. وتكون العطايا والمواهب التي تُمنَّح لنا هي من خلال السيد المسيح، ونكون نحن أعضاء في جسده الواحد. فالروح القدس كما أنه هو روح الآب، فهو أيضاً روح الابن أو روح المسيح كما هو مكتوب (١ بط ١ : ١١).



نشاط تحفيظ الآية

آية الدرس: "إِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْأَبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقَدْسُ. وَهُؤُلَاءِ الْثَلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ" (١ يو ٥: ٧).

طريقة الحفظ:

يقوم الخادم بتحفيظ الآية عن طريق الرموز الموجودة في المثلث بدلاً عن الكلمات.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكر والفهم



- لماذا تُسمى عيد الغطاس بعيد الظهور الإلهي؟؟
- هل انفصل الآب والروح القدس قبل أو بعد معمودية المسيح؟
- في أي سر من أسرار الكنيسة ننان الروح القدس؟
- ما هو عمل الروح القدس في حياة أولاد الله؟

ألعاب



هدف اللعبة: التأكيد على أن الآب والابن والروح القدس هُم الثلاثة إله واحد.

تشكيل: تقسيم الأسرة إلى ثلاثة فرق كل فرقة تمثل عن أقنومن.

طريقة اللعب: يسأل الخادم أي من الأقانيم الثلاثة ظهر بقوة في تلك المواقف، وتقوم كل فرق برفع أيديها في الإجابة الصحيحة في صورة من أنا.

مثال:

- أنا الذي صلب على الصليب؟ تقوم فرقة أقنوم الابن برفع أيديها.
- أنا الذي لم يره أحد؟ تقوم فرقة أقنوم الآب برفع أيديها.
- أنا الذي حلّ على التلاميذ في يوم الخمسين؟ تقوم فرقة أقنوم الروح القدس برفع أيديها.
- ظهر في عmad السيد المسيح؟ الثلاثة أقانيم.

يُستحسن الزيادة من الأسئلة على عمل الروح القدس في أسرار الكنيسة.
مع إثبات أن الآب والابن والروح القدس غير منفصلين ولكنهم واحد في الله.

الفائز: الفرقة الأقل أخطاء.

تقسيم الأسرة إلى قسمين، كل قسم مطلوب منه إثباتات من صلوات الكنيسة القبطية (صلوات السواعي - صلوات الليتورجيا) على وحدة الأقانيم الثلاثة.
ويقومون بتوضيح عمل الثالوث المقدس في أسرار الكنيسة.

تدريب

- الصلاة بقانون الإيمان في كل صباح مع فهم إيماننا المسيحي الأرثوذكسي والإقرار به.
- طلب إرشاد الروح القدس الساكن فينا لنسلاك كأبناء حقيقين لله.
- يمكن البدء بترنيمة عن الثالوث قبل الصلاة مثل: "ثالوث في واحد وواحد في ثالوث الآب والابن والروح القدس"

يمكن أن نرئكم جزءاً من أرباع الناقوس الواطس للتمهيد للصلاة:

نجد للآب والابن، والروح القدس، الثالوث المقدّس، المساوي في الجوهر.

ενοτωψιτ Φιώτ νευ Πψηρι : νευ
Πίπλευσα εθονταβ : Τριάς εθονταβ
Νόμοογσιος.



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يا إلهنا الصالح لأنك من أجل محبتك لنا أردت أن تكشف لنا ذاتك في عيد الظهور الإلهي ... إن الآب تكلم من السماء والابن في النهر يُعمد والروح القدس على شكل حمامه. أعطينا يا رب أن نحيا بقوّة روحك القدس الساكن فينا لكي نسمع ذلك الصوت المحيي: "أنت ابني الحَبِيبُ الذي به سُرِّرتُ". لك المجد إلى الأبد. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر قانون الإيمان من أول نعم نؤمن بالروح القدس. يصف مشهد عماد الرب يسوع في نهر الأردن. يشرح إيمانه بالثالوث القدس الإله الواحد. يفسر لماذا عُقد مجمع القسطنطينية. يكرر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعّر	<ul style="list-style-type: none"> يمثل مشهد طلب الرب يسوع المسيح من يوحنا أن يُعمّده. يرسم صورة لعماد الرب يسوع. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقرّر أن يُصلّي قانون الإيمان بفهم للإيمان بالله الواحد في ثلاثة أقانيم. يحضر سرّ المعمودية (معمودية طفل من أطفال العائلة مثلًا). ينتظم في حضور القداس الإلهي والتداوّل. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
سر الإفخارستيا

العطاء فضيلة الحياة

الدرس السابق
الله واحد في ثالوث

المَلِكُ الرَّحِيمُ وَالشَّهَادَاتُ الْعَجِيبُ

المحور التعليمي : مجتمع



محور الدرس:

الله يحبني فوهبني جسداً قادرًا أن يقدم للآخرين عطاءً من خلال خدمة الآخرين، مُمثلاً به، لأنه بذل جسده على الصليب لأجل خلاصي.

مَحْوَرُ الْتَّعْلِيمِيُّ اللَّهُ يُحِبُّنِي فَوَهَبَنِي جَسْدًا

آية الدرس: "مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تُرُدْهُ". (مت ٥: ٤٢)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرّف: أهمية العطاء.
- يشعر: أن السعادة في العطاء برغم إمكانياتي القليلة.
- يتدرّب: الطفل على العطاء في صندوق العطاء بالكنيسة.

الشاهد الكتابي: الموعظة على الجبل - العطاء (مت ٦ : ١ - ٤).

مراجعة الدرس: قصص جرجس رفلة.



❖ الرؤية:

الله في محبته لي يريدني أن أتمتع بفضائله، فيعطيوني بسخاءً ويعلمني أن أعطي، فيكون العطاء وصية تحول لفضيلة في حياتي.

❖ عليك أن تعرف:

+ العطاء هو صفة في الله وأعطاه للطبيعة، فالشمس تعطي ضوءها وحرارتها، والسماء تعطي مطرها، والأشجار تعطي ثمارها، والزهور تعطي رحيقها والنحل يعطي العسل.
+ العطاء فرح، يشعر به العاطي ويُسر قلب من يأخذ "المُعْطِي بَسْخَاءٍ... الرَّاحِمُ فَبُسْرُورٌ"
(رو: ١٢: ٨).

+ العطاء موجه إلى الله "بِمَا أَكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هُوَ لِإِلَّا أَصَاغِرٍ فَبِي فَعَلْتُمْ" (مت ٤٠: ٢٥)
+ العطاء يكون في الخفاء أو على مستوى شخصي لكي لا نجرح إخوتنا ولكي ننال المكافأة السماوية (مت ٦).

+ العطاء له أنواع كثيرة: المال - الوقت - المجهود - المشاعر - الصلاة - المشورة.
+ يمكن أن يكون العطاء بالمشاركة.

❖ طريقة عرض الدرس:

طريقة الراوي مع الصور المُعبرة مع تقليد أصوات الشخصيات.

❖ تأمل:

مراحك يا إلهي غير محصاة. وكثيرة جداً هي رفاتك.
 قطرات المطر محصاة عندك جميعها. ورمل البحر كائن أمام عينيك.
 فكم بالحرى خطايا نفسى هذه الظاهرة أمامك يا ربى.
 الخطايا التي صنعتها يا ربى لا تذكرها ولا تحسب آثامي.
 فإن العشار اخترتها. والزانية خلصتها. واللص اليمين يا سيدى ذكرته.
 وإن أيضاً الخطائى يا سيدى علمني أن أصنع توبية.
 لأنك لا تشاء موت الخطائى مثل أن يرجع وتحيا نفسه.
 زدنا يا الله إلى خلاصك وعاملنا كصلاحك

(ختام التسبحة في الأيام الآدام)

مقدمة هامة للخادم ...

أحبابي ... إلها هو مصدر العطاء، وهو الخالق القدير الذي يَمْلُك كل شيء والذى يُعطي بسخاء.

العطاء امتياز:

توقف الرب عن إطعام إيليا بالغرين وقاده إلى طريقة أخرى، فأرسله إلى امرأة أرملة لديها ابن وحيد. وبسبب المجاعة لم يبق لديها إلا القليل من الدقيق والزيت ليكفيها هي وابنها لوجبة واحدة قادمة ولا تعلم ماذا سيحدث لها بعد ذلك فقالت: "... لِنَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ" (١٢: ١٢ مل). ومن العجب أن نرى الرب وهو يأمرها بإطعام إيليا أولاً من هذا القليل!! لقد أرادها الرب أن تكون هي الوسيلة التي سيسدد بها احتياج خادمه إيليا، فهل كان الرب في احتياج؟

بالتأكيد كلا، فكلنا نعلم أن عطاءها الصغير هذا كان امتيازاً لها. وبينما كان يبدو أنها تسدد احتياج إيليا رجل الله إلا أن الرب كان يقودها للتمتع بامتياز خاص من رعايته لها ... فهى لن تموت وقد أمر الرب بالتضاعف في مصادرها إذ أن الدقيق لم يفرغ والزيت لم ينقص. لذا تعل الآن نرى باختصار بعض الجوانب المختلفة من امتيازات العطاء:

١- الاشتراك معه في العمل:

قدم الشعب الخارج من مصر ذهباً وفضة لموسى ليبني خيمة عظيمة لعبادة الرب، فترى من أين لهؤلاء القوم الذين كانوا عبيداً لعدة أجيال سابقة الذهب والفضة ليقدموها؟. نعم كانوا عبيداً ولكن الرب أخرجهم من العبودية بفضة وذهب (مز ٣٧ : ١٠٥) ... أعطاهم الرب مُقدماً برؤسات وعطايا ليقدموها له، وكأنهم هم الذين سيبينون له الخيمة. بالحق إن إلهك يُسر أن يراك مشتركاً معه وعاملأً معه.

٢- التعبير عن محبتك له :

إن العطاء امتياز تُعبّرُ من خلاله عن حُبك للرب. إنها فرص يمنحكها لك الرب لكي تُظهر حُبك له واشتياقك لأن تعده بحب من كل قلبك وقدرتك ... إنها عبادة مكلفة تتفق فيها من مالك وتتفق. لقد اشتربت مريم طيباً بثلثة دينار (أي ما يقرب من أجرا عام كامل من العمل) وكسرته عند أقدام السيد لتعبر له عن محبتها وتكريس قلبها في عبادة صامدة بلا كلمة ولكنها ملأنة بالحرارة والمحبة المشتعلة.

٣- شريكًا في أحشاء المسيح ومشاعره:

كان الرسول بولس مسجوناً في روما بينما ذهب واحد من شعب الرب يُدعى أنيسيفورس ليبحث عنه لكي ينعشه ويُشجّعه (٢ تيمو ١ : ١٦ - ١٧). في الواقع كان أنيسيفورس شريكًا في مشاعر الرب تجاه الرسول ... كان القناة التي تحمل مشاعر الرب واهتمامه للرسول السجين.

صديقي، هل اختبرت امتياز أن تشعر بأحشاء الرب تجاه النفوس؟ هل تمنتَت بامتياز أن يكون لك أحاسيس الرب نفسه تجاه إخوتك؟

انظر ما يقوله الرسول يوحنا: "يَهُدَا قد عَرَفَنَا الْمَحَبَّةَ: أَنْ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْعَ نُفُوسَنَا لِأَجْلِ الإِخْرَوَةِ. وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبِتُ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟" (١٦: ٣ - ١٢).

لقد أحبنا الله وسكب حبه فينا لنحيا في العالم نخدم بعضنا البعض بهذا الحب. إنه يريد أن يفيض بحبه من خلاله لآخرين فتكون أنت القناة والوسيلة. فأي امتياز هذا أن تكون قنوات لمحبة الله ومشاعره لمن هم حولنا عندما نهتم بهم وندرك احتياجاتهم وتباركهم؟! ويا لها من خسارة لا تعوض عندما تغلق أحساءك فلا تثبت محبته فيك وتجمد مشاعرك ولا تكون قناعة ينسكب هو من خلالها!.

٤- فرصة لتعيش بالإيمان:

إن العطاء مغامرة إيمان. فيا لها من مغامرة إيمانية عندما قبلت الأرملة دعوة الله لتقدم الخبر لإيليا أولاً. لقد اختبرت حياة الإيمان، كما حصلت على المكافآت وتسديد الاحتياجات. وهناك أرملة أخرى قدمت فلسين في مغامرة بل ومخاطرة إذ كانوا كل ما عندها، ولكنها كانت تعلم أن الله يعتني بها وسيدير حياتها. إن العطاء امتياز خاص من الحياة بالإيمان وراء الله، لذا أدعوك أن تعطيه الفرصة ليعلمك كيف تعطي حقاً بالإيمان وليس بالحسابات البشرية المعقّدة والمخاوف النفسية. أعطِ بالإيمان وأنت تتضرر حصاداً وفيراً، وثق أن الله سيستمر عطاءك في امتداد ملكته وحصاداً لحياتك بعد ذلك ... فيا له من امتياز !

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

قصة تمهيدية



(المدة من ١٠ - ١٥ دقيقة)

سؤال: تحب تكون النهر ولا الصخرة؟!!

على الأولاد الرد وال اختيار ... مع توضيح السبب.

يروي الخادم/ الخادمة حوار بين النهر والصخرة مع الشجرة والأرض ...

كان النهر يجري في جميع أنحاء الأرض، يصب ماءه ويروي جميع ما حوله بفرح شديد ... وكانت بجانبه صخرة قاسية القلب.



- ❖ الصخرة : لماذا تهدر مياهك عبثاً؟!!
- ❖ النهر : أنا لا أهدر مياهني بل أبعث الحياة والفرح.
- ❖ الصخرة : وماذا تجني من ذلك؟!!
- ❖ النهر : أجني سعادة كبيرة ... ولو أعطيني مرة لعرفتني لذة العطاء!
- ❖ الصخرة : احتفظ بمياهك فهي قليلة وسوف تنتهي أنت.
- ❖ الصخرة : اشتد الحر، وزداد الجفاف وظمئت الأرض جداً وقلت جداً مياه النهر.
- ❖ الصخرة : لقد مت أيها النهر ولم تستمع لنصيحتي!!
- ❖ الأرض : النهر لم يمت مياهه مخزونه في بطني.
- ❖ الأشجار : النهر لم يمت مياهه تجري في عروقي.
- ❖ الورود : النهر لم يمت مياهه ممزوجة في عطري.
- ❖ الصخرة : بالفعل لقد ظل النهر حياً في قلوب كل الذين منحهم الحياة.
- أقبل الشتاء وكثُرت الأمطار فعادت الحياة مرة أخرى إلى النهر بحالٍ أفضل مما كان عليه.

الدرس



كان يملك على إنجلترا منذ زمان بعيد ملك صالح اسمه "الفريد"، قدم لبلاده خدمات لا مثيل لها ولذلك يدعوه الناس دائماً باسم "الفريد الكبير". وفي تلك الأزمنة لم تكن حياة الملوك سهلة لأن الحروب كانت قائمة باستمرار، وكان الملك الفريد مضطراً أن يقود جيشه بنفسه في ميادين القتال لأنه لم يكن عنده قائد أفضل منه.

وقد هجم على البلاد قوم يسمون الدانين وكانوا أناساً قساة شرسين وكانوا ألوفاً مؤلفة من شجعان جسوريين، وقد أمكنهم لقوتهم وخبرتهم في الحرب أن ينتصروا في موقع كثيرة، وكان من المنتظر إذا استمرت انتصاراتهم أن يتسلطوا على البلاد كلها.

وفي إحدى المعارك استطاع الدانيون أن يطردوا الملك الفريد من بلاده فخرج هارباً واختبأ في إحدى الجزر الصغيرة عند أحد الأنهر ... حيث كان المكان موحشاً ولا يمكن صيد السمك إلا باستخدام القوارب.

وفي ظهر أحد الأيام طرق باب الملك سائل مسكين ممزق الثياب، وطلب بعض الطعام وسائل الملك خادمه عن مقدار الطعام في البيت فقالت له: "رغيف واحد وقليل من عصير الفاكهة" فقال الملك: "الحمد لله قدموا لهذا السائل نصف هذا الطعام لا يمكن أن يجوع إنسان في مملكتي وأنا في استطاعتي أن أشعبه" وأطاعت الخادمة ومضى الشحاذ وهو يردد عبارات الشكر. وعند العصر تقريباً جاءت برؤسات الله.

لقد اقبل رجال الملك وهم يحملون صيداً كثيراً جداً لم يسبق أن حصلوا عليه طول حياتهم ففرح الملك جداً وبدأ الأمل يدخل قلبه وقلوب رجاله. وفي الليل سهر الملك طويلاً مفكراً فيما رأه من حوادث في ذلك النهار وأخيراً نام وفي نومه رأى نوراً عظيماً مثل نور الشمس وفي وسط ذلك النور رأى الشحاذ العجوز ذا الشعر الأسود واقفاً ممسكاً كتاباً في يده. فاندھش وسأل الشيخ قائلاً من أنت؟ فأجاب الرجل: يا الفريد يا ابني تشعر أنا الرجل الذي أعطيته طعامك تقو ولি�شدد قلبك واسمع جيداً ما أقوله لك: قم باكراً في الصباح وانفخ في البوق ثلات نفخات عاليات جداً حتى يسمعها الدانيون وفي الساعة التاسعة سيعود إليك خمسمائة رجل من الشجعان الذين سيلقون حولك ويتبعونك في حرب سر بهم وحارب الدانيين وسوف تجد أنك في مدة سبعة أيام قد سحقت أعداءك وستعود إلى مملكتك بسلام ثم اخفي النور ولم ير الملك شيئاً.

وفي الصباح استيقظ الملك باكراً جداً وعبر إلى الشاطئ ثم نفخ في البوق ثلات نفخات عاليات جداً وعندما سمعها أصدقاؤه فرحوا فرحاً عظيماً، وأمام الدانيون فامتلأوا بالرعب. وفي التاسعة اجتمع حوله خمسمائة من أشجع جنوده فشكى لهم ما رأى وما سمع في حلمه، فلما انتهى من كلامه هتفوا هتافاً عالياً وقالوا أنهم مستعدون أن يتبعوه إلى آخر الأرض. وهكذا خرجوا للحرب يملأهم الأمل، وتملّكتهم الشجاعة فانتصروا على الدانيين وردوهم إلى مكانهم وعاد الملك الفريد إلى عاصمة ملكه وملك شعبه بالعدل والحق سنين كثيرة.

فأنت يجب عليك أن تُعطي حينما تُسأل العطاء دون أن تفكّر، ولكن على تقدير بأنّ الرب يسوع المسيح سيكافئك في أورشليم السماوية (فتح حوار عن العطاء وأهميته لمجتمعنا دون التفكير في الأخذ ...). فالعطاء بصورة المختلفة "مادي - معنوي - مجهد" يمكن أن ينقذ شخصاً ... وينقذ وطنناً، فالمجتمع المتكافل دائم النجاح.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تُرُدْهُ" (مت ٥: ٤٢).

طريقة الحفظ:

لعبة ترتيب الكلمات: يكتب الخادم كلمات الدرس على ورق كرتون وبعد أن يُردد الآية مع الأولاد يخرج بعض الأولاد بحسب عدد الكلمات ويطلب منهم بعض الأوامر مثل:

- رتبوا الآية بشكل صحيح.

- رتبوا الآية بالعكس.

- .. وهكذا حتى يتم حفظ الآية.



التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكر والفهم

١- ما اسم الملك وأي مدينة كان يملك؟

٢- ما هي أهم مميزات ذلك الملك؟

٣- ماذا فعل حين طلب منه الرجل المسكين الطعام؟

٤- ماذا أفعل أنا حين يطلب مني أحد خدمات أو تقدمات؟

٥- ما هي بركات العطاء؟

ألعاب



هدف اللعبة: إن مجتمعنا يحتاج إلى عطائنا المستمر حتى يتتطور وينجح.

التشكيل:

- يُقسم الخادم الفصل إلى فريقين.

- يطلب من كل فريق أن يخرج أحدهم مندوياً عنهم.

طريقة اللعب:

- يبدأ الخادم الحكم في طلب أشياء من داخل الفريق وتعطى النقطة لمن يأتي بالأشياء أسرع.

- تعطى نقاط ثانوية للفريق المتعاون أكثر في العطاء.

الفائز: الذي يجمع نقاط أكثر.

تدريب



يطلب الخادم/ الخادمة من مخدوميه أن يحتفظ يومياً بورقة وقلم صغيرين على أن يكتب عليهم أسماء كل من يطلب منه صلوات أو يسأله أن يعطيه صدقة على أن يصلّي له في تلك الليلة لكي يعطيه الرب (العطاء في الصلوات)، ويُستحسن أن يتبع الخادم ذلك العمل في الافتقاد، ويمكنه أن يرى تلك الأوراق ويصلّي مع مخدوميه من أجل من كتبهم المخدوم.

مجموعات عمل



يقوم الخادم/ الخادمة بعمل يوم العطاء ويطلب من أولاده - قبل يوم العطاء - أن يعملوا كل واحد ما يحب. مثال يرسم صورة ويلونها، ثم يقوم بعمل إطار لها أو أركت جميل أو أشغال يدوية خصوصاً للبنات ... إلخ. ثم يطلب من مخدوميه في يوم العطاء أن يقفوا في الكنيسة ويبينوها على أن يخصص دخلها لمساعدة الفقراء.

+ يمكن الاستعانة بترجمة عن العطاء قبل الصلاة مثل:

"يا رب من ايديك باخذ أنا وأديك ده كله من عناك كله كله ملك ليك"
أو من التراث الكنسي: "طوبى للرحمى على المساكين...".

صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع أشكرك لأنك تُعطينا في كل حين من خيراتك الروحية والجسدية، وعلمنا أن نعطي مما أعطيتنا. من يدك أعطيناك، والمُعْطى بسرور تحبه يا رب .. علمنا أن نُصلّى من أجل كل المحجاجين سدّ يا رب كل احتياجات أولادك. واقبل يا رب من القليل الذي في أيدينا يا من قبّلت فلسي الأرملة. يا رب استعملني أداة لسلامك .. فأزرع الحب والغفران مكان الحقد والكراهية..

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر قصة الملك الذي أعطى من احتياجاته. يصف معنى العطاء الحقيقي. يشرح أهمية العطاء لمجتمعاتنا. يفسر ضرورة العطاء لكل من يسألنا. يكرر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> يتمثل مشهد يمثل العطاء وبركاته. يرسم أشكال من خياله تبيّن محبته للعطاء. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> أن يعطي من ماله ومجهوده لنجاح مجتمعه. يُصلّى للمحتاجين لكي يسدّد الرب احتياجاتهم. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
إليها الجريء في الحق

كنيستي جميلة

الدرس السابق
الملك الرحيم والشحات العجيب

سر الإفخارستيا



المحور التعليمي: كنيستي رحلة يوم (آبائي)

محور الدرس:

الله يحبني فمنعني أن أتناول من جسده ودمه في كنيسته المقدسة، لكي أحيا معه في شركة إلى الأبد.

مقدمة الدرس:
الله يحبني
في كنيستي

آلية الدرس: "جَسَدِي مَاكَلْ حَقًّ وَدَمِي مَشَرَبْ حَقًّ. مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشَرَبْ دَمِي يَثُبُتْ فِي وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦ : ٥٥ - ٥٦).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: التعرُّف على سر الإفخارستيا وتعلُّم طقوس الكنيسة الأرثوذكسية.
- يشعر: بأهمية التناول من جسد الرب يسوع ودمه.
- يتدرَّب: الشعور بوجود الله على المذبح أثناء القdas واحترام قدسيَّة بيت الله.

الشاهد الكتابي: (يو ٦ : ٢٥ - ٥٩).

مراجعة الدرس :

- سر الإفخارستيا - للبابا شنوده الثالث.
- روحانية طقس القdas في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - نيافة الأنبا متاؤس.
- اللالي النفيضة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة - القمص يوحنا سلامة.
- موسوعة طقوس الكنيسة القبطية (الجزء الثاني والثالث) - دیاكون د. ميخائيل مکسی.



❖ الرؤية:

الله يحبني فمنعني أن أتحد به في شركة بأن أتناول من جسده ودمه في كنيسته المقدسة، فأحيا معه إلى الأبد في فرح ومسرة وتسبيح لا ينقطع.

❖ عليك أن تعرف:

+ إن كل سرّ كنسي هو عبارة عن نعمة غير منظورة يمنحها الله عن طريق طقس منظور (صلوة أو مادة أحياناً) بواسطة كاهن مُشرطٌ. فسر التناول فيه نعمة غير منظورة بالروح القدس تحول مادة منظورة الخبز والخمر إلى جسد ودم ربنا يسوع المسيح من خلال طقس القديس وبواسطة كاهن حصل على سر الكهنوت وغير محروم من الكنيسة.

+ أسس الرب يسوع السر يوم خميس العهد مع التلميذ في بيت مارمرقس. (مت ٢٦: ٢٧، ٢٨).

+ احترس من الإسهاب في الشرح المادي للجسد والدم لئلا يخاف الأطفال من السر، كما لا يصح إغفال أنه جسد الرب ودمه الذي ولد من العذراء مريم وصليب على الصليب وقام من الأموات وصعد إلى السموات.

+ سر التناول = الشركة + الشكر.

+ يجب التركيز على النعمة العظيمة التي نتلقاها من التناول من هذا السر، ومشاعر الفرح والبهجة التي تصاحب هذا السر (ألحان التوزيع).

+ الاحتراس وليس الخوف قبل وبعد التناول.

❖ طريقة عرض الدرس:

يتم عرض الجزء الخاص بالتقديس من القديس، ثم يقوم الخادم بعمل حوار مع الأطفال كما سيأتي في الدرس.

❖ تأمل:

نشكر الله من أجل هذا السر العظيم في الكنيسة، الذي يحبه يكسر ذاته ويعطينا نأكل ونحيا. في كل اللغات "الحب" كلمة معنوية، أمّا عندنا نحن المسيحيين "الحب نأكله".

(القمح بي Shawi كامل)

مقدمة هامة للخادم ...

إن كل سر كنسي هو عبارة عن نعمة غير منظورة يمنحها الله عن طريق طقس منظور (صلاة أو مادة أحياناً) بواسطة كاهن مشرطون. ففي سر التناول فيستحيل (يتحول) جوهر المادة أي الخبز والخمر - مع حفظ شكليهما - يتحولان بقوة الروح القدس إلى الجسد والدم الأقدسين.

وذبيحة القدس جاءت بعد ختام النبوات والأنبياء إلا أنها ذكرت فيها وتتبأ عنها الأنبياء بأقوال صريحة لا تحتمل التأويل ولذا نأتي هنا على بعض البراهين التي جاءت في العهد القديم عن ذبيحة القدس والущد الجديد وما جاء في تعاليم الكنيسة وأقوال الآباء.

أولاً: من العهد القديم:

أن نبوات الأنبياء عن ذبيحة القدس كثيرة نذكر بعضها ونشير إلى البعض الآخر :

١- قول الله: "وَالْتَّفِتُ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرْكُمْ ... فَتَأْكُلُونَ الْعَيْقَنَ الْمُعَنَّقَ، وَتُخْرِجُونَ الْعَيْقَنَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ" (لا ٩: ٢٦).

٢- قول النبي: "تُرَتَّبُ قُدَّامِي مائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِي" (مز ٢٣: ٥)، وقد أجمع معلمو الكنيسة على أن هذا القول مع (مز ٢٢ : ٢٦ - ٢٩) "يَا كُلُّ الْوَدَاعَاءِ وَيَشْبَعُونَ يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ تَحِيا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبْدِ تَذَكُّرُ وَتَرْجُعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأَمْمِ لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأَمْمِ أَكَلَ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ قُدَّامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَنْهَا إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ".
نبوة عن تقدمة القدس الطاهرة.

٣- من قول النبي نفسه: "أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبْدِ عَلَى رُتبَةِ مَلْكِي صَادِقٍ" (مز ١١٠: ٤)
فالمراد بالكافن في هذه النبوة هو المسيح (عب ٧ : ١٥ - ١٧)، والمراد برتبة ملكي صادق كهنوته وتقدمته خبزاً وخمراً (تك ١٤ : ١٨)، ولا يخفى أن بين ذبيحة ملكي صادق وذبيحة هارون فرقاً وإن اتحدتا في معنى المرموز إليه واختلفتا في الشكل الظاهري، فذبيحة هارون كانت ذبائح دموية وهي ترمز إلى ذبيحة الصليب، أما تقدمة ملكي صادق فغير دموية وهي تشير إلى ذبيحة القدس.

٤- من قول إشعيا النبي: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحُ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ ... فَيُعَرَّفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ وَيَعْرَفُ الْمَصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيْحَةً وَتَقْدِيمَةً" (إش ١٩: ١٩ - ٢١).

٥- ليس هذا فقط بل قد رمز إليها في العهد القديم برموز متعددة منها:

- خبز الوجوه الذي كان يقدم على المائدة أمام الرب دائمًا (خر ٢٥ : ٣٠).
- المَنَ الذي أكله الإسرائييليون في البرية (خر ١٦ : ١٥، ١٦).
- الذبيحة التي كانت تقدم من خبز وفطير من دقيق الحنطة (خر ٢٩ : ٢ - ١٥).
- خبز التقدمة المقدس (اصم ٢١ : ٤).

ثانياً: من العهد الجديد:

إن السيد المسيح سلم السر لتلاميذه في ليلة آلامه وقال عن جسده: "هذا هو جسدي الذي يُبذل عنكم. اصتغوا هذا الذكري" (لو 22: 19). وعن دمه قال: "اشربوا منها كُلّكم". لأن هذا هو دمِي الذي للعهد الجديد الذي يُسفِكُ من أجل كثرين لمغفرة الخطايا" (مت 26: 27، 28)، فهنا أوضح السيد المسيح أن الخبر هو ذات جسده الذي يبذله وأن الخمر هو ذات دمه الذي يسفكه ومنه نفهم أن جسد الرب ودمه ذبيحة حقيقة تحت شكلِي الخبز والخمر لا ريب فيها، وقد قدّسها تلاميذه بناء على وصيته لهم "وبينما هم يخدمونَ الرَّبَّ ويَصُومُونَ" (أع 13: 2)، وتكلّم عنها القديس بولس وأوضح بصريح اللفظ أن سر الإلخارستيا كان معروفاً عند جميع المؤمنين إنه ذبيحة "كأسُ البركةِ التي تُبارِكُها أليستْ هى شرِكةَ دمِ المسيح؟ الخبرُ الذي تُكْسِرُهُ أليسَ هُوَ شرِكةَ جسدِ المسيح" (أك 10: 16).

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



بالتأكيد أنت تواظب على حضور القدس الإلهي - لكن هل تعلم أن علينا أن نستعد لهذا السر العظيم الذي فيه نتناول من جسد الرب يسوع ودمه الحقيقيين ... فماذا نفعل؟ ويناقش الخادم مع الأولاد أهم ما يجب أن يعمله ليستعد به لحضور القدس مثل: تقديم التوبة أو الاعتراف أمام الكاهن.

- حفلة جميلة ونأكل فيها أجمل من كل أنواع الطعام فنستعد بالصوم عن تناول الطعام قبل منتصف الليل (أو 9 ساعات إذا كان القدس مبكراً).
- الصلاة أو تقديم الشكر لله على هذه العطية.
- الخلود إلى النوم مبكراً ... عدم السهر على (T.v - Net) ليلة حضور القدس، والاستيقاظ مبكراً ... والحضور إلى الكنيسة مبكراً.

أنشطة استكشافية



وسيلة الإيضاح المقترنة لمدخل الدرس (صينية وكأس وقبة) من أي خامة متاحة (أو صور) وقريانة. في أي سر تروا هذه الأواني؟ ثم يقوم بفتح حوار معهم حول سر الإلخارستيا.

الدرس



هل تعلم لماذا يجب أن نستعد جيداً لنواول هذا السر العظيم جسد الرب يسوع ودمه ... وهذا ما ستعرفه معنا.

١) ما معنى كلمة سر؟

هي نواول نعمة من الله (غير منظورة) يعني لا نراها، تتم بفعل الروح القدس - من خلال ماده منظورة يعني ايها؟ يعني أبونا يصلّي طقس القدس على (المادة المنظورة) الخبز والخمر فيتحول جوهره إلى جسد ربنا يسوع ودمه الحقيقي بحلول الروح القدس. ودي الحاجة اللي احنا مش شايفينها (احنا شايفين فقط خبز وخمص).

وهذا يتم في كل أسرار الكنيسة السبعة، (ماء في المعمودية) مادة منظورة يصلّي الكاهن ويُعمد الطفل لكن الطفل يولد ولادة جديدة من الماء والروح.

٢) ما معنى سر الإفخارستيا؟ ولماذا سمي كذلك؟ وهل له أسماء أخرى؟

كلمة إفخارستيا = شكر، أي أن سر الإفخارستيا هو سر الشكر. وسمى كذلك لأن الرب يسوع المسيح في يوم تأسيس هذا السر "أخذ خبزاً وشكراً وكسر..." (لو ٢٢: ٢٤ - ١٩). وأيضاً لأن هذا السر المقدس هو أعظم تعبير عن الشكر، تقدمه الكنيسة للمسيح له المجد على تجسده وموته وقيامته وجسده المقدس الذي نأكله. ويسمى أيضاً (سر الشركة - كسر الخبز - العشاء الرياني - القدس الإلهي - والأنافورا).

٣) متى أسس الرب يسوع هذا السر؟

أسسه له المجد في ليلة العشاء الأخير مع تلاميذه. بعدما أكل معهم الفصح لآخر مرة ... والفصح كان يرمز لذبيحة الصليب عندما أخذ خبزاً وشكراً وببارك وكسر وقال: هذا هو جسدي الذي يُبذل عنكم ... اصنعوه لنذكرى.

وكذلك أخذ كأس بها خمر وشكراً وقال: هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا.

لذلك فجسد ربنا يسوع ودمه على المذبح هو نفسه جسد ربنا يسوع المبذول على الصليب ودمه المسفوک على الصليب. والقائم من الأموات ... إنها نفسها ذبيحة الصليب ... إنها ذبيحة واحدة فريدة ...

٤) هل حقاً الخبز والخمر على المذبح هما جسد ودم الرب يسوع؟

إن العبرة التي قالها الرب يسوع: "هذا هو جسدي، وهذا هو دمي" هي كلمات ممتدة عبر الزمان ... كما قال لآدم وحواء: "أثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الْأَرْضَ" (تك ١: ٢٨). فسر الأفخارستيا هو استحضار سري وفطلي لربنا يسوع المسيح الذي ولد من العذراء مريم وصلب ومات وقام وصعد إلى السموات فبحلوه الروح القدس خلال طقس القدس الإلهي يتحول جوهر الخبز والخمر إلى جسد الرب يسوع ودمه الحقيقيين تأكله في صورة خبز وخمر حتى نستطيع أن نأكله.

(قصة قرص الحديد ... لأنبا روفائيل ... يأخذ المريض الحديد في صورة قرص ... هل يمكن أن يبلع حديد؟)

هذا ما أوضحه لنا الرب يسوع في أصحاح ٦ من إنجيل يوحنا وهي المرة الأولى التي فيها تحدث الرب يسوع عن جسده المقدس ودمه الكريم الذي يجب أن يأكلوا منه لكي يحيوا حياة أبدية ... وكان هذا قبل تأسيس السر والعشاء السري بفترة ... وتعجب التلاميذ من هذا الكلام كثيراً.

حتى إنه عندما قال لهم: "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشَرِّبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يو ٦: ٥٤).

(تساءلوا كيف يعطينا هذا جسده لنأكله؟ ها نأكله ازاي؟) لكن يوم كسر الخبز عندما قال: "خذوا كلوا هذا هو جسدي" فهموا أنه سيعطيهم جسده في صورة خبز.

٥) ما أهمية جسد الرب يسوع ودمه - (أهمية التناول)؟

• يعطينا حياة أبدية كما قال الرب يسوع لتلاميذه (في الآية السابقة) كما قال لهم في (يو ٦) أيضاً: "أنا هو خبز الحياة"، "أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد والخبز الذي أعطي هو جسدي الذي أبدله من أجل حياة العالم".

• به ثبت في المسيح - كما يثبت الغصن في الكرمة "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه".

• الخلاص وغفران الخطايا: كما يقول أبونا في الاعتراف الأخير في القدس الإلهي "يعطى عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه"، فالتناول هو غسل وتبنيض القلب النائب من كل خطية.

• في رؤيا القديس يوحنا ... رأى جمع كثير من القديسين في السماء واقفين أمام عرش الله لا يسبون ثياب بيض ماسكين سعف النخل ... وسألهم أحد الشيوخ هل تعرف من هؤلاء؟ فقال له أنت تعلم؟ فأجابه: "هؤلاء هم الذين ... غَسَلُوا ثيَابَهُمْ وَبَيَضُوا ثيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخَرُوفِ" (رؤ ٢: ١٣ ، ١٤).

• يعطي وحدانية للكنيسة: فتصير الكنيسة كلها جسد واحد وروح واحد في المسيح: "فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبُزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لَأَنَّا جَمِيعًا نَشَرِّكُ فِي الْخُبُزِ الْوَاحِدِ" (اكو ١٠: ١٧).

لذلك علينا أن نواكب على التناول من هذا السر المقدس ونستعد له، أمّا بعد التناول نحترم وجود الرب يسوع في حياتنا، نتكلم معه، نشعر بوجوده الحقيقي فينا، نتغير إلى شكل الرب يسوع، نحمله لكل العالم فـ"يرُوهُ" فينا.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "جَسَدِي مَا كُلَّ حَقٌّ وَدَمِي مَشَرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشَرِبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٥، ٥٦).

طريقة الحفظ:

يقسم الخادم الأولاد إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تردد الجزء الأول من الآية، والمجموعة الثانية تردد الجزء الثاني، ثم تردد المجموعتين معاً الشاهد. ثم بإعادة هذا مرات عديدة مع التبادل إلى أن يحفظ الأولاد الآية والشاهد.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكرة والفهم



- يحدد الخادم ميعاد ويصطحب أولاده إلى بيت لحم لمشاهدة عمل القربان.
- ما هي الخامة التي تُصنع منها أدوات المذبح (الصينية - الكأس - القبة - الكرسي - الماستير).
- شكل لملابس الخدمة التي يرتديها الكاهن.
- مشاهدة شرح القدس الإلهي (كرتون) - للقصص داود لمعي.

تدريب



- الاستعداد قبل التناول وخصوصاً المصالحة وعدم الخصم.
- المراقبة على حضور القدس مبكراً والتناول مرة في الأسبوع (على الأقل).
- الاتفاق على حضور قداس معاً - الخدام مع أسرهم.
- يمكن بدء الصلة بتزييمة أو لحن كنسى عن التناول مثل: "ليل العشاء السري" أو "بي أويك پوك".



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا ربنا يسوع المسيح إلينا يا منْ أعطيتنا جسدك المقدس ودمك الطاهر الكريم حاضراً معنا على المنبر كل يوم لنأكل ونحيا حياة أبدية ونثبت فيك وأنت فينا. نشكرك على هذه العطية الإلهية العظيمة التي تشهى الملائكة أن تطلع عليها.

أعطينا فهم وبصيرة ورؤية لعظمة هذا السر الذي أعطيته لنا نحن أولادك، فنفف في القدس بخشوع ونصلّي ونتمم بحضورك معنا، ونفرح بالنعمة العظيمة التي أعطيتها لينا وهي جسدك ودمك الأقدسين. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يدرك معنى كلمة سر ومعنى الكلمة افخارستيا وتسميات أخرى. يصف كيف أسس الرب يسوع هذا السر ومتى. يفسر أهمية التناول من جسد الرب يسوع ودمه. يكرر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> يعبر عن فرجه بحفظ ترنيمة أو لحن من ألحان التوزيع. يعبر عن مشاعر الشكر ببعض الكلمات. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقرر أن يستعد جيداً - يحضر بخشوع - يفرح باليسوع في داخله. يحضر القدس ويواكب على التناول في كل أسبوع. كيف يُصالح صديقه قبل التقدّم للقدس المقدس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
جسدي هيكل لله

مقدمة في سفر
الملوك الأول

الدرس السابق
سفر الإفخارستيا

إيليا الجريء في الحق



المحور التعليمي: حكاية من سفر

محور الدرس:

الله يحبني فأظهر حبه لي بمثال إيليا النبي، برعايته له وحفظه له من الموت والجوع، وفي الختام أخذه للسماء كما سيحدث معنا في مجده الثاني.

محور الوحدة آنفه يبني على مسند

آية الدرس: "قَامَ إِلْيَا النَّبِيُّ كَالنَّارِ، وَتَوَقَّدَ كَلَامُهُ كَالْمِشْعَلِ" (سيراخ ٤٨: ١).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الله قادر أن يغير طبيعة الإنسان الخاطئ ويحوّله إلى نور للعالم، وأن يعرف الطفل أن الحق لا يعرف الكذب.
- يشعر: بفخر إنه يعيش بالحق ويكون صادقاً بدون جرح مشاعر أي شخص.
- يتدرّب: الطفل على السلوك بالصدق.

الشاهد الكتابي: سفر الملوك الأول.

مراجع الدرس: - قاموس الكتاب المقدس.

- مقدمات في الكتاب المقدس - للقمص تادرس يعقوب ملطي.
- تفسير سفر الملوك الأول - للقمص تادرس يعقوب ملطي.
- الموسوعة الكنسية لتفسير العهد القديم (٦) - كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.



❖ الرؤية:

إظهار محبة الله ورعايته لإيليا النبي، فحفظه من أخاب الملك وزوجته، وأرسل له من يعوله (غراب - الملائكة - أرملة صرفة صيدا)، وفي النهاية لم يتزوجه بل أخذه للسماء في مركبة نارية كما سيحدث معنا في مجيء ربنا يسوع المسيح ليأخذنا إلى السماء، لتعيش معه إلى الأبد في فرح ومجد.

❖ عليك أن تعرف:

- + إيليا كان رجلاً بسيطاً لم يكن معه جيش ولا سلاح ولا جنود، ولكنه كان رجُلَ صلاة.
- + اهتم إيليا بإعلان الحق، فوقف يدافع عن حق نابوت الذي مات مظلوماً، وأعلن عن العبادة الحقيقية لله.
- + نجح إيليا في عمله وأعطاه الله مهمة أخرى في مجئه الثاني.
- + أصبح إيليا مثلاً لمن يشهد للحق، فصار يوحنا المعمدان إيليا الثاني.
- + يفضل كتابة العناوين الرئيسية للسفر مع الشواهد الكتابية وتوزيعها على الأطفال.
- + يمكنك الاستفادة من الترنيمة المصورة <https://youtube/U8KN-DtpzE4>.

❖ طريقة عرض الدرس:

عرض بانوراما لحياة إيليا مصحوبة بالصور.

❖ تأمل:

مات ابن الأرملة، أي الأمم ماتوا بسبب خطاياهم ومعاصيهم الكثيرة.
بصلوات إيليا استردَ ابن الأرملة الحياة وبمجيء المسيح، ابن الكنيسة أي الشعب المسيحي،
خرجوا من سجن الموت.

انحنى إيليا في الصلاة، واستردَ ابن الأرملة الحياة. هكذا غطَّس المسيح في آلامه، واستردَ الشعب المسيحي الحياة. لماذا انحنى إيليا ثلاَث مرات ليُقيِّم الغلام؟ بالحقيقة انحنى ثلاَث مرات مُظهراً سرَّ الثالوث. الثالوث كله ردَّ لابن الأرملة أو للألم الحياة. علاوة على هذا، فإن هذا يتحقّق في سرَّ العماد، حيث يغطس الإنسان القديم في الماء ثلاَث مرات لكي يتأهَّل الإنسان الجديد للقيام. (القديس أغسطينوس)

مقدمة هامة للخادم ...

الفرض :

المقارنة بين مَن يعيشون لِللهِ ومن يرفضون ذلك من خلال تاريخ ملوك إسرائيل ويهودا.

تسميته :

كان سفرا الملوك (الأول والثاني) سفراً واحداً، كما كان سفرا صموئيل (الأول والثاني) سفراً واحداً، وفي الترجمة السبعينية تم تقسيمها إلى أربعة أسفار وسمّي سفرا صموئيل: ملوك أول وملوك الثاني. أما سفرا الملوك فسمّيا ملوك الثالث وملوك الرابع، إذ اعتبرت الترجمة السبعينية الأربعه أسفار هى تاريخ الملوك. وفي القرن الرابع عشر في الترجمة العبرية دُعيت هذه الأسفار الأربعه بالأسماء الحالية الموجودة بالنسخة التي بين أيدينا أي صموئيل الأول والثاني ثم ملوك الأول والثاني.

زمن كتابته :

يشمل سفرا الملوك فترة من الزمن تبلغ ٤٥٥ عاماً منذ عام ١٠١٥ ق. م، وكان الهيكل لا يزال قائماً في معظم هذه الفترة إذ أحرق حوالى عام ٥٨٤ ق. م، أي منذ شيخوخة داود ثم تولى سليمان الملك حتى موت يهوشافاط ملك يهودا وأخاب ملك إسرائيل.

مكان كتابته :

في أورشليم وبعض بلاد اليهودية وربما يكون الأجزاء الأخيرة منه قد أكملت في مصر حيث استشهد إرميا.

سمات العصر :

يشمل هذا السفر جزء من تاريخ مملكة اليهود المتحدة في نهاية حكم داود ثم في عصر سليمان، ويحدثنا أيضاً عن انقسام المملكة إلى المملكة الجنوبية وهي مملكة يهودا وعاصمتها أورشليم وتشمل سبطي يهودا وبنiamين، والمملكة الشمالية وهي مملكة إسرائيل وعاصمتها السامرة وتشمل العشرة أسباط الباقيه ويلاحظ في هذه الفترة ما يلي:

١. قوة سلطة سليمان وحكمته التي جعلت المملكة تتسع إلى أقصى مداها كما وعد الله، فتمتد من نهر مصر إلى الفرات وتخضع الأمم لها وتعظمها.
 ٢. التهاون مع العبادات الوثنية وإدخال الآلهة الغربية إلى حياة اليهود وأيضاً في أورشليم.
 ٣. مخالفه الشريعة بالتهاون في الزرجة مع الأجنبيات مما أبعد شعب الله عنه وأثار غضبه عليهم.
 ٤. ضعف الملوك وابتعادهم عن الله خاصة بعد الانقسام وبالأكثـر في مملكة إسرائيل مما أظهر الحاجة إلى أنبياء الله فكان لهم دورهم القوى الذي يعلو مكانة الملك وذلك مثل إيليا وأليشع.
- الإطار: الأمة التي كانت مُزدهرة مرتان انقسمت لا سياسياً فقط بل روحياً أيضاً.

الآيات الرئيسية:

"وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسْبَ كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَاحْكَامِي، فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيًّا مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبْدِ كَمَا كَلَمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعَدُّ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيٍّ إِسْرَائِيلٍ" (أَمْل١٩ : ٤٥).

الأشخاص الرئيسيون: (داود، سليمان، رجيعان، إيليا، آخاب، إيزابل).

اغراضه:

١. **الحكمة الإلهية:** هي عطية من الله يعطيها لمن يطلبها ويهتم بها قبل الماديات كما في حالة سليمان.
٢. **المشورة:** تظهر أهمية المشورة الصالحة وخطورة المشورة الشريرة كما في حالة رجيعان (ص ١٢) وإيزابل زوجة آخاب.
٣. **الهيكل:** وأهميته كمصدر قوة لشعب الله فاهتم سليمان ببنائه بمجد عظيم فباركه الله.
٤. **حفظ الوصية:** فمن يتمسك بالوصايا والشريعة يحفظه الله وعلى العكس من يتهاون.
٥. **وعود الله:** كما وعد داود العظيم بتملك نسله إلى الأبد، ويظهر ذلك في نسب السيد المسيح ومجيئه من سلسلة ملوك يهودا وتملكه إلى الأبد في ملوك السموات.
٦. **الدعوة للتوبة:** كما منع إيليا نزول المطر حتى يرجع الملك والشعب لله بالتوبة بسبب الضيق، وكما تاب آخاب جزئياً عندما سمع بقضاء الله (ص ١٧ : ١).
٧. **التمسك بالإيمان:** كما في غيرة إيليا على مجد الله وقتل أنبياء البعل (ص ١٨ : ٤٠).

رموزه:

١. **سليمان:** يرمز للمسيح في سلطانه ومجلده وحكمته وغناه وخضوع الشعوب له والسلام الذي ساد أيامه واستخدامه للأمثال.
٢. **الهيكل:** يرمز في عظمته إلى الكنيسة في العهد الجديد والكنيسة الأبدية أي ملوك السموات.
٣. **انقسام المملكة:** يرمز إلى الضعف الروحي في النفس أو الكنيسة كل سببه الكبراء والشهوات وعدم الخضوع للمشورة الصالحة والإرشاد الروحي.
٤. **إيليا:** يرمز للمسيح في أمور كثيرة مثل في مباركة الزيت والدقيق عند الأرملة (ص ١٧ : ٨ - ١٦) كما بارك المسيح السماكتين والخمس خبزات (مت ١٥ : ٣٢ - ٣٩) وصوم كل منهما ٤٠ يوماً (ص ١٩ : ٨، مت ٤ : ٢) وإقامة إيليا لابن أرملة صرفة صيدا مثل إقامة المسيح لابن أرملة نابين (ص ١٧ : ١٧ - ٢٣)، (لو ٧ : ١١ - ١٧).

أقسامه:

١. **القسم الأول (ص ١ - ١١):** يشمل شيخوخة داود وثبات مملكة سليمان وبناء الهيكل وقصور الملك ومجد سليمان ثم ضعفه وموته.

٢. القسم الثاني (ص ١٤ - ١٢) : يشمل ملك رحبعام وانقسام المملكة ومُلك يريعام.
٣. القسم الثالث (ص ٢٢ - ١٥) : يشمل سلسلة ملوك يهودا حتى يهوشافاط وهو رابع ملك بعد الانقسام وسلسلة ملوك إسرائيل حتى آخاب وهو الثامن بعد الانقسام وكذلك حياة الأنبياء وهم ثمانية وأهمهم إيليا (ص ٢١ : ١٧).

الأحداث الرئيسية :

هي موت داود ومُلك سليمان وانقسام المملكة وخدمة إيليا، فعندما اعتلى سليمان العرش أوصاه داود أن يحفظ شرائع الله ويسير في سبله (٢ : ٣) وهو ما فعله سليمان. وعندما طلب منه الله أن يختار ماذا يعطيه طلب بتواضع أن يعطيه حكمة (٩ : ٣) وكانت النتيجة أن بدأ حكم سليمان بنجاح كبير فبني الهيكل أعظم إنجازاته، ولكن سليمان أخذ الكثيرات من النساء والسراري الوثنيات اللواتي انحرفن بقلوبهن بعيداً عن الرب وراء آلهتهن الكاذبة (٤ : ١١).

خلف رحبعام أباه سليمان وكانت أمامه فرصة أن يكون حاكماً رحيمًا عادلاً ولكنه عوضاً عن ذلك استجاب لمشورة أصدقائه الأحداث، وحاول أن يحكم بيد حديدية ولكن الشعب ثار وانقسمت المملكة فحكم يريعام العشرة أسباط الشمالية (إسرائيل) ولم يتبقَّ لرحبعام سوى سبطي يهودا وبنiamين. وشققت كلتا الملكتين طريقاً من الفساد والوثنية بقيادة ملوكهما. رغم تحذير الأنبياء الواضح المستمر ودعوتهم الأمة إلى الرجوع إلى الله.

ولا شك في أن إيليا كان واحداً من أعظم الأنبياء الذين ظهروا على مدى التاريخ، ويسجل (١١ مل ٨ : ٣١ - ٢٢) صراعه مع آخاب وزوجته إيزابل، وفي مواجهة من أعظم المواجهات في التاريخ يهزم إيليا أنبياء البعل على جبل الكرمل، وبالرغم من المعارضة البالغة من القوة جداً يقف إيليا مع الله ويرهنه أن واحداً ومعه الله هو أغلبية. فإن كان الإله في جانبنا فلا يستطيع أن يقف ضدنا (رو ٨ : ٣١).

٩١٠ ق.م	٩٢٥ ق.م	٩٣٠ ق.م	٩٥٩ ق.م	٩٧٩ ق.م	١٠١٠ ق.م
آسا يصبح ملكاً على يهودا.	شيشن يغزو أورشليم.	انقسام المملكة.	إنتمام بناء الهيكل.	سليمان يصبح ملكاً.	داود يصبح ملكاً.
	٨٥٣ ق.م	٨٥٧ ق.م	٨٧٢ ق.م	٨٧٤ ق.م	٨٧٥ ق.م
آخاب يموت في الحرب.	بنهاد يهاجم السامرة.	يهوشافاط	آخاب يصبح ملكاً على يهودا.	إيليا يبدأ خدمته.	



الدرس

وسيلة الإيضاح:

يستخدم الخادم البروجيكتور في عرض "صورة و معلومة".

تمهيد (مدخل الموضوع):

- حد يقدر يقول لي يا أولاد في كام نوع من الطيور في العالم؟
- (إجابات كلها خاطئة).

- طيب حد يقدر يقول لي أمثلة من الطيور اللي يعرفها؟

- (إجابات متنوعة: الحمام، البط، النعامة ...).

- طيب حد يقدر يقول لي أمثله لطيور جاءت في الكتاب المقدس؟
- (إجابات متنوعة: الحمام - السلوى - الديك ...).

+ يبدأ الخادم في عرض الموضوع على البروجيكتور.

- طيب يلا بینا نشوف كده مع بعض.

هناك حوالي (٩٠٠٠) نوع من الطيور في العالم تعيش في شتى بقاع الأرض من القطب الشمالي وحتى القطب الجنوبي.

انفرض منها حوالي (٦٠) نوع ويهدد خطر الانقراض حوالي (١٠٠٠) نوع، ومن الطيور الموجودة الآن:

+ أضخم طائر: (النعامة):

هي أكبر طائر يعيش على الأرض طولها حوالي ٢،٥ متر، وزنها حوالي ١٥٠ كيلو جرام، وزنها ده مش بيخليةها تعرف تطير ولكنها تجري بسرعة كبيرة.

+ أصغر طائر: (الطائر الطنان):

طوله لا يزيد عن ٥٧ مليمتر، وزنه ٣ جرام فقط، ألوانه جميلة تشبه قوس قزح وعش هذا الطائر في حجم نصف ليمونة.

(٢) نصف ملء من الماء والملائكة يدخلونه لتصدر على قاعاً سفلياً

+ أسرع انقضاض: (الصقر)

ينقض على فرائسه بسرعة حيث أن له جناحان عريضان قويان، وتبني الصقور أعشاشها عالياً على الأشجار.

+ أعمق الطيور غوصاً: (طائر البطريق):

يمكنه أن يغوص إلى أعماق تصل إلى نحو ٢٥٠ متراً، وهو يعيش في القارة القطبية الجنوبية، يتزلق على الجليد ويغوص في الأعماق.

+ أجمل الطيور: (الببغاء):

تتميز طيور الببغاء بجمال ألوان ريشها، وهي تنادي على بعضها البعض بأصوات عالية، وتحب الببغاء أن يعيش مع أهله وأقاربه لذلك نجد أحياناً ٨٠ ببغاء وأكثر تعيش معاً.

+ أقبح الطيور: (الغراب):

تتعدد أنواعه وأشكاله وإن كان يغلب عليه اللون الأسود ويتميز بهيبة صوته الذي يجعل الناس تتشاءم من رؤيته أو من سماع صوته، أيضاً الغراب سارق تجذبه الأشياء الملونة اللامعة، وهو أيضاً من الطيور صديقة الفلاح إذ أنه يتغذى على الحشرات: مثل الهدد وأبو قردان، ومن صفاته الرديئة أيضاً أنه لا يهتم بفراخة الصغيرة في العش ويتركها دون أن يحضر لها طعام أو شراب، ولكن الكتاب المقدس يقول لنا: "أَتَأْمُلُوا الْغَرَبَانَ: أَنَّهَا لَا تَزَرِّعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَنٌ، وَاللَّهُ يُقْيِتُهَا" (لوقا ١٢: ٢٤)، وهذا حقاً ما يفعله الله الذي يعتني بكل خليقه حتى لو كانت فراخ الغراب ... هذا الغراب مليء بالصفات الرديئة وشكله القبيح، الله يعتني به ويفتيه.

يسأل الخادم سؤال: هل يقدر الغراب أن يغير من عاداته وصفاته الرديئة؟

مشهد غريب جداً كان إيليا النبي يراه مررتين في اليوم، منظر غراب يحمل في فمه خبزاً ولحماً، الغراب سارق ودائماً يهرب ب الطعام قد خطفه، هذا أمر طبيعي، لكن أن يحضر غراب طعاماً دون أن يهرب به، فهذا أمر يدعو إلى الدهشة، ما الذي حدث للغراب؟ ما الذي غير طبيعته الشريرة التي تميل إلى الخطف والسرقة؟ بل أكثر من ذلك لقد صار الغراب صديقاً لإيليا ... إن الله هو الذي جعل الغراب يفعل ذلك عندما أصدر الأمر الإلهي يقول الرب لإيليا: "قد أَمَرْتُ الْغَرَبَانَ أَنْ تَعْوَلَكَ هُنَاكَ" (أملوك ١٢: ٤).

تقديم الطعام بواسطة الغريان يحمل ثلاثة معجزات:

١) من أين جاءت الغريان بالطعام صباحاً ومساءً وبطريقة منتظمة؟

٢) كيف غلت الغريان طبيعتها وبدلاً من أن تخطف الطعام صارت تقدمه لغيرها؟

٣) كيف أن الغريان تتجراً وتقدم الطعام للإنسان، ولم تخف منه؟

* بعد ما تعرفنا على الغراب صديق إيليا، تعالوا نتعرف على إيليا، القوي في الحق والذي جاءت قصته في سفر الملوك الأول.

عناصر الدرس:

- ١) فكرة عامة عن السفر (كاتبه . تسميه . الأحداث الرئيسية).
- ٢) إيليا الغيور: الله لا يترك نفسه بلا شاهد.
 - منع المطر.
 - معجزة أرملة صرفة صيدا.
 - إيليا يقيم ابن الأرملة من الموت.
- ٣) إيليا الشجاع: لقاوه مع آخاب.
 - ذبيحة إيليا المقبولة وقتل أنبياء البعل.
- ٤) إيليا الوحيد: هروب إيليا وشعوره أنه وحيد فأرسل الله له ملائكة يطمئنه ويعزيه.
- ٥) آخاب الملك وزوجته الشريرة يستوليان على حقل نابوت اليزراعيلي.
- ٦) إيليا يوينح آخاب الملك.
- ٧) صعود إيليا إلى السماء.
- ٨) أسباب قوة إيليا (حياة الوحدة . الصلاة . الإيمان . الغيرة لله . الطاعة . الشجاعة . الاتضاع).

نشاط تحفيظ الآية

آية الدرس: "قَامَ إِيلِيَا النَّبِيُّ كَالنَّارِ، وَتَوَقَّدَ كَلَامُهُ كَالْمِشَعَلِ" (سراخ ٤٨ : ١).



طريقة الحفظ:

يأخذ الخادم مجموعة من الأولاد على حسب عدد كلمات الآية + الشاهد (٨ أولاد)، ويطلب منهم أن يقفوا على شكل دائرة، ثم يطلب من أحدهم أن يبدأ بأول كلمة وبضيف الثاني الكلمة الثانية والثالث الكلمة الثالثة ... وهكذا حتى تكتمل كلمات الآية والشاهد، وتكرر الدورة مع البدء كل مرة من طفل مختلف وفي النهاية يُردد الجميع، كل الآية مع الشاهد أكثر من مرة حتى الحفظ.

ثعاد الفكرة مع مجموعة أخرى من الأولاد ... وهكذا ...

التطبيق والتجاوب



?

أسئلة التذكر والفهم

- من الذي أطعم إيليا أول مرة، وما هي المعجزة التي حدثت؟
- كيف أقام إيليا ابن الأرملة من الموت؟
- من ينتَكِر ثانيةً مرةً، من الذي أطعم إيليا وماذا قدم له؟
- المرة الثالثة ما هو نوع الطعام الذي أرسله الله لإيليا وبواسطة من؟
- كيف جعل الله إيليا لا يخاف من الموت؟
- كيف أنقذ الله إيليا من أخاب الملك؟
- ما هي المعجزة التي حدثت لكي يثبتت إيليا أن الله هو الإله الحقيقي؟
- كيف استطاع إيليا أن يوقف المطر؟ ولماذا؟
- ما طول الفترة التي توقف فيها المطر؟
- كيف أعاد الله إيليا المطر؟ وما الذي أرسله الله ليُطمئن إيليا؟
- هل مات إيليا؟ وأين هو الآن؟

مجموعات عمل



النشاط ١ :

توزيع ورقة نشاط على الأولاد ويتم حل الأسئلة في البيت (مسابقة روحية) ... أيضاً يمكن ممارسة هذه اللعبة في الفصل مع كل الأولاد على شكل مسابقة من سيربح الملوك.

نشاط ٢ :

- يُوزع على الأولاد ورقة بها صور سيدة ومعها طفل - ملك - مذبح حجري - ملاك - غراب.
- ١) المعلومة التي عرفها في الدرس.
- ٣) أي تأمل يحب أن يضيّفه.

+ يمكن اختيار ترتيمية أو لحن عن إيليا أو رعاية الله قبل الصلاة.

تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا ربِّي يسوع المسيح كما قَبِلت صلوات الأنبياء والأبرار في كل موضع، وأعطيتهم سؤالهم في الخير الدائم. أطلب إليك يا سيدِي يسوع المسيح أن تجعلني أعرف الحق وأعيش به ولا أكذب، وأكون صادقاً في حياتي وسلوكِي، وأن أحترم مشاعر كل أصدقائي. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكُد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> أن الله قادر أن يُغيِّر طبيعة الإنسان الخاطئ، ويحوِّله إلى نور العالم. أن الحق له قوَّة مستمدَّة من الله. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> بشجاعة إيليا ويتأثر بها فلا يخاف. بمحبة الله من خلال معاملات الله مع إيليا. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرُّب	<ul style="list-style-type: none"> على السلوك بالصدق في حياته. خدمة المحتاجين، ويقدم من إعوازه مثل الأرملة التي عالت إيليا. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
العذاري الحكيمات

الله يحبني فأعطياني
جسدي، أحافظ عليه.

الدرس السابق
إليها الجريء في الحق

جسدي هيكل الله



المحور التعليمي: أسرة

محور الدرس:

الله يحبني فوهبني جسدي، وقدم لي جسده ودمه في سر التناول ليقدّسني به.

محور الوحدة: الله يحبني فوهبني جسدي

آية الدرس: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هِيَكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيهِمْ؟" (كو ٢: ٣). (١٦: ٣).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: النظرة الصحيحة للجسد (كرامة الجسد).
- يشعر: أن جسده إبناء مقدس للرب.
- يتدرّب: أن يقتني فضائل مقدّسة في حياته.

الشاهد الكتابي: (تك ١ : ٣١، ١ كو ٦ : ١٩).

مراجعة الدرس:

- تفسير سفر التكوين ورسالة كورنثوس الأولى - كنيسة مارمرقس كليوباترا.
- كتاب: من هو الإنسان - لقداسة البابا شنوده الثالث.



❖ الرؤية:

لقد قال الرسول: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هِيَكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيهِمْ؟" (أكوا ٣: ١٦). وقال أيضاً: "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هِيَكَلٌ لِّلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيهِمْ، الَّذِي لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ؟ ... فَمَجَدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ" (أكوا ٢٠: ١٩). فكيف يحفظ الإنسان نفسه كهيكل لله؟ كيف يكون بيته مقدساً للرب؟ ويقول مع المرنم: "بَبَيْتِكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَامِ" (مز ٩٣: ٥).

❖ عليك أن تعرف:

فهل معنى كل ذلك أن الجسد شرٌ في ذاته كما يتخيله البعض؟! كلا، بلا شك، الجسد ليس شرًا، فالله خلق الجسد، كما خلق الروح، بل أخذ الله يسوع جسدهنا وباركه "باركت طبعتي فيك". وكنيستنا تكرّم رفات الأبرار والشهداء والرسل، الذين في الجسد عاشوا حياة بارة وتمجد الله بأعمالهم وأقوالهم وشهادتهم الحياة للمسيح على الأرض، وعلمنا كيف نحفظ أجسادنا طاهرة ومقدسة كما حفظوا هم أجسادهم طاهرة ومقدسة ...

الجسد إذاً ليس شرًا في ذاته، ولكنه قد ينحرف فيخطئ.

+ تحبّ الأقوال النسكية التي لا تناسب مع الأطفال.

+ اذكر كيف يشارك الجسد الروح برسم الصليب والسجود ورفع الأيدي للسماء والتسبیح بالعقل واللسان والحنجرة. وكيف يحب الله أصواتنا مهما كانت ضعيفة.

❖ طريقة عرض الدرس:

ينقل الخادم من مقدمة الحوار إلى الدرس ويطرح أسئلة حول المفاهيم ليسمع ويناقش الأطفال مع توفير أمثلة تقرّب للطفل هذه المفاهيم. ثم ادمج النشاط للدرس فيتفاعل الأطفال، مع إضافة الجانب الوج다كي بتأمل أو ترنيمة أو قول آياتي مع الشرح.

❖ تأمل:

يا إلهي الحبيب يا من أحبيتني وأحببت كل ما في فأخذت جسداً من العذراء مريم، وعلمتني أن أحيا بجسدي مقدساً فلم تتركني بلا معونة، بل جعلتني أن أتناول جسدك ودمك فأتحد بك وأثبت فيك وتبثّت في. ألا يحق لي أن أفتخر بك في؟

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار

"أَم لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَن جَسَدَكُمْ هُوَ هِيَكَلٌ لِّرُوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيهِمُ، الَّذِي لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ، وَأَنْكُمْ لَسْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ؟ لَا تُكُمْ قَدْ اشْرَبْتُمْ بَثْمَنٍ. فَمَجَدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ" (كُو٦: ٢٠، ١٩).

- كيف ومتى سكن روح الله في جسدك؟

- كيف نحترم الهيكل؟ ماذا نفعل؟ هل تشعر أن الله موجود فيه؟

- هل تعرف الآن معنى أنك هيكل الله؟

- هل التزيين والاهتمام بالظاهر خطأ؟

قصة تمهيدية



في أحد المعتقلات الحربية كان ضمن المعتقلين رجل عجوز قديس. كان راضياً شاكراً لله يقضي ما تبقى من حياته في حياة مقدسة وفي سلام مع الله رغم قساوة الظروف، ومن قسوة ما كان يتعرض له المساجين أنهم يختاروا من ينفذ فيه الإعدام لإخافة الآخرين ... وفي يوم استعرض رئيس الجيش النزلاء واختار من بينهم شاباً يافعاً لينفذ فيه الحكم !!

هذا الشاب المسكين لديه زوجة وأولاد كان ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي ينتهي فيه هذا العذاب حتى يخرج ويحتضن أولاده مرة أخرى! فوقع على الأرض وأخذ يتوسل إلى رئيس الجيش ألا يقتله وأن يتركه!! وفجأة خرج من وسط الصف الشيخ العجوز دون أي إذن وقال: إن كان يجب أن تقتل أحداً اليوم فأترك هذا الشاب وخذني أنا بدلاً منه! فصمت الجميع ونظروا في تعجب للشيخ الذي أكمل كلامه قائلاً: لكن فقط اسمحوا لي أن أتكلّم معه بضع دقائق ... ففي تعجب سمح له رئيس الجيش منتظراً اللحظة التي سيتراجع فيها هذا الشيخ عن عرضه.

فتكلم الشيخ مع الشاب وقال له: أنا سوف أعطيك حياتي لتحياها ولكنني سوف أطلب منك طلب واحد، ألا تقطع عن أي شيء أحببته واعتدت أن أفعله. فسأله الشاب في تعجب: أكيد ولكن ما هذه الأشياء؟!

قال الشيخ: لم يكن لي في حياتي سوى عبادتي فكنت أهتم بالأصوات والصلوات في كل وقت وأجد لذتي في حديثي مع إلهي وحضورى القدس ... فهل تستطيع أن تحفظ لي بحياتي كما هي؟ أكَّد الشاب للشيخ ذلك وشكراً جداً على إنقاذه لحياته! وفعلاً تقدم الشيخ للسجن وقتل. أمَّا الشاب فقد تبدَّلت حياته بعد ما كان بها من شرور وخطايا، فقد ترك كل شيء لأن حياته لم تُعد بعد ملِكاً له بل إنها حياة الشيخ.

ثم نناقش مع الأولاد هذه الأسئلة:

- فهل نحن نملك حياتنا؟ نملك أفكارنا وأعضاء جسمنا؟
- أم أننا قد اشترينا بثمن غالٍ؟ لنحيا حياة المسيح الذي أخذ جسده، أخذ حُكم الموت (موتاناً تموت يا آدم) وأعطانا الحياة ... فَدَى البشرية كلها؟
- كيف نعيش حياة المسيح؟ وكيف تكون هيكل الله؟

نشاط تمثيلي



حوار بين ملائكة في السماء وهم يشاهدون أعمال بني البشر :

الملائكة الأول: هل ترى يا صديقي هذا الإنسان الذي يقف في حجرته هناك؟

الملائكة الثاني: نعم أراه مُتھلاً يتكلّم مع المسيح ... ويصلّي في منتهى الخشوع حتى أشعر أنه لم يَعُدْ على الأرض ولكنه ارتفع هنا معنا في السماء يتمتع بوجود الله وعشرته!

الملائكة الأول: نعم عندك حق! يا بخته ففي نقاوة قلبه وطهارته أُسكت المسيح كل السمايين ليتكلّم معه!

الملائكة الثاني: يا ليت كل البشر ينتبهوا إلى هذه الميزة العظيمة! ألا ترى صديقه ماذا يفعل؟! فهذا تهاون في قداسته التي يستطيع أن يرى بها الله وراح يلوث هيكل الله وينجسه!!

الملائكة الأول (محاولاً أن يصرخ لينبه هذا الولد): "إنك هيكل الله وروح الله ساكن فيك؟؟؟" فلا تُحزن روح الله وتقع فريسة سهلة في أيدي الشيطان.

الهدف من هذا الحوار أن نقاوة الإنسان واهتمامه بقداسته ترفع منزلته جداً، ويكون موضع مدح السمايين، ولكن من يتهاون يخسر الكثير.

الدرس



نبدأ الدرس نراجع بعض القصص: لتوضيح أن الله يهتم بنا.

- قصة إيليا النبي عندما صلَى لا تُمطر السماء وحدثت ماجاعة، وكيف رَتَبَ له الله مكانه عند نهر كريت (ماء) وكان يرسل له غراب بخبز ولحم صباحاً ومساءً (طعام).
- قصة إشباع الجموع وكيف اهتم يسوع أن يطعم الناس قبل أن ينصرفوا لئلا يخوروا في الطريق وتتعب أجسادهم.
- قصة الأنبا بولا أول السواح وكيف كان يعلوه الله بنصف خبزة كل يوم كطعم له.

ما هو الشيء المشترك في الثلاث قصص؟

الشيء المشترك هو أن الله قدَّم لكل منهم احتياجات أجسادهم مثل الأكل والشرب.
قد نعتقد أن كلام ربنا يسوع كلَه ضدِّ الجسد وأنه لا ينظر إلى جسمنا وإلى احتياجاته بكرامة وتقدير... ولكن هذا ليس صحيحاً.

إيه الدليل أن الجسد بتاعي ده حلو جداً وله قيمة كبيرة؟؟؟

- الله خلق هذا الجسد: "وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًا" (تك 1: 31).
- فيشهد الله بعد خلق الإنسان أنه خلق الإنسان جميلاً جداً بكل ما فيه من جسد وروح وعقل ... وده معناه أن جسمنا جميل لأنَّه خلق الله.
- الله أخذ هذا الجسد: "عَظِيمٌ هُوَ سُرُّ التَّقْوَىٰ: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ" (1 تي 16: 3).
- الله سكن هذا الجسد: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هِيَكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيهِمْ؟" (1 كور 16: 3).
- أي أن أجسادنا تقدَّست بسكنى الروح القدس فيها، فأصبح جسمنا مثل قُدس الأقدس في خيمة الاجتماع ومثل الهيكل في الكنيسة وله نفس الكراهة والقيمة، لأن كلهم يجمعهم حضور الله.
- الله سيمجد هذا الجسد حينما يَرِثُ الحياة الأبديَّة بل سيجعلها أجساد نورانية مُمجدة مثل جسد قيامته.

ازاي أتعامل مع جسدي اللي ربنا أعطاه لي؟؟؟

أقبل جسدي: بشكله وإمكانياته لأنَّه عطيَة من الله، بل وأشكر ربنا دائمًا عليه.
جسدي وزنة لازم أحافظ عليه:

- من المرض.
- من التعب الزائد.

- أمارس الرياضة.
 - أعطيه ما يحتاجه من الغذاء والترفيه.
 - أكتشف وأنمّي مواهبي.
 - أمجد رينا به: أقف للصلوة وقراءة الإنجيل.
 - أقدس حواسِي، ومظاهري يدلّ على أنِي ابنَ الله.
 - الحفاظ على قداسته ونقاوته هو ما سيجعل له مكان في السماء.
 - أحافظ عليه من الخطية (النظرة الوحشة، الكلام الوحش، التصرفات الغلط).
 - جسدي يحتاج إلى توجيه وخضوع للروح القدس.
- أجسادنا عطية من ربنا، فاحفظ حواسِك نقية لتمتع بجسد نقى فهو هيكل للروح القدس وإذا أفسدته بالخطية أسرع بالتوبه لتعيد إليه قداسته.
- يمكن استخدام وسيلة إيضاح: نأتي بشمعة وقطعة زجاج شفاف نظيف وقطعة قماش للتنظيف. ثم نضع قطعة الزجاج أمام الشمعة ونسأل الأطفال: هل ترون الشمعة المضيئة؟ فيجاوبون بالإيجاب. ثم نضع الزجاج وعليه صمام كثيف ونسأل الأطفال نفس السؤال السابق. فيجيبون بالنفي. ثم نمسح الزجاج بقطعة القماش فيصير نظيف وشفاف، ونكرر السؤال. فيجيب الأطفال بالإيجاب. ثم نُفَسِّر لهم المثل: أجسادنا مثل الزجاج النقى - الله هو النور بداخل كل واحد، والخطية هي الصمام الكثيف الأسود، والقماش الذي ننطف به الزجاج هو التوبه والاعتراف، فتجعل النور الذي فينا يُشرق لكل من حولنا.



يمكن استخدام وسيلة أخرى من خلال قماش أسود نربطه على عيوننا فلا نرى ثم ننزعه فنرى، وقطن نضعه في أذاننا فلا نسمع ثم ننزعه فنسمع ... وهكذا نوضح أن جسدنا بلا عيب ولكن علينا أن نبتعد عن الأمور التي تحرمنا من الله.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ هِيَكُلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيْكُمْ؟" (أكوا: ٣١٦).

طريقة الحفظ:

اكتب الآية كاملة على السبورة واجعل الأولاد يرددون الآية عدة مرات، وبعدها امسحها كلمة تلو الأخرى. عندما تنتهي من مسحها كلها، على الأولاد تسميعها كاملة.

التطبيق والتجاوיב



أسئلة التذكرة والفهم

- ١- ما الذي ميّزنا عن باقي الأشخاص في العالم؟
- ٢- متى يسكن روح الله فينا؟
- ٣- لماذا نهتم بملابسنا ولا نقبل أن نرتدي أي شيء لا يليق بأولاد الله؟
- ٤- لماذا لا نقبل مشاهدة كل المعرض في التلفزيون؟

ألعاب



- قسم أولادك إلى فريقين واجعلهم يجلسون في دائرة واحدة سويةً (نصف دائرة لفريق ونصف دائرة للآخر).

- اصنع كرة من ورق الجرائد الملفوف على بعضه طبقات وضع بين كل طبقتين ورقة مرسوم بها أو مكتوب أشياء رخيصة جداً وغير أساسية وأشياء أخرى مفيدة وقيمة.

- ابدأ بالتصفيق بحيث تدور الكرة بينهم وعندما يقف التصفيق يفتح الولد الذي معه الكرة أول طبقة ويقرأ الورقة، إذا وجد بها شيئاً قيمةً يأخذ عشرة درجات (score)، وإذا كان الموجود شيء غير قيمة يسأل سؤال في الدرس فإذا لم يجب يخرج من اللعبة ... وهكذا تدور الكرة حتى نهاية كل الطبقات.

الفائز : هو من يبقى لآخر اللعبة.

تدريب



أما الروح فتشيط وأما الجسد فضعيف:

- سننسى هذا الأسبوع لكي نُغذى أرواحنا لا أجسادنا فقط: كل مرة تكون تعان لكن تقف علشان تصليّ وهذا هو غذاء للروح.
- أمثلة أخرى: نقرأ الإنجيل مهما كُنّا تعانين أو وقتنا مشغول.
- نحافظ على صلاتنا خلال اليوم.
- ترديد الصلوات القصيرة "السهمية": يا ربّي يسوع المسيح ارحمني ... يا ربّي يسوع المسيح اغفر لي ... يا ربّي يسوع المسيح طهّرني ... يا ربّي يسوع المسيح احفظني في اسمك ... يا ربّي يسوع المسيح نجّني من كل خطية.

+ يمكن قبل بدء الصلاة الاستعانة بجزء من التسبحة مثل:

أعطى فرحاً لنفسنا تذكار اسمك الفُدوس، يا ربِّي يسوع المسيح مُخلصي الصالح.
كل أحد يُبارككَ، السمائيون والأرضيون، يا ربِّي يسوع المسيح مُخلصي الصالح.
لأنك أنت وحدك، مستحقٌ أن نُبارككَ، يا ربِّي يسوع المسيح مُخلصي الصالح.
حقاً واستحقاقاً، أنت مستحقٌ المجد والكرامة، يا ربِّي يسوع المسيح مُخلصي الصالح.
تُسبّح اسمك الفُدوس، كل قبائل الأرض، يا ربِّي يسوع المسيح مُخلصي الصالح.

(ابصالية السبت)

صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا ربِّي يسوع المسيح أشكرك لأنك خلقتني على صورتك ومثالك وخلّتني ابنَيْك بالمعمودية،
وسكنت فيَّ بروحك القدس بالميرون. يا ربِّي يسوع المسيح احفظ جسدي مُقدَّس، وحواسي
نقية وأكون هيكل مُقدَّس تسكن فيه. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> يذكر أنه خلقة الله. يصف كيف أنه هيكل مُقدَّس لله. يشرح مشاعره ويشكر الله على نعمته الكثيرة. يفسر لماذا يجب أن يحافظ على جسده. يكسر آية الدرس. 	يعرف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> يمثل أو يرسم مشاهد الوسائل الروحية التي تحفظ الإنسان مُقدَّساً. 	يشعر
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> يقرّ أن يعمل بِحِدّ لكي ينشط روح الله. يحضر قداس أسبوعياً. ينتظم في الصلاة. 	يتدرّب

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
صورة العرش

وقتي وزنة من الله

الدرس السابق
جسدي هيكل الله

مَثَلُ العَذَارِيِّ الْحَكِيمَاتِ وَالْجَاهِلَاتِ

المحور التعليمي: فضيلة للحياة



محور الدرس:

الله يحبني، فهوبني جسدي وأعطاني حياةً أعيشها على الأرض في صورة وقت، وكلما اهتممت بوصاياه في هذا الوقت أكون أميناً فيعطيوني الحياة الأبدية.

محور الوحدة: الله يحبني فهوبني جسدي

آية الدرس: "اَسْهَرُوا إِذَا لَأْنَكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ" (مت ١٣: ٢٥)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: مثل العذاري الحكيمات.
- يشعر: بأهمية الوقت في حياته، وأنه دائمًا ينتظر ربنا يسوع المسيح.
- يتدرّب: تخطيط وتنظيم وقته والاستفادة منه.

الشاهد الكتابي: (متى ٢٥).

مراجعة الدرس: تفسير إنجيل متى - القس أنطونيوس فهمي.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الاستعداد هو موضوع حياتنا كلها ... وصوت الرب يسوع "اسهروا وصلوا" سيظل يرن في آذان الكنيسة وفي أذن كل واحد فينا، فالسهر هو اليقظة وعدم الغفلة، والصلة هي الوجود الدائم مع الله حيث الامتناء والاستئارة، وإذا ما اعتدنا الحياة معه هنا فبالتأكيد سنكون معه هناك نضيء معه في ملوكه.

❖ عليك أن تعرف:

- + الله لا يكفي عن عمل الخير، وراحته في إتمام كل شيء على أفضل صورة، ويريدنا أن نتشبه به، فلا تكفي عن عمل الخير باتفاق واهتمام.
- + وَضَعَ اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُوهَبَةً مُتَمَيِّزَةً وَوَهْبَهُ الْحَيَاةَ وَالْعُقْلَ وَالْقُوَّةَ لِيَقْدِمْ عَمَلاً مُتَمَيِّزاً، فِينَالْمَكَافَأَةُ وَتَكْرِيمًا وَحِيَاةً أَبَدِيَّةً سَعِيدَةً.
- + كلنا نحب النجاح والتقدير، فلماذا أهدر وقتي بلا قيمة؟ فالدراسة لها قيمة، والعمل له أجر والاجتهد له تقدير، وتنفيذ الوصية له حياة أبدية.
- + احترس من الانشغال بأمور كثيرة وتنسى ربنا الذي أحبنا.
- + تذكر ما يقوله الكاهن في أوشية المسافرين: "اشترك في العمل مع عبيده".
- + فَسَرْ لَهُمُ الْكَلْمَاتُ بِشَكْلِ رُوحِيِّ، فَالسُّهْرُ هُوَ الْحِرْصُ وَالْمُشَورَةُ وَالْمُواظِبَةُ وَالْجَدِيَّةُ.

❖ طريقة عرض الدرس:

الحوار مع الأمثلة التوضيحية المرفقة بالدرس.

❖ تأمل:

"استيقظ أيها السائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح. فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء، مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة" (أف 5: 14-15).

ليتك أيها الخادم الحبيب تتعلم كيف تقدس أوقاتك لحساب المسيح ولبناء ملوكه، ف تكون قدوة لأولادك. استغِل وقتك في بناء نفسك، ومن أجل نموك الروحي والفكري، أو في عمل محبة نحو الآخرين في افتقاد أو تقديم خدمة.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

ألعاب



التشكيل: تقسيم الأسرة إلى فريقين أو أكثر.

طريقة اللعب: وكل فريق يكون معه puzzle يحاول تكوينه.

الفائز : الفريق الأسرع في تكوين الصورة هو الفريق الكسبان مع توضيح أهمية الثنائي وأهمية الوقت في فوز الفريق الكسبان، مع أن الثنائي في نظر بعض الناس إنها بلا قيمة.

أنشطة ورقية



تقسيم أنشطة اليوم في ورقة مع توضيح كل عمل من أعمال اليوم يستغرق كم من الوقت مثال: (النوم ٨ ساعات - الأكل ساعتين - اللعب ... - الصلاة ... وهكذا).

لتوضيح كم من الوقت يتم استغلاله في أشياء غير نافعة، وكم من الوقت أستفید منه لحياتي وأستطيع ترحيله لحسابي في الحياة الأبدية.

أنشطة استكشافية



طريقة أخرى:

تقسيم ورقة إلى مربعات صغيرة ويتم ذكر أعمال يفعلها الإنسان في يومه ويتم تحديدها إلى نافعة أو غير نافعة من قبل الأولاد، وإعطاء لون لكل فعل (مثال شيء نافع إعطائه اللون الأحمر ، والشيء غير النافع إعطائه اللون الأزرق) وفي نهاية اللعبة نقوم بعد المربعات الصغيرة ومعرفة كم من المربعات أو الأشياء النافعة والأشياء التي تهدى يومنا بلا فائدة.

يحضر الخادم عدد ٢ إناء صغير ويضع في أحدهما زيتاً ويرتك الآخر فارغاً. ثم يقوم بعمل فتيل لكل إناء ويقوم بإضاءته ... المصباح المملوء بالزيت سيشتعل فيه الفتيل بطريقة رائعة ويعطي لهب كثير على عكس الإناء الآخر حيث يحرق فيه الفتيل ثم ينطفئ.

الدرس



توزيع أناجيل على الأولاد قراءة المثل من إنجيل متى أصحاح ٢٥ أو من الأنجبيه (إنجيل الخدمة الأولى من صلاة نصف الليل).

هذا المثل حكاہ لنا الرب يسوع ليعلمنا إنه عريس نفوسنا الذي سيأتي وياخذنا معه إلى العرس السماوي (الفرح الدائم في السماء) لكن علينا انتظاره والاستعداد للقائه.

المثل: هو قصة من واقع الحياة ... يفهمها الناس ويعرفوا المقصود منها بسهولة.

فأراد الرب يسوع أن يعلمنا من هذا المثل أن العرس (الفرح) يشير للمجيء الثاني حيث يكون للمنتظرین مجيئه فرح شديد ... سيدخلون معه ليفرحوا معه.

في يوم من الأيام كانت العروسة متزينة في ملابسها الجميلة ومنتظرة مجيء العريس مع صديقاتها ولكنه وصل في ساعة متأخرة من الليل وكانت صديقاتها تحمل المصايبخ المضيئة وتسير في موكب العريس. فالعريس هو الرب يسوع نفسه . عريس النفس البشرية الذي سيأتي كما وعدنا وأوصانا أن ننتظر مجيئه. سيأتي ليأخذنا ويدخلنا معه إلى الملكوت والفرح الأبدي الذي ينتظرنـا. أما العذارى هم المؤمنون الذين في انتظاره ... خمس من أولئك العذارى اهتموا وأعدوا المصايبخ وملأوها بالزيت والخمس الآخرين لم يفعلوا كذلك ... تكاسلـنـ واهتموا بأمور آخر وتركوا أهم شيء.

ورغم تأخر العريس ضيعوا جميع الفرص، وفي منتصف الليل والناس نیام حيث لا ينتظـر أحد مجيئه ... جاء العريس ... وبسرعة قامت العذارى ليستعدوا للموكب ... أحضرـوا المصايبخ ليضيفـوها ... المستعدات أضاءـت مصايبـحـهنـ وسرـنـ مع العـرـيسـ في موـكـبـه ... أمـاـ الآخـرـاتـ فـلـمـ يـسـطـعـنـ لأنـ مـصـاـيـبـحـهـنـ كانـتـ مـطـفـأـةـ وـمـظـلـمـةـ وـالـسـبـبـ أـنـ لـيـسـ بـهـ زـيـتـ فـحاـوـلـواـ شـرـاءـ الـزـيـتـ لـكـنـهـ كـانـ بـعـدـ فـوـاتـ الـأـوـانـ. فـمـاـ هـوـ الـزـيـتـ؟ـ وـلـمـاـ قـدـ فـاتـ أـوـانـ مـلـيـ المـصـاـيـبـ؟ـ!

الزيت: هو كل الأعمال الروحية والصالحة التي نمأأ بها حياتنا ف تكون حياتنا مضيئة ومنيرة ... فبحبة الله والصلة والصوم والتوبـةـ والتـاؤـلـ منـ الأـسـرـارـ، وـمـحـبـةـ الآـخـرـينـ وـخـدـمـتـهـمـ فيـ جـمـيـعـ أـيـامـ حـيـاتـناـ على الأرض. نستطيع ملي المصايبخ.

المستعدات دخلـنـ معـهـ إلىـ العـرـسـ وأـغـلـقـ الـبـابـ فـاحـرـصـ أنـ تـمـلـأـ مـصـبـاحـكـ بـالـزـيـتـ فـكـلـ يـوـمـ هوـ فـرـصـةـ لاـ يـجـبـ تـقـويـتهاـ استـقـيـدـ منـ أـوقـاتـكـ ولاـ تـهـدرـ وـقـتـكـ فـيـمـاـ لـاـ يـفـيـدـ فـلـاـ تـؤـجـلـ لـأنـهـ إـذـاـ ماـ جـاءـ العـرـيسـ فـقـطـ المستـعـدـاتـ يـدـخـلـنـ مـعـهـ إـلـىـ العـرـسـ وـسـيـغـلـقـ الـبـابـ ...ـ وـلـمـاـ جـاءـ الـأـخـرـيـاتـ قـالـ لـهـنـ لـاـ أـعـرـفـكـنـ وـأـوـصـانـاـ رـيـنـاـ يـسـوـعـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـثـلـ وـقـالـ لـنـاـ:ـ "ـفـاسـهـرـوـ إـذـاـ لـأـنـكـمـ لـاـ تـعـرـفـوـنـ الـيـوـمـ وـلـاـ السـاعـةـ التـيـ يـأـتـيـ فـيـهـاـ اـبـنـ الـإـنـسـانـ"ـ (ـمـتـ ٢٥:٢٥ـ).ـ فالـسـهـرـ هـوـ الـيـقـظـةـ وـالـاستـعـدـادـ الدـائـمـ.ـ الـكـنـيـسـةـ وـضـعـتـ هـذـاـ الإـنـجـيلـ لـنـصـلـيـهـ كـلـ لـيـلـةـ فـيـ صـلـاـةـ نـصـفـ الـلـيـلـ حـتـىـ نـتـذـكـرـ دـائـمـاـ ضـرـورـةـ الـاسـتـعـدـادـ لـمـلـاـقاـةـ الـعـرـيسـ فـيـ نـصـفـ الـلـيـلـ.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "اسْهُرُوا إِذَا لَأْتُكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا أُبْنُ الْإِنْسَانِ" (مت ٢٥: ١٣)

طريقة الحفظ: يتم تقسيم الأطفال فريقين وكل فريق يردد نصف الآية والفريق الآخر يردد النصف الثاني ثم يتم تبادل الأدوار والفريق الذي يردد الآية كاملة هو الفريق الفائز.

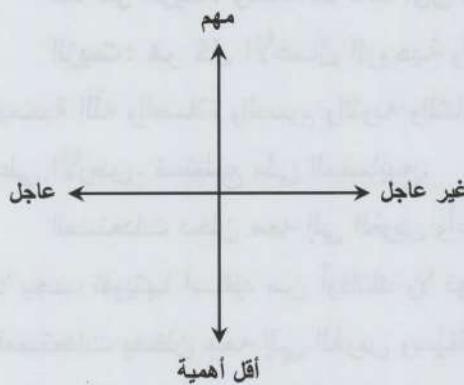
التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكر والفهم

- ١- ما الفرق بين العذارى الحكيمات والعذارى الجاهلات؟
- ٢- ما فائدة المصابيح؟
- ٣- كيف ملأن الحكيمات مصابيحهن بالزيت؟
- ٤- لمن يرمز كُلُّ من (العرис - العذارى - العرس)؟
- ٥- بماذا أوصى الله يسوع في نهاية المثل؟

مجموعات العمل



يمكن أن نقسم كل ما نقوم به في يومنا إلى ٤ خانات:
قدم للمخدمين أوراق صغيرة واطلب منهم كتابة كل الأشياء التي يقوموا بها في يومهم (الذهاب للمدرسة، الصلاة، مشاهدة التليفزيون، استخدام الكمبيوتر، ... إلخ). يكتب كل نشاط على ورقة منفصلة ويضاف إليه متوسط عدد الساعات في الأسبوع التي يقضيها المخدمون فيه.

اطلب من المخدمين وضع كل نشاط في الخانة المناسبة على اللوحة (هام وعاجل، هام لكن غير عاجل، أقل أهمية ولكن عاجل، أقل أهمية وغير عاجل).

لاحظ أن الأنشطة الروحية عادةً ما توضع في خانة هام لكن غير عاجل.

المناقشة

- أي الخانات نقضي فيها أكثر وقتاً؟
- أي الخانات ينبغي لنا أن نقضي فيها أكثر وقتنا، إذا سلكنا بحكمة؟
- لماذا نؤجل أنشطتنا الروحية؟ إذ نظنها غير عاجلة! ما رأيكم في هذا الافتراض؟
- كيف تقوم بإعادة تنظيم وقتنا بحيث يأخذ كُلُّ الوقت المناسب له؟
- كيف أقسم وقتى بحسب الأولويات معناه أن أعرف أهدافي، كيف ذلك؟
- ومن هنا يبدأ الخادم في مناقشة أهمية الوقت.

تدريب



- يجب على كل طفل أن يتدرَّب كيف يُقْسِم وقت يومه ومن الممكن أن يساعده الخادم في ذلك.
- كل طفل يحصل على صورة من الجدول الآتي، يمكنه إضافة أعمدة كيَفما يشاء وعليه أن يخطط وقته قدر المستطاع حتى ينتهي له أن يستمر كل وقته. في بدء كل يوم، عليه أن يكتب في خانات اليوم متى سوف يتم كل نشاط حتى لا ينسى ما يريد فعله ويُضيع الوقت فيما لا يفيد.
- (الجدول هو مثال توضيحي للتدريب من الممكن تعديله بما يتاسب مع الأطفال).

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين	الأحد	السبت	
							الاستيقاظ
							صلوة (حوالى ٣ مرات يومياً)
							قراءة في الكتاب المقدس (٢٠ دقيقة يومياً)
							قراءة عامة
							قداس
							أسرة روحية
							نشاط رياضي وترفيهي
							وقت مع العائلة
							دراسة - مهرجان



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

تفهّمي يا نفسي ذلك اليوم الرهيب، واستيقظي، وأضيئي مصباحك بزينة البهجة؛ لأنك لا تعلمين متى يأتي نحوك الصوت القائل: ها هؤلا العریس قد أقبل. فانظرني يا نفسي لا تتعسي، لثلا تقفي خارجاً قارعاً مثل الخمس العذاری الجاهلات، بل اسهري مُتضرعةً، لكي تلقی المَسِيحَ الربَّ بذهنِ دَسِيمٍ، وينعم لك بعرسِ مجده الإلهي الحقيقی. آمين. (من قطع الخدمة الأولى - صلاة نصف الليل - الأجبية).

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر المثل الذي ذكره الرب يسوع. يصف حالة كُلٌّ من العذاری الحکیمات والجاهلات. يشرح إلى أي شيء يرمز (العریس - العرس - العذاری - المصابیح - الزینت). يفسر لماذا علينا أن نسهر، ولماذا وضعت الكنيسة هذا الانجیل في صلاة نصف الليل. يكرر آیة الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعیف <input checked="" type="checkbox"/> جید <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> بفرحة الخمس العذاری الحکیمات المستعدات وقت وصول العریس والآخريات غير المستعدات. 	<input type="checkbox"/> ضعیف <input checked="" type="checkbox"/> جید <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقر أن ينظم وقته، ويعرف قيمة الوقت وأهميته. يحضر القدس الإلهي. ينظم في الصلاة كل يوم، ويصلّي جزءاً من صلاة نصف الليل، ويعرف أنه في انتظار العریس. 	<input type="checkbox"/> ضعیف <input checked="" type="checkbox"/> جید <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
لقاء يعقوب ويعيسو

أنا سماوي

الدرس السابق
مَثَل العذاري

صورة العرش

رؤيا حزقيال (حز ١٠)



المحور التعليمي: أبدية

محور الدرس:

الله يحبني فوهبني جسدي، الذي سوف يتمجد في السماء، ويصير جسداً نورانياً أعيش به مع ربى يسوع حياة أبدية.

آية الدرس: "مَا لَمْ تَرَ عَيْنَ، وَلَمْ تَسْمَعْ أَذْنَ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعْدَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ" (كو ٩: ٢).

محور الدرس:
الله يحبني فوهبني جسدي

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: جمال السماء التي تنتظره.
- يشعر: بالاشتياق أن يذهب للسماء.
- يتدرّب: على أن يطلب الذهاب للسماء، ويشكر ربنا على ما أعدّ له في هذا المكان.

الشاهد الكتابي: (سفر الرؤيا ٤) ، (حزقيال ١٠).

مراجعة الدرس: تفسير سفر الرؤيا + رؤيا حزقيال + رؤيا دانيال + رؤيا إشعياه - للقصص تدرس يعقوب ملطي.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

- + من محبة الله لي أنه أعد لي مكاناً في السماء ليس بعيداً عنه وإنما معه، فهو الذي وعد قائلاً: "حَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي" (يو 12: 26).

❖ عليك أن تعرف:

- + تتعدد الرؤى السماوية فقد تختلف في رموزها والنبوات المرتبطة بها، ولذلك يمكن تفسيرها بربطها معاً، واجتهد آباء الكنيسة لجمعها وتفسيرها، ولكن سيظل العرش الإلهي فوق مستوى العقل البشري.
- + كما وصف حزقيال وDaniyal وإشعيا ويوحنا الحبيب السماء والعرش الإلهي برموز، هكذا ينبغي أن نشرح بنفس الرموز وما يقابلها من تفسير آبائي.
- + يفضل استخدام خيال الطفل مع الصور الملونة، وتذكر شخصيات سماوية من الملائكة والقديسين.
- + كيف نصل لهذا المكان، أجاب السيد المسيح قائلاً: "أَنَا هُوَ الْطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي" (يو 14: 6) فربنا يسوع بنفسه هو الذي سينقلنا من هذا العالم إلى السماء كما فعل مع يوحنا الحبيب في الرؤيا.

❖ طريقة عرض الدرس:

يعرض الخادم بعض الصور المستوحاة من رؤيا حزقيال وDaniyal وإشعيا ويوحنا الحبيب، وكلما شرح عنصراً يستحضر صورة للقدس أو ليلة أبوغلمسيس يُظهر فيها نفس العنصر فيستحضر السماء في ذهن الأطفال كلما حضروا القدس.

❖ تأمل:

يا له من منظر في غاية الجمال سننظر مع ربنا الذي يحبنا ونمتئ من حبه يوماً وراء يوم إلى الأبد. ولن نحتاج في هذا المكان إلى شمس أو قمر، فنور ربنا الجميل يُضيء على المكان كله، وهذا المنظر الرائع نراه في الكنيسة في حضن الآب الموجود أمام المذبح، لنتذكر في كل قداس الحياة الأبدية الجميلة التي ستحياها مع رب يسوع.

مقدمة هامة للخادم:

سوف نتكلّم في هذا الدرس عن صورة العرش التي تكلّم عنها القديس يوحنا الحبيب الرائي في سفر الرؤيا الأصحاح الرابع، لقد انطلق القديس يوحنا الحبيب بالروح ليري العرش، لقد بُهِرَ القديس من المنظر الرائع فحاول أن يعبر عما رأه قائلاً: شبه، كما، ... كأنه يرى القدس المحب للبشر والعادل ورأي حول العرش ما هو عجيب، لقد رأى الأربعية وعشرين قسيساً (كاهن) يصلون من أجل البشرية ويسبحون الله مع الأربعية حيوانات غير المتجلسين دائمًا قائلين: قدوس، قدوس، قدوس. وأمام العرش رأى الرسول سبعة مصابيح نار مُتقدّدة هي سبعة أرواح الله، أي روح الله الذي يعمل من خلال الأسرار السبعة من أجل مصالحة البشر مع الله ونواهيم المجد الأبدي الذي لن يتحقق إلا بالمعمودية (بحر زجاج شبه بلور).

والمخلوقات الحية الأربعية من طغمات الشاروبيم والسارافيم وهو يحملون العرش. مملوعون أعيناً التي تشير إلى معرفتهم ولكل واحد ستة أجنحة، فبنجاحين يُعطُون وجوههم وباثنين يُعطُون أرجلهم ويطيرون باثنين. وتسبّح لهم ليلاً ونهاراً قائلة: "قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء الذي كان والكائن والذي يأتي". يُمجّدون الله من أجل قدرته ومن أجل صنيعه معهم، ومع كل خليقة وخاصة البشر. ولا يتحمل الأربعية والعشرون قسيساً هذا المنظر حتى يقوموا من على كراسיהם وينزعوا الأكاليل ويطرحونها عند أقدام الرب ويخرّوا قدامه من أجل عظّم استحقاقه وقداسته ومحبته وعنايته، ولا يتكرّر هذا المنظر مرة ولا مرتين، ولا ألف ولا ألفين ولا عشرات الربوات بل يبقى هكذا إلى الأبد، تهيّم كل الخليقة في حُبِّ الله، ولا تعلم ماذا تقدّم له من أجل عظم بهائه، ومن أجل كثرة صنيعه ومحبته غير المحدودة.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



يقوم الخادم بدور المذيع في مسابقة من المسابقات ويقول الخادم التالي:

"أهلاً بكم في برنامج كسبان أكيد كسبان، عشان توصل لمسابقتنا لها شوية شروط منها: إن لازم يقف قدام الناس أكثر من ١٠٠ نطة من غير توقف، ويقرر يجري الملعب أكثر من خمس مرات من غير ما يوقف، وعمره أقل من عشرة سنين وكانت المواصفات مستحيلة. ولكن بعد مرور سنين وسنين وصل واحد إلى المسابقة دي والنهر ده ها نستقبل المتسابق ده.

(يدخل خادم آخر يقوم بدور المتسابق ويدور بينهم الحوار التالي).

المذيع : أهلاً بك في برنامج كسبان أكيد كسبان ننتمنى إنك تكسب معنا، من أول لاما دخلت المسابقة أنت كسبان عجلة وبعد كل سؤال هاتكتب حاجة جديدة وعمرك ما هاتخسر الهدايا دي، يلا ببينا نبدأ المسابقة بس قبل ما نبدأ نحب نسألك ازاي قدرت توصل إلى المسابقة؟

المتسابق : أهلاً بحضرتك أنا بقالي كتير بأعمل تمارين علشان أقدر أوصل إلى المستوى المطلوب، وأخذت حوالي سنتين تمررين متواصل لحد لاما قدرت أعمل كده، وفعلاً قدرت أنفذ الشروط وأصل إلى المسابقة.

المذيع : يلا ببينا بقى نبدأ المسابقة علشان تأخذ الهدايا، السؤال الأول : مكان معد لأجل كل إنسان عاش حياة حلوة مع الرب يسوع؟

المتسابق : ملكوت السموات.

المذيع : الإجابة صحيحة وتوصل إلى السؤال الثاني من المسابقة، والسؤال بيقول : من الذي تكلم عن وصف السماء في الكتاب المقدس؟

المتسابق : القديس يوحنا الحبيب اللي كان من تلاميذ الرب يسوع، وكتب بعض من المواصفات اللي شافها في سفر اسمه سفر الرؤيا.

المذيع : إجابة صحيحة. مبروك كسبت معانا الهدية الأكبر وهى المتوصيل. وتوصل إلى السؤال الثالث والسؤال الثالث بيقول : إيه رأيك تفتكر إيه أحلى حاجة في السماء؟

المتسابق : إننا هانشوف القديسين.

المذيع : لا في حاجة أحلى من كده.

المتسابق : إننا هانشوف الملائكة.

المذيع : لا في حاجة ثانية.

المتسابق : أنا خلاص مش عارف.

المذيع : يعني أنت خلاص هانتسحب.

المتسابق : هانتسحب مش هانتسحب مش مهم، أنا أهم حاجة عايز أعرفها إن ما هي أحلى حاجة ولازم تقولي قبل ما أمشي.

وهنا يبدأ المذيع أن يحكي الدرس. وفي النهاية يقول المتسابق : "فعلاً أحلى حاجة كسبتها النهاردة مش الهدايا بتاعت المسابقة ولا الوجود في المسابقة، لكن زادت رغبتي جداً إني ذهب إلى السماء".

مجموعات عمل



يقسم الخادم الأولاد إلى مجموعات عمل، ويطلب منهم أن يحضروا حفلة لأكثر الأشخاص التي يحبونها. ويمكن أن تعبر كل مجموعة عن حفلتها في صورة رسمنها يتشاركون في رسمنها. ثم يقول لهم الخادم : تفكروا لو بابا يسوع ربنا اللي خلق السماء والأرض والبحر وكل حاجة فيها محضر لأولاده اللي يحبهم احتفال عظيم علشان يكافئهم على حبهم له وتصرفاتهم الحلوة على الأرض هاتبقى حلوة أديه؟ ومن هنا يبدأ الدرس ويتكلّم الخادم عن السماء.



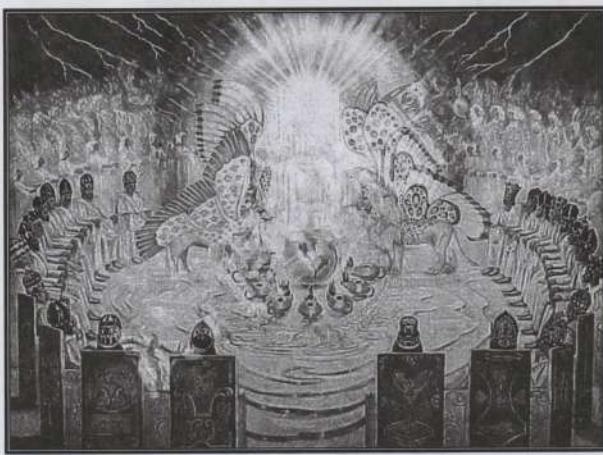
كان ملك من أعظم الملوك في الأرض يريد أن يبحث عن مكان على وجه الأرض لا يشعر فيه الإنسان بحزن أبداً. فقرر الملك أن يلفّ على العالم كله ليبحث عن هذا المكان، وفعلاً بدأ الملك البحث مقابل رجل غني وشكله سعيد جداً فسأله: هل تعيش في مكان لا تشعر فيه بالحزن، وهل شعرت بالحزن في حياتك. أجابه الغني: "نعم لقد شعرت بالحزن الأسبوع الماضي لأنني خسرت مسابقة كنت سأربح فيها جوائز كثيرة". فسأل الملك: وهذا يعني إنك تقابلك مواقف في حياتك يمكن أن تحزنك؟ فقال له الرجل: "نعم" فخرج من عنده الملك وقرر أن يذهب إلى أسرة فقيرة ليعرف منها هل هناك أسباب تحزنها، فأجابه الرجل الفقير "أحزن في بعض الأوقات عندما أريد أنأشترى لببتي ما يحتاجونه من أكل وشرب ولبس". وظل الملك يبحث ويبحث في الجبال والحدائق وجانبا الأنهر وفي كل الأماكن على وجه الأرض، فلم يجد مكاناً لم يوجد فيه حزن، فطلب أن يحضر له حكماء ليسألهم فأجابه أحد الحكماء: "على الأرض لا يوجد مكان لا يشعر فيه الإنسان بالحزن وذلك لأجل رغباته واحتياجاته الدائمة التي يمكن أن لا تتحقق. والمكان الوحيد الذي لن نحزن فيه ولن نشعر فيه بالألم ولن نتضايق فيه أبداً، هو المكان الذي أعدّه ربنا لنا لأنه يفوق كل جمال ولا نقدر أن نصفه بكلام من عِظَمِ جماله. وهنا يبدأ الخادم الدرس.

الدرس



أفضل وسيلة لإيضاح للعرش السماوي:

+ القدس الإلهي وأحداث ليلة أبوغالمسيس التي تلي الجمعة العظيمة.



ويمكنك أن تأخذ من القدس ما ذكره القديس أغريغوريوس، مع ربطه بطقس القدس، فالملابس البيضاء للكاهن والشمامسة وألوان فرش المذبح والشورية مع البخور العطري والأنوار حول المذبح والمنجلية وسقف الكنيسة المزین بصور رب المجد والملائكة (يمكن الاستعانة بأسطوانة شرح كنيسة السمائين بشرم الشيخ) وتكميل بأحداث ليلة أبوغالمسيس فنرى المنابر السبعة مُزينة وثضيء ويرسم الحاضرون على جماهم من الزيت كما حدث في سفر الرؤيا.

العناصر التي ذُكِرَتْ في الرؤيا:

- ١- العرش الإلهي محمولاً على الشاروبيم والسيرافيم وحوله قوس قزح بألوانه الزاهية وبروق وسحب وشكل الجالس على العرش. وصوته مثل مياه كثيرة.
- ٢- الأربعه حيوانات غير المتجسدين. يدورون حول العرش وكل واحد أربعة وجوه (إنسان - ثور -أسد - نسر) تشير لمراحل الفداء الأربعه: (المتجسد = إنسان)، (الفداء = الثور الذبيحة) (الأسد = القيامة) (النسر = الصعود) وكأنهم شمامسة يحملون أيقونات في زفة حول العرش. (القديس إيرينيوس).
- ٣- السبعة منائر الذهبية.
- ٤- الأربعه وعشرون قسيساً جالسون على كراسي وعلى رؤوسهم تيجان مزينة بالأحجار الكريمة ويحملون مجامر، ويرفعون بخور الذي هو صلوات القديسين.
- ٥- المئه وأربعه وأربعون ألفاً البوليون لابسين ملابس بيضاء وفي أيديهم سعف النخل وعلى رؤوسهم تيجان ومع كل واحد منهم حصاة بيضاء مكتوب عليها اسمه.
- ٦- أعداد لا تُحصى من كل الأمم والقبائل واللغات.
- ٧- الجميع ملتفون حول العرش في شكل دوائر يُسبحون تسبيحة موسى النبي وتسبيحة الحَمْلِ.
- ٨- معهم قيثارات لها أصوات مبهجة ومفرحة.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "مَا لَمْ تَرَ عَيْنَ، وَلَمْ تَسْمَعْ أذْنَ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ" (١٢: ٩)

طريقة الحفظ: يتم تلحين الآية على لحن كنسي بسيط مثل: "أمين أمين ... بموتك يا رب ثُبشر ...".

التطبيق والتجاوיב



أسئلة التذكرة والفهم



- ١- ما هي أحلى حاجة في السماء؟
- ٢- من هم الملائكة ذو الستة الأجنحة؟
- ٣- لماذا لنحتاج إلى نور في السماء؟
- ٤- كم كاهن حول العرش؟
- ٥- أين توجد هذه الصورة في الكنيسة؟



يقسم الخادم الأسرة إلى فريقين فريق منهم يكون طابور والفريق الآخر يأخذ بعض كُرات البنج ويحاول الفريق الذي معه كُرات البنج أن يشنن الكرة في آخر واحد في طابور الفريق الآخر، وفي نفس الوقت يحاول الفريق الذي في شكل طابور أن يعطي على آخر لاعب حتى لا تأتي فيه الكرة. واللاعب الذي تصيبه الكرة من الفريق الذي يكون طابور يخرج من اللعبة واحد تلو الآخر حتى ينتهي الفريق ونقلب أدوار الفريقين.

يشير الخادم في النهاية أن الشيطان يحاول أن يحاربنا لكي نقع في الخطايا فلا نصل إلى ملوك السموات، فيجب علينا أن نكون حذرين وثُبّت قلبنا في الرب يسوع الذي سيحفظه ويحميه من هذه الحروب.

تدريب



- أن يطلب الأولاد في الصلاة أن يطلبوا ملوك السموات.
- أن يشكر الأولاد ربنا على ما أعد لهم في السماء من مكان جميل ليحيوا معه.
- أن يطلبوا شفاعة الأربعين والعشرين قسيساً، والشاروبيم والسرافيم.

صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع أنا أعلم أنك تحبني، وحضرت لي مكاناً في منتهى الجمال، لا يوجد به حزن أو ضعف أو ضيق، لكي أحيا معك في سعادة إلى الأبد، فابعد عني يا رب حروب الشيطان، وساعدني أن أكمل وصاياتك وأن ترافقني فأنت هو طريقي لملوك السموات.

+ يمكنك اختيار جزء من ترنيمة: "من كل الأمم من كل القبائل" لترسيخ الجانب الوجданى في الأطفال.

قرار

من كل الأمم من كل القبائل من كل الشعوب
 من كل الأمم من كل القبائل من كل لسان
 أمم العرش وقف ... ريوات ألف ألف
 جاين من كل مكان

بيض الثياب لابسين ولبيت الآب رايحين
 ده ملائكة وقديسين بصوت الترحيب قابلين
 دول المفديين بالدم الثمين
 شفتهم هاتفين وهم جاين

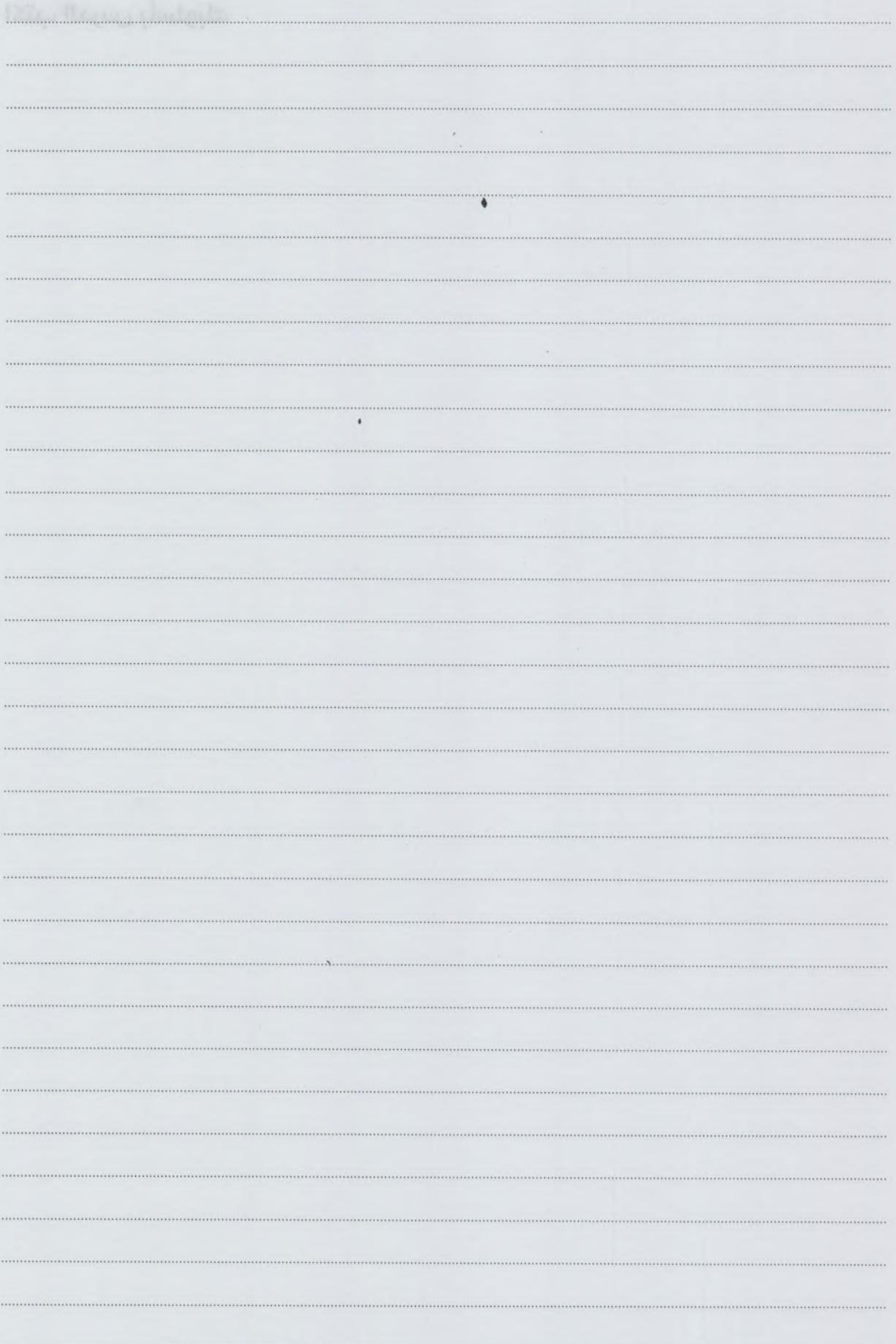
تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

القييم	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> • معنى الرموز التي ذكرت في سفر الرؤيا. • أن الله يحبه لذلك أعد له السماء ليحيا فيها معه. 	يعرف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> • بفرح وسعادة أن السماء هي وطنه وأنه سيسكن مع ربنا يسوع والملائكة والقديسين وأسرته وكنيسته. 	يشعر
<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> • أن يطلب الأولاد في الصلاة أن يدخلوا ملوك السماء. • أن يشكر الأولاد ربنا على ما أعد لهم في السماء من مكان جميل ليحيوا معه. • أن يطلبوا شفاعة الأربع والعشرين قسيساً، والشاروبيم والسرافيم. 	يتدرّب

اكتب الدرس بأسلوبك



الدرس القادم

الشهيد سيدهم بشاي

أسرتي تتبادل الهدايا

هدية صانعة سلام

الدرس السابق

صورة العرش

لقاء يعقوب ويعيسو

المحور التعليمي: أسرة



محور الدرس:

الله أحبني فجعلني متميزاً، فعلماني أن أستخدم الهدية للمصالحة مع المُتخاصمين معي، فتعود المحبة لقلبي.

مقدمة الوحدة: الله يعينني ويهبني أفرج عبني وأبه

آية الدرس: "إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لَأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ اللَّهِ، فَرَضِيتَ عَلَيْ" (تك ٣٣ : ١٠).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: المعنى الحقيقي للهدية (الصلة من أجل إخوته).
- يشعر: بمدى قيمة إخوته والصلة لأجلهم.
- يتدرّب: على محبة إخوته.

الشاهد الكتابي: (تكوين ٣٢ - ٣٣).

مراجعة الدرس:

- المحبة قمة الفضائل - للبابا شنوده الثالث.
- تفسير سفر التكوين - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

من محبة الله لنا أن يعلمنا المحبة بأشكالها المتعددة ومنها لغة التصالح ليس فقط بالاعتذار والأسف ولكن بإيجابية مقدمين هدية صلح تُشجّع الطرف الآخر ليقبلنا.

❖ عليك أن تعرف:

- + لماذا تخاصم الأخوان التوأم يعقوب وعيسو؟
- + خدع يعقوب أباه إسحق وأخذ برقة البكورية ثم هرب تاركاً أخيه حزيناً.
- + لماذا عاد يعقوب يبحث عن أخيه؟ بالرغم من مخاوفه من غضب عيسو!
- + ذكاء يعقوب الذي قاده إلى خداع أبيه هو نفسه الذي قاد يعقوب إلى فكرة تقديم هدية عظيمة من الماشية والأغنام والجمال والمقتنيات النفيسة وجعلها في شكل دفعات تسبقه، وكل من رسل يعقوب يقدم الهدايا باحترام شديد.
- + هدأت من نفس عيسو الهدية مع الكلمات الرقيقة المملوءة احترام.
- + قام الله بمبارة يعقوب أثناء الليل وضرره على فخذه فجعل يعقوب يخرج، ليجعل من يعقوب شخصاً يحتاج من يُشفق عليه فتحركت مشاعر عيسو حتى أنه بكى وهو يحتضن أخيه وحلت المحبة محل الكراهة وتصالح الأخوان.

❖ طريقة عرض الدرس:

يمكن استخدام الفلينجراف أو التمثيل بمشاركة الخدام مع الأطفال للتعبير عن موقف لقاء الأخرين، ويعبر الخادم الذي يمثل يعقوب عن الأسلوب المُهذّب وطريقة الاعتذار ومظهر الضعف الذي كان فيه يعقوب، وكيف تصالح الأخوان وبكي كل منهما على كتف أخيه.

❖ تأمل:

"أيها ربّ وسيّد حياتي اعتقدني من روح البطالة والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطال،
وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة وانضاج الفكر والصبر والمحبة.
نعم يا ملكي وإلهي، هبْ لي أن أعرف ذنوبي وعيوبِي وألاّ أدين إخوتي، فإنك مبارك إلى الأبد. آمين".

(مار أفرام السرياني)

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار

يمكن للخادم مناقشة المخدومين حول أنواع الهدايا التي تُفرج إلّا خوفي، والهدف من الحوار الوصول إلى نتيجة أو استمتاع معين وهو: الهدية ليس شرطاً أن تكون مادية، ليس شرطاً أن تكون غالبة الثمن، الشكل والقيمة المادية لا يمثلان القيمة الحقيقية للهدية. إنما أعظم هدية أقدمها لإلّا خوفي هي:

(١) الصلاة من أجلهم.

(٢) تقديم المحبة من القلب.

(٣) الطاعة وتقديم المساعدة لهم.



مجموعات عمل



يقسّم الخادم الأسرة لمجموعات على حسب العدد الموجود. ثم يسأل كل مجموعة السؤال الآتي:
لو كنت تريدين تقديم هدية لأخيك، ماذا تقدم؟
على كل مجموعة أن تتفق فيما بينها على الهدية المناسبة من وجهة نظرهم.
ثم يناقش الخادم مع كل مجموعة كيفية تفزيذ فكرتهم (الهدية)، ويتفق الخادم مع المخدومين على تفزيذ الفكرة على حسب الهدية المتفق عليها في كل فريق.
يمكن أيضاً للخادم أن يأتي ببعض الهدايا الرمزية وورق ملون ويعطي كل فريق عدد من هذه الهدايا لتجهيزها لتقديمها لإلّا خوتهن.

قصة بركة الأخرين

قصة تمهدية



ورث أخوان عن أبيهما قطعة أرض اقتسمها مناصفة. كان الأول غنياً وبلا زوجة وأولاد، أما الثاني فكان فقيراً، وكان متزوجاً وله أولاد كثيرون. ولمّا حان الحصاد جمع كل أخي منهما القمح في بيده (المخزن). وفي أثناء الليل، قال الأخ الغني في نفسه: " أخي فقير وكثير الأولاد، وعلىي أن أزيد بيده". وقام في الليل وحمل كمية من بيده ووضعها على أخيه وعاد إلى النوم.

أما الأخ الفقير فقد قال هو أيضاً في نفسه: " أخي وحيدٌ ومسكين ، والمال يفرح قلبه ، عليَّ أن أزيد بيده ". فقام من نومه وحمل كمية من بيده ووضعها على بيده أخيه وعاد إلى النوم . وفي الصباح ، اكتشف كلُّ منها أن البيدين لم ينفصا ... فكررا العملية في الليلة الثانية والثالثة والرابعة ، وفي الليلة الرابعة التقى معاً على حدود الأرض وكل منها يحمل كمية من بيده ليضعها فوق بيده أخيه . فتعانقاً وتعاهداً على المحبة إلى الأبد .

الدرس



١. أعطى الله لإسحق ورقة زوجته توأمان بعد أن كانت عاقر ، وهما عيسو وهو الأسبق وكان لونه أحمر كفروة شعر وأخوه يعقوب .

٢. كان عيسو يحب الصيد أمّا يعقوب فكان يعيش مع أهله فكان مُقرباً إلى رفة أمّه .

٣. وطبخ يعقوب عدساً ولما جاء عيسو من الصيد طلب من يعقوب أن يعطيه منه فاتفق يعقوب مع عيسو أن يعطيه العدس مقابل أن يبيع له بكوريته ، وفعلاً وافق عيسو وهكذا احتقر بكوريته وباعها مقابل الطعام .

٤. ولمّا كبر إسحق في السن دعا عيسو حتى بياركه قبل وفاته ولكن يعقوب الذي قد سبق وأخذ البكورية من عيسو ليس ملابس أخيه ووضع على يده جلد ماعز حتى يظهر مُشعراً كأخيه عيسو ودخل لأبيه ، ولأن إسحق كانت قد كلت عيناه لم يعرف أن هذا يعقوب وبياركه فعلاً بدلاً من عيسو .

٥. ولمّا رجع عيسو وعرف ما حدث حقد على يعقوب أخيه وأراد أن يقتله .

٦. عرفت رفة ذلك فأشارت على يعقوب أن يهرب إلى أخيها لابان ويعيش عنده حتى يحتمي من أخيه .

٧. وظل يعقوب هارباً عند خاله لابان مدة ٢٠ سنة حتى قرر أن يعود لأرض أبيه حسبما أرشده الله في حلمِ .

يعقوب يستعد للاقاءة عيسو :

١. أرسل له رسلاً قبل أن يقابلها ، قائلين له: إنْ عبْدَكَ يعقوب يهدي السلام لسيدي عيسو ويخبرك أنه قد تغرب إلى الآن عند خاله لابان وصار له عبيد وجواري ومواشي وهو قد أرسل إليك ليخبرك حتى يجد نعمة في عينيك ، ولمّا رجع الرسل عرّفوا يعقوب أنه خارج للقائه ومعه ٤٠٠ رجل فارتعب يعقوب جداً واحترأ كيف يتصرف في هذا المأزق ، كما أنه لن يستطيع الرجوع إلى خاله وليس معه ما يواجه به عيسو والجيش قادم معه .

٢. ولمّا احتار يعقوب جداً لجأ إلى أنا يقسم كل من معه إلى جيشين حتى إذا جاء عيسو إلى أحد الجيشين وضرره ينجو الجيش الثاني .

٣. ولما صاق الأمر بيعقوب ... وقف بكل تواضع يُصلّي لله لكي يتدخل مُعترفاً أمام الله بضعفه وخوفه من أخيه عيسو وذكر رينا بوعوده له وقال له: يا إله أبي إبراهيم وإله أبي إسحق رب الذي قال لي: ارجع إلى أرضك وإلى عشيرتك فأحسن إليك. صغير أنا عن جميع الطافك وجميع الأمانة التي صنعت إلى عدك "فما أروع الثقة في وعد الله".

٤. بعد ذلك جهز يعقوب هدية ضخمة يستعد بها لمقابلة عيسو وهي عبارة عن ٥٨٠ رأساً من المواشي أرسلها يعقوب مجازاً على خمس قطعان حتى يطلب من أخيه أن يسامحه.

٥. حدث موقف غريب لكن هدفه الأساسي أن الله حاول تثبيت يعقوب وتشجيعه وأن يعطيه ثقة بنفسه ... ففي هذه الليلة بقى يعقوب وحيداً لأن هذه الليلة كانت بالنسبة له حياة أو موت ... فمن المؤكد أنه فيها استمر يجاهد في صلاته طوال الليل ... وظهر له إنسان وصارعه حتى طلوع الفجر ... والله أعطى له هذه القوة للصراع والجهاد. فهو لم يكن يملك هذه القوة وكان هدف الله أن يعطيه ثقة ذاته حينما يغلب فلا يخاف من مقابلة عيسو، ولما رأى الله أن يعقوب في جهاده لم يستسلم بل ظل يصارع طوال الليل، الأمر الذي بدا فيه الله كمن هو مغلوب ويعقوب كالغالب ... ولكن هل يُغلب الله؟ الله يُغلب بالدموع والتوبة ... ويعقوب هنا بكى واسترحمه وحتى لا يأتي انتصار يعقوب بنتيجة عكسية فيدخل في الكرباء ... ضربه الله على حُق فخذه أي لمسه على حُق فخذه فانخلع، ورغم ذلك ظل متمسكاً به، رغم ألمه، وقال له: "لا أطلِقك إن لم تُبارِكْني" (تك ٢٦: ٣٢). وقتها سأله رب عن اسمه لأنَّه يُعَذِّب للتغيير فقال يعقوب فقال له رب: من الآن يُدعى اسمك "إسرائيل".

٦. رأى يعقوب عيسو قادم نحوه ومعه ٤٠٠ رجل فدخله الخوف مرة ثانية رغم ظهور رب له ومباركته علشان كده قسم من معه إلى ٣ أقسام وفضل هو في المقدمة.

القسم الأول: الجاريتين وأولادها.

القسم الثاني: ليبة وأولادها ورءاهم.

القسم الثالث: راحيل ويوسف.

وسجد على الأرض سبع مرات وهو يقترب من عيسو وأول لما وصل إلى أخيه ركب عيسو لقائه وعائقه ووقع على عنقه وقبله وبكيا. ثم رفع عينيه وأبصر النساء والأولاد فقال ليعقوب: "ما هؤلاء منك؟" قال له: الأولاد الذين أنعم الله بهم على عدك. فاقتربت الجاريتان وأولادهما وسجدتا، ثم ليبة وأولادها وسجدوا وبعد ذلك يوسف وراحيل وسجدا، فقال عيسو: ليكن لك الذي لك. وغفر لأخيه يعقوب. فقال يعقوب لعيسو: إن وجدت نعمة في عينيك تأخذ هديتي من يدي لأنني رأيت وجهك كما يُرى وجه الله فرضيت على خذ بركتي أتيت بها إليك، لأن الله قد أنعم علي ولدي كل شيء، وألح عليه فأخذ.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لَأْنِي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا
بُرَى وَجْهُ اللَّهِ، فَرَضِيتَ عَلَيَّ" (تكوين ٣٣: ١٠).

طريقة الحفظ: قم بلصق كلمات الآية على ورق كرتون، واختر عدد أولاد بعدد كلمات الآية، وأعطي كل ولد كلمة يعلقها على ظهره وعليهم ترتيب أنفسهم بحسب كلمات الآية.



التطبيق والتجاوب

التطبيق:

فضل إخوتك على نفسك في كل يوم وفي كل شيء ... اترك لهم الأكثر واترك لهم الأجمل واترك لهم الأطعمة ... وابحث عن أي فرصة لكي تُعبر عن شعورك نحوهم بالحب، بتقديم هدية رمزية لهم ... لكن افعل كل هذا بحب صادق نقى.

تدريب



- صل يومياً من أجل كل أهلك وأصحابك.
- قدم هدايا - حتى ولو بسيطة - لكل من بينك وبينهم أي خصم خلال هذا الأسبوع.
- اعمل بيديك هدايا يدوية بسيطة تقدمها لأهلك وأصحابك. أثناء عملك لهذه الهدايا رد بعض الآيات عن المحبة وصلّي من أجل الذين سوف تقدم لهم الهدايا.
- لا تنس أن تعطي عشر مصروفك إلى الله.

+ نختار ترنيمة تناسب موضوع الاعتذار أو المحبة بين الإخوة أو عن الغفران قبل الصلاة مثل:

رب يسوع علمني أكون رقيق زيك

من فضلك خليني أتعلم منه

والناس لما يشوفوني يقولوا أني ابنك

عشان تصرفاتي خلتنى شبهك

دا أكيد كان صوتاك هادي ومش بتتخانق أبداً
تطلب وتقول من فضلك، تاخذ حاجة تقول شكرأ



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يا رب يا من أعطيتنا نعمة الأخوة ... وأنت قلت: "إن اجتمع اثنان أو ثلاثة بِاسمي هناك أكون في وسطهم".

نطلب منك أن تكون معنا في البيت وسط إخوتنا ... وعلّمنا كيف نحبهم ونخدمهم ونُصلي من أجلهم. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر هدف الدرس وهو المحبة بين الإخوة. يصف كيف تكون العلاقة بين الإخوة. يشرح أين يجد المحبة بين يعقوب ويعيسو. يعرف المعنى الحقيقي للهديّة. يكرّر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> يشعّر بمدى أهميّة العلاقة الوطيدة التي تقوم على المحبة بين الإخوة. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يتذكّر كل قداس "المحبة" في "قبلوا بعضكم بعضاً قبلة مقدسة". يصلّي من أجل إخوته وخلاص أنفسهم. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

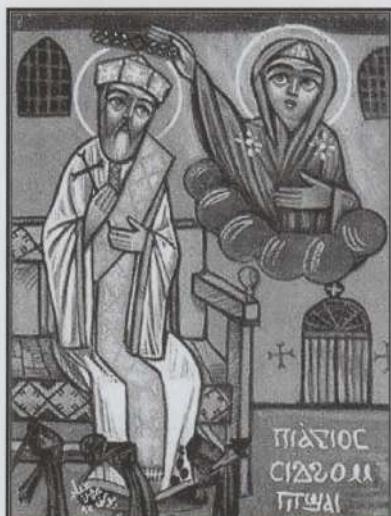
اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
القديس بولس الرسول

قصة ثبات

الدرس السابق
لقاء يعقوب ويعيسو

الشهيد سيدهم بشاي



المحور التعليمي: رحلة يوم (آبائي)

محور الدرس:

الله أحبني فجعلني متميزاً، أشهد له ويقويني، فلا يقوى على الموت.

مَحْوِرُ الْمُؤْمِنَةِ إِذَا تَعْبَدُنِي فَهُنَّ أَغْرِيَانِي وَجَهَنَّمَ يَعْبُدُنِي وَجَهَنَّمَ

آية الدرس: "الله لنا ملحاً وقوّةٌ. عوناً في الضيقاتٍ وجد شديداً. لذلك لا تخشى ولو ترَ حَزَّحت الأرض، ولو انقلب الجبال إلى قلب البحار" (مز 46: 1-2).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة ثبات القديس سيدهم بشاي.
- يشعر: بالفرح والسعادة والفخر لتمسكه بإيمانه بالرب يسوع.
- يتدرّب: الاحتمال والثبات في الإيمان بالرب يسوع.

الشاهد الكتابي: رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين أصحاح 11.

مراجع الدرس:

- السنكسار ١٧ برمهات.
- سيرة القديس سيدهم بشاي - مطرانية دمياط للأقباط الأرثوذكس.



❖ الرؤية:

الله يحبني فوهدني أن أتميز بمعروفي به ومساندته لي في كل وقت، فأشهد له أمام العالم ولا أخاف شرًا لأنه معي يقويني ويعزيني ويسنحني حياة أبدية ويُكللني بالأكاليل السماوية.

❖ عليك أن تعرف:

+ عليك وأنت تقدم سيرة شهيدنا لا تتطرق كثيراً لتفاصيل العذابات التي ذاقها، وإنما تؤكد على أنه كم كان القديس سيدهم بشاي ثابتًا قويًا متمسكاً بMessiah مجاهاً به أمام الجميع حتى لو كلفه ذلك حياته.

+ يمكن أن نستشهد بحادثة الفتية الثلاثة في أتون النار، وكيف ظهر معهم الله في وسط الأتون فلم تمسمهم النار، وأيضاً استشهاد القديس استفانوس كيف رأى السماء مفتوحة فلم يشعر بشيء وجذبه المنظر السماوي وصار وجهه يُضيء. وهذا دائماً هناك مساندة سماوية لأولاد الله وقت ضيقهم.

+ يحتاج المخدوم أن تقدم له عملياً كيف يعيش هذا الدرس، وكيف يقدم الثبات في المسيح والتمسك به في ظل تحديات العصر الذي نعيش فيه، وذلك من خلال أمثلة عملية معاشرة.

❖ طريقة عرض الدرس:

يمكن استخدام الفنجراف أو جزء من فيلم عن حياة الشهيد وتجاوز الجزء الذي لا يتناسب مع الأطفال. ثم حوار حول الشهيد وعلاقته بربنا يسوع المسيح والعذراء مريم.

❖ تأمل:

ماذا رأيت يا شهيد المسيح ... أرأيت السماء مفتوحة مثل استفانوس ويسوع المسيح جالساً على عرشه ويحيط به الملائكة؟ أم رأيت ابن الله معك في العذابات كما ظهر للفتية الثلاثة في أتون النار وأمسك بأيديهم؟ أم رأيت سحابة الشهود التي تحدث عنها بولس الرسول؟ حقاً يا أبي الشهيد إن ما رأيته سيظل سراً لن نعرفه إلا منك عندما نتقابل معك في عرس ابن الملك في أورشليم السماوية.

مقدمة هامة للخادم ...

خلفية تاريخية عن الشهيد سيدهم بشاي [استفانوس القرن الـ ١٩].

من مشاهد ثبات القديس سيدهم بشاي: تجلّي السيدة العذراء أمام القديس.

ساقوا القديس متوجهين ناحية منية دمياط حيث منزل أخيه متجمهرين عند الباب ينتظرون فتحه لينهباو المنزل، وبقى الرجل مطروحاً على الباب مقدار ساعتين حيث تقدم أحدهم، ولمَّا رأى القديس فيه نسمة الحياة أحضر قطران في القدر من على النار ورشه في وجه القديس وأمام هذه الأتعاب الكثيرة التي لا يقدر على تحملها بشر تجلت السيدة العذراء أمام عبني القديس في صورة نورانية.

وقد كان القديس طوال وقت استشهاده يناديها ويتشفع بها وكانت معه طوال عذاباته، وكان الشهيد في الروح ولم يدر بما يتكلّم فطلب من صديقه مليكه الذي كان بالقرب منه أن يحضر كرسياً من الحديقة المجاورة لتجلس عليه السيدة العذراء ولم يكن يتكلّم من ذاته بل تكلّم مسؤقاً من الروح القدس، وكان ما تكلّم به إنما هو نبوءة تمت فعلاً، وهي تحول المنطقة التي استشهد فيها إلى كنيسة كبيرة على اسم السيدة العذراء مريم، وكان ذلك في عام ١٩٦٨ م.

تشييع جنازة الشهيد رسميًّا:

ولحكمة الخديوي أراد تهدئة النفوس، بعد مقتل سيدهم بشاي، فأمر بتكريمه الشهيد سيدهم في كل أنحاء البلدة وتشييع جنازته رسميًّا، وأصدر أمره برفع الأعلام والصلبان في جنازته ... وقام بالاحتفال جميع الطوائف وتقلد الكثيرون الأسلحة وسار الموكب في حراسة جمع غير من الجنود، ولبس الكهنة ملابسهم الكهنوتية وعلى رأسهم القمص يوسف ميخائيل وطافوا في كل البلدة مع لفيف من الشمامسة حتى وصلوا به إلى الكنيسة حيث أتموا مراسيم الصلاة ودفنوه بأرض كنيسة مارجرجس التي كانت ما تزال مدافن الأقباط (استمرت كمدافن حتى سنة ١٩١٠ م تقريباً) وقد شوهد عموداً من نور يسطع فوق مقبرته وقد حضر كثيرون وكانوا يأخذون من تراب القبر ويسفون من أمراضهم بصلاته.

التصريح برفع الصليب جهاراً:

كانت هذه الحادثة سبباً في رفع الصليب جهاراً كما رُفع فوق قباب الكنائس في كل مكان وفي جنائز المسيحيين حتى اليوم وفي المناسبات الدينية وليس في دمياط وحدها بل على مستوى الكنيسة كلها. وقد حدث في أيام البابا كيرلس الرابع، بعد رجوعه من رحلة بلاد الحبشة سنة ١٨٥٨ م، استقبله الشعب استقبالاً عظيماً، ودعاه الأرخن الكبير ميخائيل عمدة أقباط حارة السقايين إلى منزله، وبعد ذلك خرج البابا إلى الكنيسة بموكب حافل سار فيه الإكليلوس رافعين الصليب لأول مرة بالقاهرة! وحدث نفس الشيء بعد ذلك بقليل حين استقبل أول مطبعة دخلت مصر حيث رفع الصليب والهتاف بالألحان إلى دار البطريركية بالدرب الواسع ...

فاعتراض كثيرون على رفع الصليب، وذكروا الأمر إلى سعيد باشا، الذي استدعاى البابا البطريرك وسأله عن سبب ذلك؟ فأجابه: إن هذا احتفالاً دينياً معتاداً، وأما رفع الصليب فقد تصرّح به منذ أيام حادثة بشاي الشهيد الدمياطي، وصرّح به والي البلاد محمد علي باشا.

نقل جثمان القديس سيدهم بشاي إلى مقبرة أخرى:

كانت كنيسة مارجرجس مبنية داخل مدافن الأقباط وكانت عبارة عن كنيسة صغيرة أشبه بقاعة وهي تعتبر الكنيسة الوحيدة التي تبقت للأقباط في هذه المدينة، لكن الكنيسة الجديدة قد بنيت قبل إلغاء المدافن تماماً في سنة ١٨٧٥م، فاحتاج الأمر إلى هدم بعض المدافن القديمة وجمع بقايا العظام في حجرة ملحقة قبلي الحديقة، وضمن ما هدم كانت مقبرة عائلة بشاي القديمة التي كانت في وسط الحديقة البحرية حيث وجوده آنذاك كما هو لم يتحلل، فنقلوه ووضعوه في مدفن صغير خلف سكن الكاهن الجديد بالكنيسة (وهي التي وجدوا القديس سيدهم بشاي مدفوناً فيها).

تمجيد فوق مقبرة الشهيد:

ظل الجسد مدفون بالمدفن الملحق بحديقة الكنيسة مدة طويلة وربما نسيت دمياط شهيدها، ولكن قلة من الخدام وفي أزمنة متباudeة كان الله يلهم قلوبهم بمحبة الشهيد وإكرامه فكانوا يضعون إكليلًا من الزهور فوق مقبرته في ذكرى عيد استشهاده. ولحسن المصادفة فقد شهد نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة والواحات مثل هذه الاحتفالات وكان يقيمها في أثناء وجوده بالمدينة بجهاز المحاسبات قبل رهنته وأسفقيته. وقد هيأت نعمة الله أن يرسم كاهناً على هذه الكنيسة سنة ١٩٦٦م، ووضع الله في قلبه أن يبحث عن أجساد القديسين، وقد تهياً كشف أنبوبة مارجرجس المزاحم قبل مار سيدهم بنحو ٣ أشهر شجعنا على أن نجد في البحث عن قديسنا مار سيدهم، حتى حدث ذلك بإرادة الله.

تصدع سور الكنيسة البحري:

حقاً إن لكل شيء تحت السماء وقت وإن كان الله يطيل أنته علينا فهو لأجل منفعتنا وخلاصنا، ولقد حان الوقت الذي أراد الله فيه أن يكرم قدسه إذ كان السور البحري للكنيسة قد تصدع وخشية أن يهدم وأشاروا على المتتيح الأستاذ الفونس نقولا ناظر الوقف أن يُسرع بترميمه وكان ذلك يحتاج بحسب أمر مجلس المدينة أن نرجع بالمبني إلى الخلف بنحو سبعة أمتار بطول السور وإن فقد أشار المهندس بإمكانية بناء عمارة في ذلك المكان لتنطية احتياج المدينة، وبالفعل أخذنا تصريحاً ببناء العمارة وكان الأمر يحتاج إلى كمية كبيرة من الردم لتعلية المكان فاقترحوا أن يهدموا الخرابات القليلة للكنيسة ليستفيدوا من الردم وقد حدث ذلك في يوم واحد فانكشفت المقبرة الخاصة بالشهيد، وهي في نفس المكان الذي كان الخدام يحتفلون فيه بعيد الشهيد وظهر جثمان الشهيد.

جسد القديس كامل ببهائه:

ظهر جسد الشهيد وكان مظهراه يوحى بأنه حي فكان أول جثمان شهيد في ذلك الزمان يخرج إلى النور بكامله هكذا، لقد كانت عالمة قوية واضحة لأول وهلة فتم حمله وإدخاله إلى داخل الكنيسة بسرعة

إذ كان السور البحري مهدوماً والكنيسة مكسورة للمارة في الشارع، وقد وجد جسده متمسكاً تماماً ولم يفقد شيئاً لدرجة إمكانية إيقافه على قدميه وكان لونه مثل لون البشرة العادمة عدا ما تهشم من وجهه نتيجة السحل على الأرض أثناء تعذيبه قبل نياحته ولولا أن قام أحد الأساقفة الزائرين بتطييبه بأطیاب حارقة للبشرة لما تغير لونه إلى اللون الأسود ... ظل الجسد موضوعاً على ملاءة كبيرة في صحن الكنيسة التي كانت تقدم فيها الصلوات مرة واحدة في الأسبوع فقط، فمكثت نحو أسبوع هكذا إلى أن قاموا بفحصه تماماً في تكم شديد، وكان ذلك في عهد مثلث الرحمات الأنبا تيموثاوس.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



حاول تساعدنـي

الأدوات: ورقة كبيرة فيها مجموعة من النقاط والخطوط والشخبطـة.

طريقة العرض:

يطلب الخادم من الأولاد ويقول ممكن تساعدنـي كل واحد يمسـك أستـيـكة ويـمسـحـ الكلـامـ والـشـخـبـطـةـ والـخـطـوـطـ الـليـ موجودـةـ، وفعـلـاـ يـقـومـ الأـطـفـالـ بـمسـاعـدةـ الـخـادـمـ فـيـ تنـظـيفـ الفـرـخـ لكنـ مشـ كـلـ الـخـطـوـطـ أوـ الـكـلـمـاتـ اـتـمـسـحـتـ عـلـشـانـ هـنـاكـ كـلـمـاتـ مـكـتـوـبةـ بـالـجـبـرـ، وهـنـاكـ كـلـمـاتـ وـخـطـوـطـ مـكـتـوـبةـ بـالـرـصـاصـ سـهـلـ الـمـسـحـ وـهـدـ بـالـضـبـطـ زـيـ مـينـ يـاـ أـوـلـادـ؟ـ تـعـالـوـاـ نـشـوـفـ الـخـطـوـطـ الـليـ مـاـ اـتـمـسـحـتـ زـيـ مـينـ.

مجموعات عمل



الأدوات: ورقـ فيـهـ بـعـضـ الـأـسـمـاءـ + ٤ـ أـسـاتـيـكـ.

طريقة العرض:

اجعلـ الـأـطـفـالـ يـمـسـحـواـ الـأـسـمـاءـ المـكـتـوـبةـ فـيـ الـوـرـقـةـ، وبعدـ ذـلـكـ نـجـدـ أـنـ لـيـسـ كـلـ الـأـسـمـاءـ قدـ مـسـحـتـ وـهـذـهـ الـأـسـمـاءـ الـتـيـ لمـ تـمـسـحـ هـيـ أـسـمـاءـ الـقـدـيـسـيـنـ الـذـيـنـ ثـبـتوـاـ فـيـ الإـيمـانـ، أـمـاـ الـأـسـمـاءـ الـتـيـ مـسـحـتـ فـهـىـ أـسـمـاءـ الـشـخـصـيـاتـ الـتـيـ أـنـكـرـتـ إـيمـانـ وـهـرـطـقـتـ مـثـالـ:ـ أـسـمـاءـ الـقـدـيـسـيـنـ (ـدـمـيـانـهـ -ـ مـارـجـرـجـسـ -ـ رـفـقـةـ -ـ يـولـيوـسـ الـأـقـهـصـيـ -ـ .ـ .ـ .ـ)ـ.ـ أـسـمـاءـ الـمـهـرـطـقـيـنـ (ـأـرـيـوسـ -ـ أـوـطـاـخـيـ -ـ نـسـطـورـ -ـ مـقـدـنـيـوسـ .ـ .ـ .ـ وـغـيرـهـ).ـ

الدرس



كان فيه يا أولاد تاجر للأخشاب من الإسكندرية، وكان يبروح مرتين علشان يشتري الخشب من دمياط، وفي مرة وقع السقف الخشبي لكنيسة مارجرجس المازاح الموجودة ببلدة بساط بناحية شربين، وكان هو رئيس شمامسة ويحب زيارة الكنائس القديمة. اهتم بالأمر وتقدم لإصلاح الكنيسة وترميمها بسفينة أخشاب كاملة. وكان يحب دايماً حضور القداسات والصلوات بكنيسة مارجرجس بدموياط.

فحدث أن احتك معه أحد الأشخاص من غير المسيحيين وهو في طريقه إلى الكنيسة، كان عايز يمنعه من أنه يروح الكنيسة، لكن قديسنا لم يهتم بكلامه، وبكده هو خلاه يغضب أكثر وفكري يضايقه أكثر بأنه يجيب بعض الأولاد ويستمومه.

وفي يوم مرّ المفتى الخاص بالبلدة فأعلمه بالأمر مدعين على المعلم سيدهم بشاي ادعاءات كاذبة. فغضب وقال: "كيف تقولون أن الرجل النصراني استخف بالإسلام وتطاول على نبيهم المرسل؟" فأخذ منهم شاهدين وتوجهوا إلى المحكمة، وأنبأوا الدعوة على المعلم سيدهم بشاي، الذي كان في ذلك الوقت عمره أربعين عاماً، ومشهوداً له بالحلم وسعة الصدر، محبًا للجميع ولا ينقوه بما ادعوا به عليه.

تعذيبه: أمرت المحكمة بإحضاره، وفي الطريق كان يُضرب ويُهان من كل الناس، حتى أمام القاضي، الذي أمر بتعذيبه بكل أنواع العذاب فأخذوا يضربوه بالعصي ضرباً مؤلماً، ونتفوا شعر رأسه ورآه في هذا الحال أحد الأقباط وكان ذا مكانة مرموقة في البلدة، ويدعى المعلم بانوب إبراهيم فرح، فتحركت فيه الغيرة على أخيه فقال لهم: "أما كفاكم ضربه ثم تجرونه على وجهه أيضاً؟"

ولما حضر القديس أمام القاضي للمرة الثانية حكم عليه بأن ينكر المسيح ويغير دينه أو القتل، لكنه رفض فخلعوا أحذיותهم وضربوه على وجهه حتى سالت منه الدماء وتركوه بين حي وميت. أخيراً وضعوه داخل سجن المحكمة، وصار هذا اليوم مخوفاً في تلك المدينة حتى لم يخرج أحد فيه من المسيحيين لقضاء حوائجهم، وفي ثالث يوم أحضروه بالقيود فوعدوه ثم توعدوه فلم يذعن لرأيهم. ثم أدخلوه ديوان المحافظة بالضرب والإهانة أمام الناس. وحكم عليه المحافظ بما حكم عليه القاضي سابقاً، فضربوه خمسماة كریاج وجروه على وجهه من أعلى سالم المحافظة إلى أسفلها فتشوه وجهه، وطرحوه على الأرض وأخذوا يجرونه في الشوارع ثم أدخلوه في وكالة وقفلوا عليه، وفي اليوم الرابع أيضاً عروه من ملابسه واستهزئوا به بعد أن دهنو جسده، ومرروا به على هذه الحالة في كافة شوارع المدينة أمام الجميع، وكان في كل ذلك صابراً. وكان يصللي قائلاً: "يا طاهرة - يا يسوع. ومرروا به على حارة النصارى إلى منزل أخيه سليمان بشاي. وإذ بأحدthem يحضر قطران مغلي على النار في قدر ويصبّه على جسده من فوق رأسه.

وكان أحد أبناء أخيه واسمه مليكه واقفاً، فطلب منه عمه قائلاً: "أمامي الآن سيدة وافقة فأسرع وأحضر لها كرسي لكي تجلس"، ولم ير مليكه أحداً. أما هو فكان ينادي العذراء ويقول لها: "يا حنونة"، وكانوا يستهزئون به قائلين: "هذا ينادي امرأته". ومع أنه غير متزوج وأخيراً أسلم روحه الطاهرة بيد العذراء القديسة التي ظهرت أمامه وحده عند خروج الروح، وكان هذا بعد خمسة أيام من تعذيبه عام ١٨٤٤ م.

رفع الصليب جهراً: وبسبب صبره وجهاده واحتماله الآلام. عرفت الدول خارج مصر، فأرسلوا إلى دمياط الباخر الحربي المسلح، فدخل الجنود المدينة. لكن الخديوي أسرع فأرسل مندوباً عنه للتحقيق، وهذا خواطرهم، وانتهى الأمر بعقاب القاضي والمحافظ وتجريدهما مع من اشتراكوا في تعذيبه. وأمر الخديوي بتشييع جنازة الشهيد سيدهم بشاي رسمياً، حيث صرّح برفع الصليب جهراً فيها، كما رُفع على الكنائس وفي جنائز المسيحيين. وأحضروا جثمانه الطاهر بإكرام عظيم ووضعوه في تابوت مُغطى بألواح الزنك على نفقة الدولة، وقام بالاحتفال بدفنه كل الطوائف، وليس الكهنة ملابسهم الكهنوتية، وساروا في شوارع المدينة والشمامسة يحملون الأعلام والصلب، وجاءوا إلى الكنيسة وصلوا عليه. ثم دفنه في قبرٍ خاصٍ بأرضٍ، وقد شوهد ليلة دفنه عمود من نور ساطع على قبره، وقد حضر كثيرون وأخذوا من تراب القبر ليباركوا ويستشفوا به.

تُعيد له الكنيسة بعيد استشهاده في ١٧ برميٍ الموافق ٢٦ مارس.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "الله لنا ملجأ وقوّة. عوناً في الضيقات وجد شديداً. لذلك لا تخشى ولو تَرَ حَرَّت الأرض، ولو انقلبت الجبال إلى قلب البحار" (مز ٤٦: ٢٠-٢١).

طريقة الحفظ: قم بلصق كلمات الآية على ورق كرتون، واختر عدد أولاد بعدد كلمات الآية، وأعطي كل ولد كلمة يعلقها على ظهره وعليهم ترتيب أنفسهم بحسب كلمات الآية.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكرة والفهم

- ماذا طلب القديس سيدهم بشاي من صديقه مليكه؟
- ماذا فعل الخديوي لنهاية النفوس بعد مقتل القديس سيدهم بشاي؟
- ماذا رأوا الناس عند مقبرة الشهيد؟
- ماذا فعلوا بجثمان القديس وأين وضعيه؟
- كيف تم التصريح برفع الصليب جهاراً؟

ألعاب



"انتبه"

الهدف: أحياناً من الأفضل أن نسير بشكل حذر ومدروس في الحياة.

التشكيل:

فليجتمع كل الأولاد في طرف واحد من الصالة وليقف أحد القادة في الطرف الآخر مديراً ظهره لهم.

طريقة اللعب:

يجب أن يقف كل الأولاد في خط في طرف الصالة حين يدير الخادم ظهره، بينما الأولاد الحركة بهدوء نحو الخادم، سيستدير الخادم فجأة وكل ولد يتحرك يخرج من اللعبة، يجب على الأولاد الثبات في أماكنهم دون أن يراهم الخادم، أما الولد الذي يتحرك يخرج خارج اللعبة.

الفائز: أول ولد يلمس الخادم دون أن يحس بحركته.

جولة كتابية



استخرج من هذه الآيات

آية عن الثبات أو اثنين:

(١) كو ١٥ : ٥٥ - ٥٨ . - الحل آية ٥٨ .

(يو ١٥ : ٣ - ٨) . - الحل آية ٥ .

(١) يو ٣ : ٢١ - ٢٤ . - الحل آية ٢٤ .

(١) يو ٤ : ١٩ - ١٤ . - الحل آية ١٥ .

تدريب



- + الافتخار بأنني مسيحي وعدم الخوف من أي شيء مهما حدث فأنا ثابت في المسيح.
- + حفظ قانون الإيمان المسيحي الأرثوذكسي وترديده دائمًا.

صلوة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ري يسوع المسيح أشكرك من أعماق قلبي، لأنك دائمًا تسندني وتعطيني القوة، أعطني يا رب يسوع أن أتمثل بالقديس سيدهم بشاي في قوة ثباته وإيمانه. ساعدنـي يا رب يسوع أن أثبت دائمًا في إيماني وأ Féxـرك أمام كل الناس ... آمين.

- + اختـر جزءاً من تمجيد الشهيد سيدهم بشـاي لترديده مع أولادك.

كلمات تمجيد القديس الشهيد سيدهم بشـاي

والقديس سيدهم بشـاي	بـشـفاعة والـدـة الإلهـ	فـاغـفـر لـي كـثـرة ذـنـوبـي	توكـلت عـلـيـك يـا إـلـهـي
القديس سـيدـهم بشـاي	فـي يـوـم عـيـدـك يـذـكـرـونـ	مـن أـجـل تـذـكـارـك مـجـتمـعـونـ	كـانـا يـاـلـيـوـم مـبـتـهـجـونـ
القديس سـيدـهم بشـاي	حـبـبـ المـسـيح إـلـهـاـ الـمـعـيـنـ	يـكـرـمـونـ الـبـطـلـ الـأـمـيـنـ	كـلـ أـجـنـاسـ الـمـؤـمـنـيـنـ
القديس سـيدـهم بشـاي	بـكـرـامـةـ أـبـيـنـاـ الـمـكـرمـ	لـنسـبـحـ مـعـ أـلـئـكـ الـقـومـ	تـعـالـ مـعـنـاـ يـاـ دـاـوـدـ الـيـوـمـ
القديس سـيدـهم بشـاي	تـحـمـلـ الـعـذـابـ الشـدـيدـ	كـرـامـةـ ذـلـكـ الشـهـيدـ	مـنـ فـيـ الـحـكـمـ يـقـدـرـ يـزـيدـ
من أـجـلـ القـنـيـسـ سـيـدـهـمـ بشـايـ	نـسـأـلـكـ اـغـفـرـ لـنـاـ الـآـثـامـ	يـاـ رـبـنـاـ مـلـكـ السـلـامـ	لـكـ الـقـوـةـ يـاـ مـوـلـىـ الـآـنـامـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	حـتـىـ أـكـمـلـ كـلـ مـسـعـاهـ	مـنـ كـلـ نـعـمـةـ وـقـوـاهـ	رـبـ الـحـكـمـةـ قـدـ مـلـاـهـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	نـعـيـدـ لـهـ كـلـ الـأـزـمانـ	وـالـشـعـوبـ وـالـطـوـافـفـ فـيـ كـلـ مـكـانـ	كـلـ الـلـغـاتـ وـالـأـلـسـنـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	فـيـ عـيـدـ هـذـاـ الـبـطـلـ فـرـحـيـنـ	بـتـسـابـيـحـ وـتـرـاتـيلـ مـبـتـهـجـيـنـ	فـلـنـصـلـ نـحـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ
من أـجـلـ الشـهـيدـ سـيـدـهـمـ بشـايـ	فـيـ شـدـائـنـاـ وـضـوـائـقـناـ	وـارـفـعـ غـضـبـكـ عـنـاـ	أـسـمـعـنـاـ يـاـ اللـهـ وـارـحـمـنـاـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	قـالـواـ عـلـيـهـ كـذـبـاـ	يـلـغـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ	كـانـ رـجـلـاـ كـهـلـاـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	لـفـقـواـ عـلـيـهـ الـكـلامـ	فـظـنـوـهـ يـحـارـبـ الـإـسـلـامـ	تـكـلـمـ مـعـهـمـ بـكـلـ سـلـامـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	اـتـهـمـوـكـ بـكـلامـ غـيرـ صـحـيـحـ	شـابـهـتـ سـيـدـكـ الـمـسـيـحـ	طـوـبـاـكـ أـيـهـاـ السـائـحـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	يـضـرـيـوـنـكـ بـالـعـصـاـ وـالـسـيـاطـ	فـيـ كـلـ مـدـيـنـةـ دـمـيـاطـ	طـافـوـاـ بـكـ بـكـلـ اـحـتـيـاطـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	هـذـاـ رـفـعـكـ بـيـنـ الشـهـاءـ	أـهـانـوـكـ أـلـئـكـ الـعـنـاءـ	أـرـكـبـوـكـ فـوقـ جـامـوسـةـ بـجـفـاءـ
القديس سـيدـهم بشـايـ	أـطـلقـوـاـ حـولـكـ جـمـلةـ كـلـابـ	نـتـفـوـاـ الـلـحـيـةـ مـعـ الشـارـبـ	أـجـلـسـوـكـ عـلـىـ الـحـيـوـانـ بـالـمـقـلـوبـ

القديس سيدهم بشاي	صرخت وقلت يا حنونة	في كل البلدة الميمونة	جالوا بك كالطاحونة
القديس سيدهم بشاي	كنت قريباً من منزلك	تدعواها تطلب من أجلك	ظنوك تنادي امرأتك
القديس سيدهم بشاي	لأنك عاينت امرأة صديقة	يحضر كرسي من الحقيقة	طلبت لصديقك مليكه
القديس سيدهم بشاي	أزالت عنك كل وجع وشقاء	شاهدت السيدة العذراء	رفعت وجهك نحو السماء
القديس سيدهم بشاي	السلام للعظيم في الشهداء	مريم الحمامنة الحسنة	السلام لك أيتها العذراء
القديس سيدهم بشاي	سيمسح عنك كل الدموع	صرخت وقلت يا طاهرة ويا يسوع	صبرت بغير ضجر ورجوع
القديس سيدهم بشاي	هناك نفرح في السماء	ويرفع عنك كل عناء	سيلبسك الملابس البيضاء
القديس سيدهم بشاي	من أجل جهانك الحميد	وظهرت اليوم بالتمجيد	حسناً جئت إليها الشهيد
القديس سيدهم بشاي	يطلبون شفاعتك في كل حين	الحاضرين معنا والغائبين	كل شعوب المسيحيين
بشفاعة الشهيد سيدهم بشاي	والآباء أسلقتنا	البابا تاوضروس الثاني	يا رب اذكر بطركتنا
بشفاعة الشهيد سيدهم بشاي	اجعلهم في إيمانك ثابتين	الحاضرين معنا والغائبين	كل شعوب المسيحيين
ق. سيدهم بشاي أعنًا أجمعين	الكل يقولون يا إله	كل المؤمنين	نقسير اسمك في أفواه

تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟



الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر ماذا طلب القديس سيدهم بشاي من صديقه مليكه. يذكر ماذا فعل الخديوي لتهيئة النفوس بعد مقتل القديس سيدهم بشاي. يذكر ماذا رأى الناس عند مقبرة الشهيد. يذكر ظهور السيدة العذراء له. يفسر التصريح برفع الصليب جهاراً. يكسر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> بفخر أن الكنيسة بها شهيد مثل الشهيد سيدهم بشاي. بعاطفة العذراء مريم عندما ظهرت له لتنقديه كأم مع ابنها. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقرر الثبات في الإيمان مثلاً فعيل القديس الشهيد سيدهم بشاي. يتافق مع أصدقائه عمل تمجيد في عيد نياحة الشهيد وطلب شفاعته. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
اليشوع والإيمان

زيارة للسماء

الدرس السابق
الشهيد سيدهم بشاي

القديس بولس الرسول



المحور التعليمي: أبديتي

محور الدرس:

الله يحبني فجعلني مميزاً وأعد لي
مسكناً معه إلى الأبد في أورشليم
السماوية.

محور المودة: الله يحبني فوهي
أغنية وآية

آية الدرس: "هُوَذَا مَسْكِنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ" (رؤٰ ٢١: ٣).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة حياة بولس الرسول ونشأته - السماء وما بها.
- يشعر: عظمة وروعة السماء.
- يتدرّب: على الجهاد المستمر من أجل أن يكون له مكان في السماء.

الشاهد الكتابي: (١ كو ٢ : ٩).

مراجعة الدرس: السنكسار ٥ أبيب.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الله أحبني فخلقني ممِيزاً أسعى نحو السماء فجعل في ملوكه يدفعني من الداخل، فلا أستريح بالسكنى في الأرض، بل يظل حلم حياتي هو الحياة مع ربِّي وإلهي في سمائه.

❖ عليك أن تعرف:

- + إن الهدف ليس حياة بولس بقدر شهادته للسماء المتعددة وشهوته للانطلاق إليها، وأن كل ما خسره يمثل نفایة مقابل سکناه مع الله، ولذلك أُعلن له الله عن هذا المكان في رؤيا مما جعله لا يجد كلمات تستطيع أن تصف هذا المجد العظيم.
- + مقارنة بين المجد السماوي والمجد الأرضي (١٥ كو).
- + يمكن تذكيرهم بدرس العرش السماوي بدون تكراره.
- + أمثلة ملوك السماوات (مت ١٣، مت ١٨، مت ٢٠، مت ٢٥) يمكن أن تقدم بها مثال تصويري.
- + يتسأل بعض الأطفال قائلين: "لماذا لا يأخذنا ربنا يسوع لملوك السماوات الآن؟ ولماذا نعيش الآن على الأرض؟ لماذا لا نرى السماء مثل بولس الرسول ويوحنا الحبيب؟
- + يمكن السر في معنى الإيمان، والمكافأة على الجهاد والتمسك بالوصية، كما أن بولس الرسول أجاب في اختصار: "ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لي ثم عملٌ، فماذا أختار؟ لست أدرِي! فإِنِّي محصُورٌ من الاثنتين: لي اشتَهَأْتُ أن أنطَلِقَ وأكُونَ معَ المَسِيحِ، ذاكَ أفضَلُ جِدًا. ولكنَّ أَبْقَى فِي الجَسَدِ الْأَزْمُونُ مِنْ أَجْلِكُمْ" (في ١: ٢٢ - ٢٤).

❖ طريقة عرض الدرس:

الحوار بالأمثلة ثم الإجابة بأمثال واستخدام الشواهد الكتابية مع وسيلة الإيضاح المناسبة.

❖ تأمل:

حقاً يا ربِّي أنك إله حنون لا ترضى لنا أن نسكن في الأرض بل أعددت لنا مكاناً في سمائك مع قدسيتك وملائكتك، ووعدتنا أنك ستأتي في مجئك لتأخذنا إلى المجد الأبدى ويكون جسدنَا مُمَجداً. لسانى يعجز عن وصف ملكونك، فكيف له أن يكفيك شكرًا وتسبيحاً.

التفكير في السماء والسوق إليها كان وما يزال الفكر المُحرّك لكل القديسين ورجال الله في كل زمان ومكان ومجرد تذكرة أمجادها، وما ينتظر القديسين فيها يعطي دفعه روحية قوية للمجاهدين وتشييم أتعابهم وقد عبر بولس الرسول عن هذا الحنين حينما كتب من سجنه في روما إلى أهل فيلبي يقول: "لي اشتئأ أن أنطلق وأكون مع المسيح (في السماء)، ذاك أفضل جداً" (في ١: ٢٣).

وهذا ما دفع القديسين إلى احتمال كل ما صادفهم من ضيقـات ومصاعـب تجلـ عن الوصف - ليس في صبر فقط بل بتلذذ "خـفة صـيقـتنا الـوقـيـة تـشـيـ لنا أـكـثـر فـاـكـثـر قـلـ مـجـدـ أـبـدـيـاـ. وـنـحنـ غـيرـ نـاظـرـينـ إـلـىـ الأـشـيـاءـ التـيـ تـرـىـ، بلـ إـلـىـ التـيـ لـاـ تـرـىـ. لـأنـ التـيـ تـرـىـ وـقـيـةـ، وـأـمـاـ التـيـ لـاـ تـرـىـ فـأـبـدـيـةـ" (٢٤: ٤، ١٧). وقبل بولس بأجيال كثيرة قال المرتل: "مـنـ لـيـ فـيـ السـمـاءـ؟ وـمـعـكـ لـاـ أـرـيدـ شـيـناـ فـيـ الـأـرـضـ" (مز ٢٣: ٢٥). إن كل من عاش على هذه الأرض كغريب وسائح جاعلا وجهته الأبدية العتيدة، تذوق مقدماً تلك السعادة الخالدة التي لا توصف "ما لم ترَ عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان: ما أعدَ الله للذين يحبونه" (٢٥: ٩).

إن التفكير في السماء يقود النفوس في جهادها لبلوغ حكمة التطوبيات إلى البطولة والكمال والسوق إلى السماء، هذا يحرّر القلب لا من التعلق بالأرضيات فحسب بل ومن كل الميل الأرضية والجسدانية. لقد صلّى الرب يسوع قبيل آلامه "أيها الآباء أريد أن هؤلاء الذين أعطيني يكونون معي حيث أكون أنا، لينظرُوا مجدي الذي أعطيني، لأنك أحبيتني قبل إنشاء العالم" (يو ١٢: ٢٤). كانت شهوة قلب الرب يسوع من جهة أولاده القديسين، وما زال أولاد الله في كل آن ومكان يعيشون في غربة حقيقة إلى أن يصلوا وطنهم السماوي "إذاً نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن مستوطنون في الجسد، فنحن متغيرون عن الرب... فنثق ونُسر بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب" (٢٦: ٥).

وقال القديس أغسطينوس: الحياة الأبدية مشاهدة. هذا ما قاله المسيح ذاته: "وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته" (يو ١٧: ٣). فالحياة الأبدية هي أن يعرفوا ويشاهدوا ويدركوا ما آمنوا به، وينالوا ما لم يكن يسعهم أن يدركونه. حينئذ يرى العقل ما لم تره عين وما لم تسمعه الأذن وما لم يخطر على قلب بشر، ثم يسمعون الصوت القائل: " تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملائكة المعد لكم منذ تأسيس العالم" (مت ٢٥: ٣٤).

سوف نرى الله وذاك شيء عظيم يصبح كل ما أعدد تافهاً ولا قيمة له البتة. نحن نعتبر أنفسنا هنا سعادة إذا كنا نعيش بسلام. بالرغم من أن الحصول عليه في هذه الحياة أمر صعب. أما إذا قارنا بين سعادتنا هذه وتلك السعادة العتيدة، كانت هذه بالنسبة إلى الآتية بؤساً وشقاء، الفرح في بيت الله أبيدي وفيه عيد لنا لا ينقضي بل إلى الأبد مع طغمة الملائكة في رؤية الله وسرور لا يزول.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

(يبدأ الخادم الدرس في صورة أسئلة للأولاد يجاوب عنها كل واحد منهم في صورة حوار منظم ويحاول الخادم أن لا يرفض أي إجابة من إجابات الأولاد حتى لا يكسر تخيل الأولاد للسماء بل يحاول توضيح هذه الصورة).

الأسئلة:

- ١- تفكروا السماء اللي عايش فيها القديسين دي شكلها إيه؟
- ٢- تفكروا إيه أجمل حاجة في السماء؟
- ٣- يا ترى في السماء الناس بتقول إيه ويتعمل إيه؟
- ٤- يا ترى الحياة في السماء هاتقدر أد إيه؟
- ٥- مين أكثر قديس نفسك تشفوه وهاتقوله إيه؟
- ٦- تفكر القديسين في السماء هايبيقوا عارفينك؟
- ٧- يا ترى مين من القديسين اتكلّم عن السماء في الكتاب المقدس؟



مجموعات عمل

يُعطي كل طفل ورقة وأقلام ألوان ليتخيل السماء ويرسمها ... يراعى الآتي ... أن يرسم (العرش - الملائكة - الحيوانات الأربع) (رموز الرؤوس فقط) أو يكتب عنها.



جزيرة ما بعد الموت

قصة تمهيدية

قيل أن مدينة كان يقيم أهلها كل سنة ملكاً غريباً عليهم وعند نهاية السنة يفاجئه أهل المدينة من حيث لا يدري فيخلونه من ملكه ويطوفون به المدينة ثم ينfonه إلى جزيرة يموت فيها جوعاً وحزناً. فحدث أن رجلاً حكياً ملكوه عليهم، أدرك الأمر واستطاع أن يعلم ما سيجري له فشرع يبني في تلك الجزيرة دوراً وقصوراً، وأخذ يرسل إليها كل ما ملكت يداه حتى نُفي إليها، وكان قد أعدَّ فيها كل خير ونعمـة، فعاش فيها غنياً ورغداً مطمئناً.



الدرس

فيه اثنين من القديسين اتكلموا عن السماء في الكتاب المقدس هما: يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا، وبولس الرسول اتكلم عن السماء في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس. اتكلم القديس يوحنا الحبيب عن وصف السماء زي ما رينا كشف له "الملكون"، وحاول القديس إنه يقرب لنا اللي شافه في "الفردوس" باستخدام رموز تساعدنا على تخيل شكل السماء الجميل ولكن مهما حاولنا أن نتخيل هانوصل في الآخر لحاجة واحدة قالها القديس بولس الرسول قبل ما نقول القديس بولس الرسول قال إيه ها أحكي لكم عن القديس بولس الرسول شوية.

ولد القديس بولس الرسول في بلد اسمها طرسوس خارج أورشليم وكان اسمه شاول وباباه وماماته كانوا من اليهود وربوه من صغره على الديانة اليهودية المُتشدد وعلى تنفيذ الوصايا، ولمّا كبر شوية أراد والده أن يعلمه أكثر فبعثه إلى أورشليم إلى رجل معلم اسمه غمالائيل وكان من أعظم المعلمين اليهود في ذلك الوقت، وكان القديس بولس الرسول متمسك جداً بالوصايا ولمّا بدأ التلاميذ يبشروا به (بابا يسوع) تضايق جداً وحاول إنه يحاربهم، وكان فاكر إنه بكده بيعمل حاجة كويسة وإن رينا مبسوط من كده وإنه يحافظ على الديانة اليهودية، ولمّا هرب المسيحيون من اضطهاد اليهود لهم قرر شاول إنه يدور عليهم خارج أورشليم كمان، وكان رايح بلد اسمها دمشق علشان يدور على المسيحيين اللي فيها وفي السكة شاف نور جامد قوي ومن قوة النور وقع على الأرض وسمع صوت بيقول له: "صعب عليك أن ترفض مناخس"، ومعناها صعب إن أنت ترفض رينا وعمله فيك، فسألته بولس وقاله: مَنْ أَنْتَ يَا سِيدِي، فقاله رب يسوع: "يسوع المسيح الذي أنت تضطهد"، وقاله بابا يسوع إنه يذهب إلى دمشق وهناك رينا هابيعت له شخص يعلمه كلام رينا، ولمّا قام بولس الرسول لقي نفسه مش بي Shawf فأخذه الجنود اللي معه إلى دمشق زي ما قالهم، وقعد ثلاثة أيام يصلّي لحد لما رينا بعت له حنانا اللي صلّى له وطلب من رينا يشفيه، وفعلاً رينا شفاه وأمن بالرب يسوع ومن يومها أحس شاول إنه زي ما رينا كشف له عن نفسه هو كمان مسئول إنه يكشف ويحكى لكل الناس عن الرب يسوع اللي مات علشانا على الصليب.

وفعلاً اتغيرت حياة شاول وبقي اسمه بولس الرسول وبقوة غريبة بدأ يكلّم الناس عن رينا يسوع المسيح، وعرف بقوة إنه يقنع اليونانيين بالإيمان وكمان اليهود كان يثبت لهم من التوراة إن يسوع المسيح هو مخلص العالم، ومفيش حد عرف يقف قدام الحكمة اللي رينا أعطاها ليه، ولكن الشيطان حاول كثير جداً إنه يوقف خدمته ولكنه كان على طول يطلب من رينا إنه يساعدوه ويعطي ليه قوة، وفي مرة من المرات حب رينا يقويه فخلأه يشوف الفردوس السماء اللي فيها القديسين وفرح القديس بولس الرسول بالرؤبة دي وكانت له تعزية وقوة في وسط الصعوبات اللي واجهها، وتفتكرروا القديس بولس الرسول لما حب يوسف السماء قال إيه؟: "ما لم ترَ عينَ، ولم تسمَعْ أذْنَ، ولم يخطرْ على بالِ إنسانٍ: ما أَعْدَهَ اللَّهُ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ". لقد حاول القديس بولس الرسول إنه يوصف ولكنه لم يجد الكلام اللي يوصف الجمال اللي شافه، ولكنه قال كده علشان يشجعنا ويوصف لنا السماء الجميلة علشان نشتاق لها أكثر وأكثر ونعمل كل مجهدنا علشان نوصل إليها، ومهمما حاول الشيطان إنه يحارينا هاتكون مساعدة ربنا وشووقنا إننا نعيش معه في المكان الجميل في السماء هي القوة والدافع اللي يساعدنا نغلب الشيطان.

وفعلاً ازداد بولس الرسول قوة بعد الرؤية دي وحاول بكل مقدوره إنه يوصل أكبر عدد من الناس للمكان الجميل اللي شافه علشان يتمتع كل الناس به زي ما اتمتع بولس الرسول به، وبعد أتعاب كثيرة ومجهد كبير في التبشير أراد ربنا إنه يأخذ القديس بولس الرسول بعد أن أكمل خدمته على الأرض علشان يعيش مع الرب يسوع في فرح دائم، فاستشهد القديس بولس الرسول بقطع رأسه وذهب إلى الفردوس حوالي سنة 67 م، ويحتفل الكنيسة بعيد استشهاده يوم 5 أبيب الموافق 12 يوليه (عيد الرسل).

وعلشان كده لازم كل واحد فينا يبقى عارف إن موطننا الأصلي في السماء ويشتاق إنه يروح هناك ويطلب من ربنا إنه يساعد علشان يوصل هناك، وأكيد مهمما حاولنا أن نتخيل جمال السماء مش هانعرف نوصفها زي بولس الرسول لأن دي هي هدية ربنا لكل المؤمنين اللي تمسّكوا باسمه، وهناك هو هايكون في وسطنا ويفرحننا، يارب يكون لنا نصيب معه في السماء.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ" (رؤٰ ٢١: ٣).

طريقة الحفظ: يتم تلحين الآية على لحن كنسي بسيط أو ترنيمة معروفة مناسبة للأطفال.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكر والفهم



- مَنْ هُمُ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ شَاهَدُوا السَّمَاءَ وَتَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ؟
- أَيْنَ وَلَدَ بُولِسُ الرَّسُولُ؟ وَعَلَى يَدِ مَنْ تَعْلَمَ؟
- مَنْ هُوَ الَّذِي شَفَى بُولِسَ؟
- مَاذَا قَالَ بُولِسُ الرَّسُولُ عِنْدَمَا شَاهَدَ السَّمَاءَ (الْفَرْدَوْسَ)؟

تدريب



- يطلب الأولاد أنهم يكون لهم مكان في السماء في الصلاة.
- كل واحد من الأولاد يأخذ سلوك من السلوكيات السيئة حتى يبطلها وسلوك جيد يكتسبه.
- نطلب شفاعة القديسين اللي في السماء (الفردوس).
- + يمكن اختيار ترنيمة تناسب موضوع الدرس عن السماء ونرثها قبل بدء الصلاة.

صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا بابا يسوع نشكرك على حبك وعطفك علينا، وأنك رغم غلطاتنا الكبيرة بتغفر لنا، ومجّهز
لينا مكان عظيم في السماء ... يارب اجعلنا مستحقين أن تكون أولادك وبناؤ ملوك
السماءات اللي عملته لنا. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> قصة حياة بولس الرسول. آية الدرس. السماء وجمالها. موطننا الأصلي هو السماء وليس الأرض. 	يعرف
<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> الحياة مع الله. يتخيّل السماء وما يوجد بها. عِظم محبة الله للإنسان. 	يشعر
<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز	<ul style="list-style-type: none"> يطلب الأولاد أنهم يكون لهم مكان في السماء في الصلاة. كل واحد من الأولاد يأخذ سلوك من السلوكيات السيئة حتى يبطلها وسلوك جيد يكتسبه. نطلب شفاعة القديسين اللي في السماء. 	يتدرّب

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
خميس العهد

مقدمة في سفر
ملوك الثاني

الدرس السابق
القديس بولس الرسول

أليشع والإيمان



المحور التعليمي: حكاية من سفر

محور الدرس:
الله يحبني فخلقني متميزاً بالإيمان به
والقدرة على الرؤية من خلاله،
فأستطيع كل شيء به.

آية الدرس: "أَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ التَّقْرِيرُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأَمْوَارٍ لَا تُرَى" (عبرانيين 11: 1).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: مقدمة سفر ملوك الثاني.
- يشعر: بثقة في الله ومواعيده ورعايته.
- يتدرّب: على السلوك بالإيمان لا بالعيان في الأمور الإيمانية.

الشاهد الكتابي: (سفر الملوك الثاني: ١ - ١٣).

مراجع الدرس:

- تفسير سفر الملوك الثاني - للقمص تادرس يعقوب ملطي.
- حياة أليشع النبي - للقمص داود لمعي.
- الخادم الأرثوذكسي كنيسة وحياة - للقمص بيشوى وديع.

الله يحبني فخلقني متميزاً بالإيمان به
والقدرة على الرؤية من خلاله،
فأستطيع كل شيء به.



❖ الرؤية:

سفر الملوك الثاني يقدم لنا عدة مواقف بين الله وأولاده، ومعاملات الله مع أليشع ثبتت لنا قوة وصدق وعوده لنا، فنرداد حباً له وقوه في مواجهة المواقف الصعبة والأزمات.

❖ عليك أن تعرف:

+ الله لا يختار المؤهلين بل يؤهّل المختارين.

بدأ أليشع خدمته حاملاً روح إيليا، واعترف به بنو الأنبياء وأتوا ساجدين له، ومقدّمين المهابة والاحترام باعتباره أبيهم الروحي بعد صعود إيليا إلى السماء، وصنع أليشع سلسلة من المعجزات يصل عددها إلى ضعف معجزات إيليا، ولا عَجَبٌ في ذلك فهو أخذ اثنين من روحه كما طلب.

+ لقد قدم أليشع نموذجاً رائعاً للتلمذة الروحية التي عاشها على يد معلمه إيليا النبي، والتي بها استقى الإيمان منه ... نعم إن التلمذة حياة أخذ وعطاء، إنها خبرة روحية أصيلة تربط المعلم والتلميذ، فلنكن إذاً حريصين على التلمذة مهما جلسنا على كراسى المُعلّمين !! أخيراً ... إستيق من روح معلمك أكثر من خارجه ... خذ من عمق قلبه أكثر من ظاهره، عِشْ في نقاوة تعليمه أكثر من مجرد ألفاظه.

❖ طريقة عرض الدرس:

+ استخدم الكتاب المقدس وعَرْفُهم مكان السُّفُرِ ويمكن أن تكتب شواهد حياة أليشع من السفر ليتمكنهم الرجوع إليها في الكتاب المقدس.

+ تقسيم حياة أليشع لفقرات. يمكن أن تحول جزءاً منها أو أكثر لمشهد تمثيلي يشتراك فيه الخدام مع الأطفال.

+ لعبة عروستي: نحكي مواقف من حياة النبي بصور مرفقة وعلى الأطفال أن يعرفوه.

❖ تأمل:

يا إلهي الحنون، يا من منحت أليشع النبي بعد أن كان راعياً للبقر أن يصيرنبياً عظيماً وتلميذاً لإيليا النبي الجبار، حقاً يا رب أنت تستطيع أن تعمل بالصغير كما الكبير، فلا تتخل عنّي بل اجعل مني خادماً أميناً لك.

مقدمة هامة للخادم:

مقدمة سفر الملوك الثاني:

سفر الملوك الثاني كامتداد لسفر الملوك الأول، وتنتمي له، إذ هما في الأصل سفر واحد، يبدأ حيث انتهى الأول، إنه سفر المملكة المُنفَسِمة كثمرة لإصرار الإنسان على الشر، والارتداد عن الإيمان الحق، ورفض للعبادة الحقة.

في الملوك الأول نرى هيكل الله القدس يُبنى ليمثل الحضرة الإلهية، وفي الملوك الثاني حيث دُنسَه الملك وشعبه حتى القيادات الدينية. انتهى السفر بتدميره.

هذه الظلمة أوجدت الإرادة البشرية الشريرة، فقدت الأمة كيانها وصارت منقسمة، بل وسيقَت المملكتان إلى السبي، إسرائيل إلى السبي الأشوري، وبيهودا إلى السبي البابلي وسط هذه الظلمة لم يترك الله نفسه بلا شاهد، ولا تجاهل القلة القليلة الأمينة فبعث إليهم بإيليا النبي الذي تأهل للصعود بمركبة نارية إلى السماء، كما أرسل لهم تلميذه الحامل روحين من سيده، وتأهل لصنع ضعف المعجزات التي تمت على يدي سيده.

فإن كان عنوان السفر يمكن أن يكون "إلى السبي" ليحذر المؤمنين من الخطية، فإنه يمكننا تقديم عنوان له "اشراقات وسط الظلم" ففي كل عصر، مهما بلغ الفساد، ومهما انتشرت الخطية تبقى نعمة الله عاملة ومشرقـة في النفوس القليلة الأمينة كشهادة حية للعمل الإلهي في كل جيل.

إيليا يدعو أليشع للخدمة:

"فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيَّشَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ زَوْجَ بَقَرٍ قُدَّامَهُ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاعَهُ عَلَيْهِ. فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِلِيَّا" (أمل ١٩: ٢٠، ١٩: ٢٠).

أليشع معناه "الله مخلص أو إلهي خلاص"، وشافاط والده معناه "قاضي"، وكان يسكن في "ابل م Hollow"، وهي تقع في الشمال الغربي لوادي الأردن.

فهم أليشع الدعوة، فترك البقر وركض خلف إيليا ليستأنده في وداع أهله، فاحتدَ عليه إيليا وطلب منه الرجوع لأنَّه لا يستطيع أن يتبعه وهو مشغول بالأرض والأرضيات، "اذْهَبْ رَاجِعًا، لَأْنِي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟" (أمل ١٩: ٢٠).

ولعل إيليا قال هذا لأليشع لكي يؤكّد أن الدعوى ليست الزامية، فالله لا يجبر أحداً على خدمته، ولكن من يخدم الله بحب يجب أن يكون على استعداد لترك كل ما يعطل خدمته، وأنت ماذا تركت من أجله !!!

إن الله لا يوجّه دعوته لكسول فاشل أو عاطل مُتَخَازِل، بل يدعو المجتهد الناجح لكي لا يكون تكريس حياته للخدمة بديلاً عن فشله في الحياة العامة، فهناك نرى بطرس يترك السفينة المكتظة بالسمك لأنَّه أیقَنَ أنه مدعو لاصطياد الناس ... وهكذا اختار الله أليشع ليس لكونه دارساً للشريعة بل لأمانته في القليل ... فالله لا يختار المؤهلين بل يؤهّل المختارين.

نياحة أليشع النبي:

بدأت خدمة أليشع النبي خلال حكم الملك يهورام بن آخاب وتمت كل معجزاته خلال سبع سنوات من (٨٤٨ - ٨٤١ ق.م)، ثم أتى بعد ذلك ياهو بن نمشي وحكم إسرائيل لمدة ٢٨ سنة، وخلفه ابنه يهو أحاز الذي جلس على عرش إسرائيل لمدة ١٧ سنة، ولم يرد أي ذكر عن أليشع خلال تلك الفترة الطويلة، لأن ياهو وابنه يهو أحاز قد تركا عبادة الإله الحي وعبدوا أوثان يربعام بن ناباط. وعندما تولى يوآش بن يهو أحاز الحكم سنة ٧٩٨ ق.م، كان عمر أليشع ينماهز الثمانين عاماً وأشرف شمسه على المغيب بعد حياة حافلة بالخدمة والمعجزات والعطاء بلا حدود لشعبه ووطنه، بل حتى للأمم الأخرى.

ومرض أليشع مرضه الأخير، وكان الملك يوآش يحترم أليشع ويحبه فذهب لزيارته، ولما رأه على فراش المرض أدرك أنه ماضٍ في طريق الأرض كلها، فبكى يوآش على وجه أليشع مودعاً إياه بنفس العبارة التي ودع بها أليشع معلمه إيليا قبل عشرات السنين "يا أبي يا أبي، يا مركبة إسرائيل وفرسانها". قد يصعب على البعض أن يصدق معجزة إقامة ميت، ولكن الأغرب كثيراً أن نسمع عن ميت (أليشع) يُقيم ميتاً آخر !!!

يا لكرامة رجل الله، لقد ظل يصنع المعجزات حتى بعد موته، وهو الشخص الوحيد الذي أقام ميتاً أثناء حياته وميتاً آخر بعد موته، وهكذا كرم الله أليشع ولكن بطريقة مختلفة عن إيليا. لذلك اعتدنا في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية على تكريم رفات القديسين والاحتفال بأعيادهم، ونحتفل بعيد نياحة أليشع النبي يوم ٢٠ باونى الموافق ٢٧ يونيو من كل عام.

بركة صلواته وطلباته فلتكن مع جميعنا. آمين.

أنشطة ترويجية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



الأدوات : ايشارب، صور لبعض القصص المعروفة في الكتاب المقدس.

المطلوب:

طفلين أحدهما يغمي عينيه والأخر يصف الصورة التي سوف تظهرها الخادمة وعلى الطفل المغمى يعرف القصة من وصف زميله للقصة.

ومن هذه الفكرة تعرف الولد أن هناك ثقة وإيمان بالكلام والوصف الذي يصفه زميله له ومن خلال هذه الثقة يفوز. إما إذا لم يثق في كلامه لا يعرف القصة المجهولة بالنسبة له.



في يوم من الأيام طلب أحد الآباء من ابنه ذات الـ ١٠ سنوات أن يأخذ بذرة ويزرعها وسط الحجارة المتروكة وراء منزلهم والمتروكة هكذا منذ شهور، استغرب الابن جداً من طلب والده ولكن كان يؤمن بوالده أنه دائماً على حق، وهذا الإيمان لم يمنعه من سؤال والده كيف سُبِّت هذه البذرة زرعة وسط الحجارة والزلط؟ وكانت إجابة والده وإن لم يكن إيمان لن يكون إنبات.

أخذ الولد البذرة وراح يزرعها وسط الحجارة وهو يسأل نفسه كيف؟ وتردد كثيراً قبل أن يزرعها وسط الحجارة، ولكن في النهاية قرر أن يزرعها بالرغم من عدم وجود أي دليل أو أي ظروف تسمح لهذه البذرة أن تنبت. وبعد شهرين من وجود البذرة وسط الحجارة والولد كل يوم يذهب ليرويها كانت المفاجأة أنه وجد وسط الحجارة عُشبة صغيرة جداً، ولما أزال بعض الحجارة من حولها وجد أن لها جذور وسط هذه التربة الحجرية. فعاد فرحاً لوالده مُخْبِراً له بما رأه. فذكره والده أن السبب هو إيمانه به ... !

سؤال وجواب



١- ما معنى كلمة إيمان؟

٢- آية تتحدث عن الإيمان؟

٣- اذكر أسماء أنبياء من العهد القديم؟

الدرس



فكرة الدرس: (لعبة زي عروستي: نحكي مواقف من حياة النبي بصور مرفقة وعلى الأطفال أن يعرفوه). النهاردة حكايتنا عن النبي عظيم جداً من أنبياء العهد القديم ... واللي حصلت معه بركة كبيرة جداً ... إنه شاف معلّمه وهو بيصعد للسماء على مركبة من نار عند نهر الأردن. يا ترى عرفتوه؟ ... وصورته

بالإيمان ... بعد ما معلّمه صعد للسماء ... أخذ النبي رداء إيليا ... وشقّ به نهر الأردن وعدى من وسطه (وهو بکده بيقدّ معلّمه اللي شقّ بردائه نهر الأردن وهم رايحين) ... يا ترى عرفتوه؟ بالإيمان ... ابتدأ يعمل معجزات ... معجزاته الصراحة كانت كثيرة جداً جداً ... ومنها ... إنه كان فيه واحدة ست أرمّلة ... جوزها مات وماكنش معها فلوس ... وفضلاً تستاف فلوس من واحد ... لغاية ما قدرتش ترجعها ... وجه الرجل اللي سلفها الفلوس علشان يأخذ أولادها الاثنين ويشغلهم عنده

(عبيد) ... فراحت للنبي بتاعنا ... وسألها إيه اللي عندها في البيت ... قالت إن معندهاش أكثر من شوية زيت ... فبالإيمان ... لأن كان عنده إيمان في ربنا ... قال لها روحى استلفي حل فاضية من كل جيرانك ... واقفلت على نفسك ... واقعدت صبئ من شوية الزيت القليلين اللي عندك وأنا واثق أن ربنا هايتمنج ... فراحت فعلاً سمعت كلامه وعملت كده ... وفعلاً علشان النبي بتاعنا كان عنده إيمان ... اتملت كل الحل بالزيت ... ودفعت اللي عليها ... ورجعت أولادها ... يا ترى عرفتوا مين هو؟

بالإيمان ... النبي بتاعنا كان متعدد يزور واحدة ست في بلد اسمها شونم ... فالست اسمها (المرأة الشونمية) ... وكانت بتحبه جداً وبتستضيفه في بيتها ... حتى هو عمل لها معجزة وبصلاته ربنا اداها ولد، وفي يوم ولد ده ماشي وراح لأبوه ... وقع مات، فحزنت المرأة وقعدت تبكي ... لأنه ابنها الوحيد اللي جه بمعجزة من النبي ... لكن علشان هي عندها إيمان ... راحت للنبي بتاعنا على جبل الكرمل، واترجمته أنه ييجي ويرجع ابنها للحياة، وكان عندها إيمان عظيم جداً ... ومرضيتش تسيب النبي غير لما ييجي معها ... وفعلاً راح له النبي ... ودخل للولد وصلّى بإيمان لربنا أنه يقومه وقام فعلاً ... بسبب إيمان النبي وإيمان المرأة الشونمية. يا ترى عرفتوه.

في الآخر عرفتوا النبي ده يطلع مين (أليشع النبي) تلميذ النبي (إيليا) ... ومعنى اسم أليشع (الله مُخلّص) وكان من سبط (يساكر).

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "أَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الْتَّقْدِيرُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأَمْوَالٍ لَا تُرَى" (عبرانيين 11: 1).

طريقة الحفظ: يتم تلحين الآية على لحن كنسي بسيط أو ترنيمة معروفة مناسبة للأطفال.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكرة والفهم



- ما اسم النبي الذي رأى معلمه يصعد للسماء بمرickleة من نار؟
- كيف شقّ أليشع نهر الأردن؟
- ما معنى اسم أليشع؟
- ما هو السبط الذي آتى منه أليشع؟
- ماذا حدث عندما ذهب أليشع للمرأة الشونمية؟

ألعاب



اسم اللعبة: المطاردة "السلسلة"

الأدوات : لا شيء.

الشكل : كل اللاعبين يتوزعوا في كل منطقة اللعب.

طريقة اللعب:

يتم اختيار شخص واحد لكي يمسك بالآخرين حيث يتمكن من لمس شخص واحد، يمسك الواحد بيد الآخر، ومعاً يحاولان أن يمسكا شخصاً آخر فيصبحوا ثلاثة في السلسلة، حيث يمسكون بالشخص التالي ينقسم الأربعة إلى مجموعتين من شخصين، لا يمكن أن تلمس أحد إن لم تكن ممسكاً بيد شريك أو شركائهما.

الفائز : هو الشخص الأخير الذي يمسك به.

التعديل الأصعب الذي يمكن إجراؤه هو أن نترك السلسلة تكبر بدلاً من أن نقسمها إلى مجموعات من اثنين.

مجموعات عمل



الأدوات: ورق وأقلام.

المطلوب: اذكر اسم سفر وشخصية تبدأ بحرف معين في العهد القديم.

مثال : أسماء وأسفار تبدأ بحرف (ي).

الحل : الاسم هو يوسف . السفر هو يوئيل.

تدريب



- الثقة والإيمان في كل وعود ربنا المكتوبة في الكتاب المقدس.

- حفظ آيات عن مفهوم الإيمان (عب 11).



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ربِّي يسوع المسيح يا مَنْ صُلِّيْتَ وَمُتْ لِأَجْلِ خلاصنا نحن الْخُطَاةُ. أنت دائمًا تكون عوناً لنا في الضيقـات، نشكـرك يا إلهـنا الحـنان على وعـودك الصـادقة الأمـينة، ونـطلب منـك يا إلهـنا أن تقوـي إيمـانـنا بك وتشـدـدـنا لـتعلـنـ هذا الإيمـانـ ونـتـشـفـع بـقـديـسيـكـ ونـثـقـ بكـ فيـ كلـ ظـرـوفـ حـيـاتـناـ. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر اسم النبي الذي رأى معلمه يصعد للسماء بمركبة من نار. يصف أليشع وهو يشق نهر الأردن برداء معلمـهـ. يذكر معنى اسم أليـشـعـ. والـسـبـطـ الـذـيـ أـتـىـ مـنـهـ أـلـيـشـعـ. يفسر ذهاب أليـشـعـ للـمـرـأـةـ الشـوـنـمـيـةـ. يكـرـرـ آيةـ الـدـرـسـ. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> يشعر بفرحة المرأة الشونمية عند إقامة ابنها من الموت. يرسم كيف يتخيـلـ إيلـيـاـ النـبـيـ وهو صـاعـدـ للـسـمـاءـ أـمـامـ أـلـيـشـعـ تـلـمـيـذـهـ. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرـبـ	<ul style="list-style-type: none"> يقرـرـ الصـلاـةـ بـإـيمـانـ وـنـقـةـ بـرـيناـ فـيـ كـلـ أـمـورـهـ. يـتـقـقـ مـعـ أـصـدـقـائـهـ بـاتـخـاذـ شـفـيعـ خـاصـ لـهـ. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input checked="" type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الأسبوع الأول من شهر

برموده (أبريل)

الدرس القادرم

عتاب على بحر طبرية

خميس العهد

الدرس السابق

اليشع والإيمان

غسل الأرجل وسر الإفخارستيا

المحور التعليمي: كنيستي

محور الدرس:

من محبة الله لنا أن خلقنا متميزين، ولا
نحتاج أن نتميز بالتكبر والسلط بل
بالحب والاتّضاع وبذل الذات.



آية الدرس: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيْ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦:٥٦).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

• يعرف: ترتيب طقس خميس العهد.

• يشعر: بأهمية سر الإفخارستيا.

• يتدرّب: على حضور القدس من البداية.

الشاهد الكتابي: (متى ٢٦ ، مرقس ١٤ ، لوقا ٢٢ ، يوحنا ٦ و ١٣).

مراجعة الدرس: كتاب تأملات في خميس العهد - للبابا شنوده الثالث.

مقدمة الدراسة: الله يعيّنني فهو يبنيني أفرج عيني وأجهه

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

من مظاهر محبة الله لنا أنه جعلنا مُتميزين، ليس فقط لأنه غسل أرجل تلاميذه، بل بالأكثر لأنه علمهم أن يغسلوا أرجلنا، وأن نتعلم أن غسل الأرجل هو علامة حب وتواضع نكبس بها محبة الجميع. فنستحق شركة الإفخارستيا فهي شركة معه لكي نثبت فيه.

❖ عليك أن تعرف:

- + هذا الدرس يحمل جانباً عقدياً وطقوسياً، فلا يتحول لسرد معلومات بل يجب أن يحمل جانباً وجداً، ولذلك يفضل ممارسة هذا الدرس بطريقة عملية.
- + كان غسل الأرجل يعطى لأصغر خادم في البيت، وبالرغم أنه بيت مارمرقس والسيد المسيح هو الضيف الرئيسي وهو السيد إلا أنه قدّم هذا المثل بنفسه.
- + الإفخارستيا هي ذبيحة حب واتضاع لا يتقدم لها إلا من اتضاع بقلبه وقبل إخوته وخدمتهم.

❖ طريقة عرض الدرس:

يمكن أن يمثل الخادم دور السيد المسيح ويلبس تونية بيضاء ويربط وسطه بحزام أبيض من القماش، ويأتي ويصُب ماءً في طبق كبير ويجلس على الأرض ويطلب من الأطفال أن يخلعوا أحذيتهم ليغسل لهم أرجلهم وينشفها بمنشفة. ثم يبدأ في شرح الدرس.

❖ تأمل:

يا من اشتد بمنديل كعبٍ وستر عراء آدم، وأنعم علينا بلباس البنوة الإلهية. نطلب إليك أيها المسيح إلينا اسمعنا وارحمنا.

يا من من أجل محبته للبشر صار إنساناً، وبمحبته لنا اشتد بمنديل وغسل أدناس خطايانا. نسألك أيها المسيح إلينا أن تسمعنا وترحمنا.

يا من أعدَ لنا طريق الحياة بواسطة غسل أرجل رسله المختارين الأطهار. نسألك أيها المسيح إلينا أن تسمعنا وترحمنا. (من صلوات طقس اللقان المقدس)

مقدمة هامة للخادم

يوم خميس العهد من الأيام الهامة جداً في الكنيسة. وأهم أحداث هذا اليوم العظيم هي:

- ١- غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه: وتحتفل الكنيسة بهذا الحدث الهام، بصلوة اللقان. ثم يغسل رئيس الكهنة، أو الكاهن الخديم أرجل الشعب.
 - ٢- تأسيس السيد المسيح لسر الإفخارستيا: وتحتفل الكنيسة به، بان تقييم القدس الإلهي لأول مرة خلال البصخة، ويتناول غالبية الشعب عادة، مستعدين لذلك بالتوبية والاعتراف.
 - ٣- اهتمام الرب بتلاميذه، وخطابه الوداعي لهم، وصلاته لأجلهم.



أولاً: غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه:

"قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ منشفة واتزر بها. ثم صب ماء في مغسلٍ، وابتداً يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة" (يو 13: 4، 5)، لقد غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه يوم الخميس الكبير، وغسلها قبل التناول، قبل أن يمنحهم السرائر المقدسة، وقال لهم بعد غسل أرجلهم: "ها أنتم طاهرون".
لعله أراد أن يعطينا درساً عن الطهارة قبل التناول
فيتقىدّم الإنسان إلى الأسرار المقدسة وهو طاهر... أو لعله يعطينا درساً آخر، أن الطهارة منحة من عنده. هو الذي يمنحك إياها، هو يغسلنا فنظهر. ونلاحظ أنه غسل أرجل التلاميذ، دون أن يطلبوا ذلك، كما منحنا الفداء العظيم دون أن نطلب ...
أو لعله أراد أن يعطينا درساً في التواضع

في التواضع، إذ كيف ينحني المعلم العظيم ليغسل أرجل تلاميذه، وكيف ينحني الرب نفسه ليغسل أرجل صنعة يديه. ولكي يوضح هذا الدرس، قال لهم بعد غسل أرجلهم: "أنفهمون ما قد صنعت بكم؟ أنتم تدعونني معلماً وسيداً، وحسناً تقولون لأنني أنا كذلك. فإن كنت - وأنا السيد والمعلم - قد غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض. لأنني أعطيتكم مثلاً، حتى كما صنعت بكم تصنعون أنتم أيضاً" (يو ١٣: ١٤-١٥). أو لعلَّ الرب أعطانا بغسل الأرجل درساً في المحبة... فهو من محبته لتلاميذه، منحهم هذه الطهارة كي يمنحهم بنفس المحبة جسده ودمه.

ولعل في الماء دروساً أخرى، علينا أن نتأملها اليوم:

الماء يرمز إلى النقاوة والتطهير ... ويرمز إلى الحياة ... ويرمز إلى عمل الروح القدس، أو إلى الروح القدس نفسه ... إن غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه كان يرمز لتطهيرهم.

إن غسل الأرجل، تتبّع عن غسل الإنسان كله:

والقديس بطرس الرسول لما طلب أن يغتسل كله، قال له الرب: "الذي قد اغتسل، ليست له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو ظاهر كله" (يو ١٣: ١)، والكاهن حينما يغسل يديه قبل القداس، ويقول: "أغسل يدي بالنقافة، وأطوف بمذبحك يارب" ليس هو في حاجة إلى غسل جسده كله. إنما عضو في الجسد يتوب عن الباقى. كما نرسم عضواً واحداً في الجسد فيعتبر الإنسان كله قد نال هذا الرشم وغسيل الأرجل في لقان الخميس الكبير، يرمي إلى النقافة التي يجب أن تسبق التناول. فاهتموا بهذا الأمر. ويعجبني في هذا المجال عبارة قالها صموئيل النبي، حينما ذهب إلى بيت لحم. ودعا إلى الذبيحة بقوله: "تقدسوا، وتعالوا معى إلى الذبيحة" (١ ص ١٦: ٥).

لأنه لا يليق أن يذهب أحد إلى الذبيحة وهو غير تائب، إنما يتقدس أولاً، يتظاهر بالتوبة، ثم يتقدم إلى التناول. والكنيسة تغسل أولاً أرجل الشعب، وتقول لهم: "أنتم الآن طاهرون"، ثم تقدمهم للتناول. ولكن ليس معنى هذا أن تأتي إلى الكنيسة يوم الخميس العهد، وتتقدم لغسل رجليك وأنت غير تائب.

عجب أن يتكلّم أحد عن سفك دمه، بهذا الهدوء ...

وأن يتكلّم عن سفك دمه بطريقة موضوعية هكذا، وسط مظاهر الفرح والتسبيح، وهو يحتفل مع تلاميذه بالعيد ... ولكنه المسيح المحب الحنون، الذي يُفکّر في خلاص البشرية، وليس في ذاته هو أو في آلامه.

نلاحظ هنا أنه قال دمي الذي يُسفك وليس الذي سُفكَ:

وكذلك قال جسدي الذي يبذل وليس الذي بذل ... ذلك لأن دمه قد سفك يوم الجمعة، وجسده قد بذل يوم الجمعة، اليوم الذي تم فيه الخلاص ... إن حديثه يوم الخميس، كان عن الخلاص الذي سيتم يوم الجمعة والفصح الذي احتفل به يوم الخميس، كان رمزاً للفصح الحقيقي الذي للعهد الجديد الذي يُذبح علينا يوم الجمعة. وكان الرب أراد أن يقول: إن هذا الفصح الذي تأكلونه اليوم يرمي إلى جسدي الذي يبذل عنكم غداً، وإلى دمي الذي يُسفك عنكم غداً.

هذين اللذين أقدمهما لكم على صورة الخبز والخمر. وعلى هذه الصورة ستصنعنون هذا السر لذكرى. وعبارة "هذا اصنعوه لذكرى" أمر يحمل استمرارية هذا السر مدى الدهور "لأنكم كلما أكلتم هذا الخبز، وشربتم هذه الكأس، تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء" (أك ٢٦: ١١)، وعبارته "إلى أن يجيء" تحمل معنى أن ممارسة هذا السر العظيم تستمر حتى مجئه الثاني، أي إلى آخر الدهر.

قال إن هذا دمي الذي يُسفك عن كثيرين لمغفرة الخطايا:

المقصود بالكثيرين أولئك الذين يؤمنون به، وبفدائه العظيم وفاعليته دمه لمغفرة الخطايا، وكذلك يؤمنون بأسراره المقدسة ويمارسونها. ويشرط أيضاً فيهم أن يكونوا تائبين، لأن الرب نفسه قد قال: "إن لم تتبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٥).

التوبة إذن لازمة لتناول المؤمنين، كشرط هام للاستحقاق لتناول الذي شرحه القديس بولس الرسول

قال في الأصحاح ١١ من رسالته الأولى إلى كورنثوس: "إذن أي من آكل هذا الخبز، أو شرب كأس الرب، بدون استحقاق يكون مجرماً في جسد الرب ودمه ... لأن الذي يأكل ويشرب بدون استحقاق، يأكل ويشرب دينونة نفسه، غير مميز جسد الرب ... من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى، وكثيرون يرقدون" (١ كو ١١ : ٢٧ - ٣٠).

إذن الأمر خطير، وعقوبته خطيرة: من يتناول بدون استحقاق، يكون مجرماً في جسد الرب ودمه، غير مميز جسد الرب، قد تصل عقوبته إلى ضربات في الجسد كالمرض والموت.

فماذا تعني كلمة الاستحقاق إذن؟

من أجل ذلك يقول الأب الكاهن في (صلاة الاستعداد) وهي صلاة يقولها سراً قبل القداش: "أيها رب العارف قلب كل أحد ... أنت يا رب تعرف أنني غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التي لك. وليس لي وجه أن أقترب وأفتح فاي أمام مجده المقدس. بل كثرة رفاتك، اغفر لي أنا الخاطئ، وامنحني أن أجد نعمة ورحمة في هذه الساعة" ... ومن أجل هذا يلقي بكل إنسان، أن يقول قبل التناول:

يا رب، ليس من أجل استحقافي، وإنما من أجل احتياجي. ليس من أجل استحقافي، لكن من أجل علاجي.

معترفين كلنا بأننا غير مستحقين، وكأننا نقول للرب: ليست لنا الطهارة التي نتقدم بها إلى جسدك ودمك. فنحن لسنا طاهرين حتى نتقدم للتناول، إنما نحن نتقدم للتناول حتى نكون طاهرين. نحن نتناول (طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا):

إن التناول يعطي طهارة، ولا يعطي عصمة ...

ولا يوجد أحد معصوماً، مهما كان باراً وقديساً، ومهما اعترف وتناول. هو لا يزال تحت الضعف إلى آخر يوم في حياته، والضعف درجات تتفاوت من إنسان لآخر. أمّا إكليل البر، فإن الديان العادل يهبها للقديسين في ذلك اليوم (٢ تي ٤ : ٨) أي اليوم الأخير. حينئذ لا تكون خطية فيما بعد

تناول إذن. وفي كل تناول تأخذ قوة. حتى إن أخطأ، يكون في قلبك استحياء من جهة الخطية، وندم عليها، وإدانة لنفسك. أمّا حالة الاستهتار فإنها تمنع من التناول. وكذلك حالة اللامبالاة، وحالة العبودية للخطية، التي يتناول فيها الإنسان وهو مصمم على الرجوع للخطية. كلها صور تدل على عدم التوبة.

أمّا عن الصلح مع الآخرين، فقد أشار إليه الرب بقوله:

"إن قدّمت قربانك إلى المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك، فاترك هناك قربانك أمام المذبح. واذهب أولاً أصطلاح مع أخيك ..." (مت ٥ : ٢٣، ٢٤).

إذن الصلح مع الناس لازم للتناول. لأنك لا يمكن أن تتقدم إلى (ذبيحة الحب) وأنت خالٍ من الحب.

فما معنى المصالحة؟ وهل يلزم الصلح مع جميع الناس:

المصالحة على الأقل تعني أن القلب خالٍ من الخصام والكرابية. فإن أمكن المصالحة بالفعل، وإرجاع علاقات المودة يكون هذا هو الوضع السليم والواجب. ولكننا في كل هذا، نتذكر قول الرسول: "إن كان ممكناً، فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس" (رو ١٢ : ١٨).

لا يحسب عليك إن كان عدم المصالحة راجعاً إلى الآخرين، وليس إليك أنت. أو إن كان ذلك
للفائدة الروحية

ذلك هناك أناس تبتعد عنهم، خوف العزة، حرضاً على روحياتك، فهذا لازم في حالة من تكون قد
أخطأك أنت إليه.

إن كنت معتدياً، اترك قريانك، وصالح أخيك، واصلاح خطاك وإن كنت مُعتدياً عليك، عاتب لتصالح،
أو على الأقل اغفر لأن هناك أصنافاً من الناس لا ينفع العتاب معهم، وقد يأتي بنتائج عكسية، أو إنهم
في موقف لا يمكن فيه الذهاب إليهم لكي تعاتبهم. هؤلاء على الأقل اغفر لهم، ولا تستبق في قلبك
حقاً عليهم أو عدواً لهم وتنذكروا قول الكتاب: "اغفروا يغفر لكم" (لو ٦: ٣٧).

هذا من جهة المصالحة، أما من جهة الاستعداد الجسدي

فيلزم أولاً الاستعداد بالصوم، ولا يُعفى من ذلك إلا المرضى ومن في حكمهم، الذين لهم حالة خاصة
لا يمكن معها الصوم. والكنيسة تفترض أن يكون الإنسان صائماً قبل التناول مدة لا تقل عن تسع
ساعات، بحيث لا يأكل شيئاً بعد منتصف الليل. وإن حدث استثناء ما في هذه القاعدة، لسبب ملزم، يكون
ذلك عن طريق أب الاعتراف، أو بسماح من رئاسة الكهنوت، أما عن الطهارة الجسدية، فيلزم الامتناع
عن المعاشرات الجنسية، والبعد عن سيل الجسد. وهكذا يكون الإنسان طاهراً بالجسد، كما يكون طاهراً
بالروح.

ولا نريد أن يمتنع أحد عن التناول بحججة عدم الاستعداد أو عدم الاستحقاق، إلا لو ذلك رغمماً عنه:
فلنحاول أن نستعد بالتوبية. والتوبية في أيدينا. التوبية عمل يحدث داخل القلب، فهو بإمكاننا إذن وليس
خارجياً عنا. تستطيع الآن أن تستجيب لصوت الله داخلك، ولا تقس قلبك، وترجع إلى الله، مُستفيداً من كل
التأثيرات الروحية التي تقدمها لنا روحيات أسبوع الآلام. الأمر في يديك، والكتاب يقول: "إنْ سَمِعْتُمْ صوْتَهِ،
فلا تَقْسِّوا قُلُوبَكُمْ" (عب ٣: ١٥).

فليراجع كل إنسان نفسه، ويرجع إلى الله، ويشترك في بهجة هذا اليوم المقدس، الذي تعتبره الكنيسة
عيداً، لكي يتناول في قداس الخميس الكبير أو خميس العهد، الذي أخذت كل قداسات السنة أصلها الأول
منه. وبكل نقاوة ممكنة، فلنحاول أن نتقدم للتناول ...

وتنذكروا باستمرار البركات العظيمة الناتجة عن التناول:

سواء التي وردت منها في الكتاب المقدس، أو التي وردت في صلوات القدس الإلهي . فهذا الرب
يقول في الإنجيل: "أنا هو الخبر الحي الذي نزل من السماء. إن آكل أحد من هذا الخبر يحيا إلى الأبد ... من
يأكل جسدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت
فيه أنا فيه" (يو ٤: ٥، ٥٤، ٥٦). وفي القدس الإلهي "يُعطى عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية لكل
من يتناول منه"، ونقول أيضاً: "تناول من قدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا".

لماذا إذن نقصّر في التقدّم إلى هذه الطهارة، وهذا الخلاص والغفران، والثبات في الرب، والحياة الأبدية.
السيد المسيح، وهو ذاذهب إلى الآلام، منح الكنيسة نعمة التناول وما ينتج عن التناول من بركات
عديدة.

وفي نفس الوقت أقام بهذا السر عهداً بيننا وبينه:

نعم، لقد دخلنا بالتناول في عهد مع الرب، أنه كلما أكلنا وشربنا من هذه السرائر المقدسة، أن نبشر بموته، ونعرف بقيامته، وأن نذكره إلى أن يجيء نبئ بموته، أي بموته عنا، هذا الموت الذي نلنا به الخلاص والخلاص، وأصبحنا مقدسين بدمه، وقد طهّرنا هذا الدم من كل خطية (1 يو 1 : 7) لأنّه قال: "خذوا اشربوا هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يُسْفِك عن كثيرين لمغفرة الخطايا" (مر 14 : 26).

وفي هذه الآية وضّح الرب أمرَين:

١- أن دمه لعهدٍ جديٍ، لذلك نقول: "خميس العهد" ٢- إنه أمر لمغفرة الخطايا، أي للخلاص.
إنه حقاً أمر مُفْرِح، يليق بنا أن نبئ به، أي نعلّم لكل أحد عن هذا الخلاص الذي نلناه ... فهل نحن حقاً أمناء على هذا العهد؟

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

مجموعات عمل



يقسّم الخادم الأسرة لعدة مجموعات على حسب العدد.
يُعطي لكل مجموعة كتاب دلّل أسبوع الآلام.
يطلب من كل مجموعة أن تحدد النواحي الطقسية المميزة لقدس خميس العهد عن باقي
القداسات طوال السنة.

نشاط تمثيلي



يقسّم الخادم الأسرة إلى فريقين، يعطي كل فريق إنجيل.
على كل فريق قراءة الآيات الخاصة بفتح السيد المسيح وتلاميذه وغسل أرجلهم.
(مت ٢٦)، (مر ١٤)، (لو ٢٢).

على كل فريق تمثيل الأحداث على حسب فهمهم للإنجيل مركزاً على أهم العبارات.
وعندما ينتهي الفريق الثاني، يختار الخادم الفريق الفائز ويبدأ في شرح الدرس.



يقسم الخادم الأسرة إلى فريقين، على كل فريق البحث في الكتاب المقدس عن فصل السيد المسيح مع تلاميذه، قراءة هذه الأجزاء، ثم يلخص كل فريق ما حدث يوم خميس العهد. يختار الخادم الفريق الفائز.

الدرس



يمكن أن يمثل الخادم دور السيد المسيح ويلبس تونية بيضاء ويربط وسطه بحزام البيض من القماش ويأتي ويصب ماء في طبق كبير ويجلس على الأرض ويطلب من الأطفال أن يخلعوا أحذيتهم ليغسل لهم أرجلهم وينشفها بمنشفة. ثم يبدأ في شرح الدرس.

يوم خميس العهد من الأيام الهامة جداً في الكنيسة. وأهم أحداث هذا اليوم العظيم هي:

- ١- غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه وتحتفل الكنيسة بهذا الحدث الهام، بصلوة اللقان. ثم يغسل رئيس الكهنة، أو الكاهن الخديم أرجل الشعب.
- ٢- تأسيس السيد المسيح لسر الإفخارستيا: وتحتفل الكنيسة به، بأن تقيم القدس الإلهي لأول مرة خلال البصخة، ويتناول غالبية الشعب عادة، مستعدين لذلك بالتوبه والاعتراف.
- ٣- اهتمام الرب بتلاميذه، وخطابه الوداعي لهم، وصلاته لأرجلهم.

أولاً: غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه:

"قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ منشفة واتزر بها. ثم صب ماء في مغسل، وابتداً يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة" (يو ١٣: ٤، ٥)، لقد غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه يوم الخميس الكبير، وغسلها قبل التناول، قبل أن يمنحهم السرائر المقدسة، وقال لهم بعد غسل أرجلهم: "ها أنتم طاهرون". لعله أراد أن يعطينا درساً عن الطهارة قبل التناول فيتقدم الإنسان إلى الأسرار المقدسة وهو طاهر.. أو لعله أراد أن يعطينا درساً في التواضع

في التواضع، إذ كيف ينحي المعلم العظيم ليغسل أرجل تلاميذه، وكيف ينحي الرب نفسه ليغسل أرجل صنعة يديه.

أو لعلَّ الرب أعطانا بغسل الأرجل درساً في المحبة ... فهو من محبته لتلاميذه، منحهم هذه الطهارة كي يمنحهم بنفس المحبة جسده ودمه.

ولعلَّ في الماء دروساً أخرى، علينا أن نتأملها اليوم: الماء يرمز إلى النقاوة والتطهير ... ويرمز إلى الحياة ... ويرمز إلى عمل الروح القدس، أو إلى الروح القدس نفسه ... إن غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه كان يرمز لتطهيرهم.

إن غسل الأرجل، توب عن غسل الإنسان كلِّه. وغسيل الأرجل في لقان الخميس الكبير، يرمز إلى النقاوة التي يجب أن تسبق التناول.

والكنيسة تغسل أولاً أرجل الشعب، وتقول لهم: "أنتم الآن طاهرون"، ثم تقدّمهم للتناول. ولكن ليس معنى هذا أن تأتي إلى الكنيسة يوم الخميس العهد، وتنقدم لغسل رجليك وأنت غير تائب.

ثانياً: تأسيس السيد المسيح لسر الافخارستيا:

في الخميس العهد احتفل السيد المسيح مع تلاميذه بعيد الفصح اليهودي، ثم أسس سر الافخارستيا وقال لهم: "اصنعوا هذا الذكري" (لو ٢٢: ١٩)، وهذا نحن نصنع هذا اليوم حسب وصيته المقدسة.

في فرحة عيد الفصح أعطاهم فكرة أن جسده سينيذل، ودمه سيُسفك، عنهم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا (متى ٢٦: ٢٤ ، مر ١٤: ٢٨). وقال: "إن هذا هو الدم الذي للعهد الجديد".

لم يتركهم يُفاجأون بهذا الأمر، أن يروا دمه يُسفك أمامهم، إنما قال لهم قبل أن يكون. نلاحظ هنا أنه قال دمي الذي يُسفك وليس الذي سُفك. وكذلك قال جسدي الذي يُبذل وليس الذي يذل ... ذلك لأن دمه قد سفك يوم الجمعة، وجسده قد بذل يوم الجمعة، اليوم الذي تم فيه الخلاص ... إن حديثه يوم الخميس، كان عن الخلاص الذي سيتم يوم الجمعة والفحص الذي احتفل به يوم الخميس، كان رمزاً للفصح الحقيقي الذي للعهد الجديد الذي يُدّبّح عنا يوم الجمعة.

التبوية إذن لازمة لتناول المؤمنين، كشرط هام للاستحقاق، فماذا تعني كلمة الاستحقاق إذن؟ من أجل ذلك يقول الأب الكاهن في (صلوة الاستعداد) وهي صلاة يقولها سراً قبل القداس: "أيها رب العارف قلب كل أحد ... أنت يا رب تعرف أنني غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التي لك. وليس لي وجه أن أقترب وأفتح فاي أمام مجدك المقدس. بل كثرة رفاتك، اغفر لي أنا الخاطئ، وامنحني أن أجد نعمة ورحمة في هذه الساعة".

نحن نتناول (طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا) إن التناول يعطي طهارةً، ولا يعطي عصمةً ... ولا يوجد أحد معصوماً، مهما كان باراً وقديساً، ومهما اعترف وتناول.

أما عن الصلح مع الآخرين، فقد أشار إليه الرب بقوله: "إن قدّمت قربانك إلى المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك، فاترك هناك قربانك أمام المذبح. واذهب أولاً أصلح مع أخيك ..." (مت ٥: ٢٣، ٢٤). إذن الصلح مع الناس لازم للتناول. لأنك لا يمكن أن تتقّدم إلى (ذبيحة الحب) وأنت خالٍ من الحب. فما معنى المصالحة؟ وهل يلزم الصلح مع جميع الناس.

المصالحة على الأقل تعني أن القلب خالٍ من الخصام والكراهية. فإنْ أمكن المصالحة بالفعل، وإرجاع علاقات المودة يكون هذا هو الوضع السليم والواجب.

أما من جهة الاستعداد الجسدي ... فيلزم أولاً الاستعداد بالصوم، ولا يُعفى من ذلك إلا المرضى ومن في حكمهم، الذين لهم حالة خاصة لا يمكن معها الصوم. والكنيسة تفترض أن يكون الإنسان صائماً قبلتناول مدة لا تقل عن تسع ساعات، بحيث لا يأكل شيئاً بعد منتصف الليل.

ولا تُريد أن يمتنع أحد عن التناول بحجة عدم الاستعداد أو عدم الاستحقاق، إلا لو ذلك رغمَ عنه. فلنحاول أن نستعد بالتوبة. والتوبة في أيدينا. التوبة عمل يحدث داخل القلب، فهو بإمكاننا إذن وليس خارجاً عنا. تستطيع الآن أن تستجيب لصوت الله داخلك، ولا نفس قلبك، وترجع إلى الله.

وتدكروا باستمرار البركات العظيمة الناتجة عن التناول:

سواء التي وردت منها في الكتاب المقدس، أو التي وردت في صلوات القدس الإلهي. فهوذا الرب يقول في الإنجيل: "أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. إنْ آكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد... من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير... من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيّ وأنا فيه" (يو ٦: ٥٤، ٥٦). وفي القدس الإلهي "يعطى عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية لكل من يتناول منه"، ونقول أيضاً: "نتناول من قدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا".

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشَرِّبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيْ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦).

طريقة الحفظ: يتم تلحين الآية على لحن كنسي بسيط أو ترنيمة معروفة مناسبة للأطفال.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكر والفهم



- ١- اذكر باختصار ترتيب أحداث خميس العهد؟
- ٢- اذكر ترتيب طقس قداس خميس العهد؟
- ٤- ماذا يقول الكاهن أثناء لبس الملابس الخاصة بالخدمة؟

تدريب



- حثّ الأطفال على حضور القداس أسبوعياً، مع تقديم جوائز قيمة للمُلتزمين في الحضور.
- + عمل مسابقة بين الأطفال الأكثر حضوراً - الهدف هو التشجيع على حضور القداس.
- على الخادم متابعة حضور الأطفال للقداس كما يلاحظ مدى اندماجهم في الصلاة.
- + على كل طفل أن يقدم بحث صغير يلخص فيه كيفية الاستعداد للقداس
- + طقس رفع بخور.

أفضل بحث يكون له جائزة، كما يمكن للخادم أن يجعل الطفل يشرح لبقية المخدومين في الأسرة ما لخصه.

صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ربِّيَّ إِلَهِي وَحَبِّيَّ يَسُوعَ،

كيف لي أن أقدم لك الشكر الكافي من أجل هذه النعمة العظيمة التي لا تستحقها ...
من أنا حتى أستحق أن أدنو منك وأتناول من جسدك الأقدس ودمك الكريم ...
فأعنْ يارب عدم استحقاقِي، ول يكن اتحادي بك بالتناول دائمًا ...
وليَصِرْ تناولي للنيلات فيك، لكي أثال الحياة الأبدية ...
لأحيا لمجد اسمك الق EOS. آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر أهم أحداث خميس العهد. الدرس الذي أعطاه رب للتلاميذ بغسله أرجلهم. يذكر العشاء الرياني وما فعله السيد المسيح. يشرح كيفية الاستعداد للقداس الإلهي. يذكر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> بالفخر والرضى عندما يستطيع أن يقدم خدمة لإخوه. يفرح بمحبة ربنا يسوع له إذ جعل الآباء الكهنة يغسلوا رجليه. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يحضر صلاة اللقان وقداس خميس العهد. ينتظم في حضور القداس منذ بدايته. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

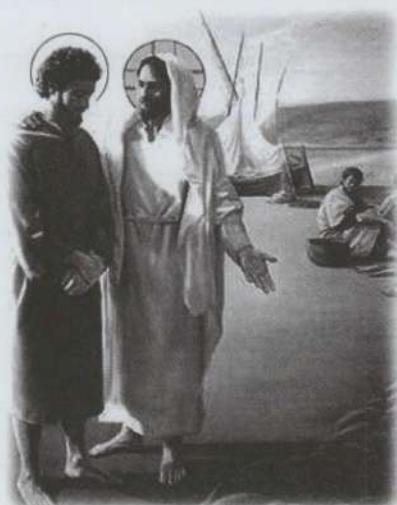
اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
جيحرزي تلميذ أليشع

القيامة غفران

الدرس السابق
خميس العهد

عتاب على بحر طبرية عتاب المسيح لبطرس



المحور التعليمي: إيماني (عيد القيامة)

محور الدرس:

محبة الله لنا جعلتنا متميزين وننتسب به في الغفران، فنفتر لبعضنا البعض، كما يغفر هو لنا.

محور الدراسة: الله يحبني فهبني آخر يحبني وأجهه

آية الدرس: "يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ" (يو ۲۱: ۱۶).

هدف الدرس:

- يعرف: القيامة غفران (الفداء والقيامة).
- يشعر: بقوله من السيد المسيح في كل الأوقات.
- يتدرّب: على أن يصلّي كل يوم بآية الدرس.

الشاهد الكتابي: (يوحنا ۲۱).

مراجعة الدرس:

- تفسير إنجيل يوحنا - للقمح تادرس يعقوب ملطي.
- موسوعة تفسير الكتاب المقدس - كنيسة مارمرقص - مصر الجديدة.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الغفران هو دليل المحبة، فالله الذي يحبنا ويغفر لنا يُريد أن نكون شبهه فنغفر لبعضنا البعض فنعيش في محبة دائمة.

❖ عليك أن تعرف:

+ عتاب السيد المسيح لبطرس كان على انفراد كما علمنا قائلاً: "إِنْ أَخْطَأْ إِلَيْكَ أَخْرُوكَ فَأَذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكُمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَيَّحتَ أَخَاكَ" (مت 18: 15).

+ العتاب بالحب يدفع الإنسان للصلح، أمّا العتاب الذي يحمل اللوم والكلام الموجع فإنه يزيد الخصومة.

+ العتاب لا يتحول لشكوى لآخرين أو افتخار بأنك صفت عن أخوك.

+ ضع نفسك مكان المخطئ إليك، وانصح نفسك كيف تُريد أن يعاتبك الآخرون.

❖ طريقة عرض الدرس:

مشهد تمثيلي يشترك فيه الخدام مع الأطفال لتمثيل لقاء السيد المسيح مع التلميذ وعتابه لبطرس على انفراد.

❖ تأمل:

بالتأكيد إذ أنكره ثلث مرات، اعترف به ثلث مرات. لقد أنكر وكان الوقت ليلاً والآن يعترف والوقت نهار (القديس أمبروسيوس).

مقدمة هامة للخادم

إن الغفران، هو فعل يتجاوز المفهوم البسيط لنسيان الخطايا ومسامحة الخاطئ، ويعبر من خلال الصليب إلى رؤية المسيح يحول الخطية واللعنة لتكون من خلاله خير وبركة. "فحَوْلَ لأجْلِكَ الربُّ إِلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ لِأنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَحَبَّكَ" (تث ٢٣: ٥).

لذا استخدم الكتاب المقدس تعبيرات كثيرة لتوضيح تعامل الله مع الخطية، منها النسيان، ومنها أنه يمحو الذنوب، والمحو هنا هو فعل يدل على أن الله يتدخل ليرفع علامات وأثار الخطية من الحياة. "أنا أنا هو الماحي ذُنُوبك لأجل نفسي وخطايك لا أذكُرُها" (إش ٤٣: ٢٥).

لقد كان بطرس من أكثر التلاميذ تحمساً واندفاعاً وفضولاً في علاقته مع الرب يسوع صريحاً إلى أبعد الحدود. وما يفتكر به يقوله للفور دون قيود أو احتفاظ أو حتى تردد! فهو الذي أكد ليسوع بأنه يحبه ثلاث مرات. وهو من أراد السير على وجه المياه العاصفة فقط لكي يكون بقرب الرب.

شخصية بطرس الرسول:

١- مميزة جداً ورائعة جداً.

٢- تبَثَّ في ثياتها بساطة وعمق الإيمان.

٣- شوق الخدمة والانطلاق والتمسك القوي بالرب.

٤- يميل أن يكون قائداً و مختلفاً عن بقية التلاميذ.

صحيح أن بطرس أنكر الرب. ربما لأنه تواجد في المكان الخطأ والتوقيت الخطأ. وقت كان يغوص في دوامة التساؤلات وهو متذهل ومصدوم من واقع أن الرب إليه وسيده مكبلاً أمامه ومساق من بشرٍ فساة بصمت! الإله ذاته الذي حرر قيود وأطلق نفوس، هو ذاته الآن يرضخ لقوى بشرية؟!

وبينما كان بطرس يتصرّع مع هذا الفِكْر، طَلِبَ منه الحزم فوراً من قبل الناس أن يعترف ويُعلن أنه كان مع الرب يسوع في خدمته المتجلولة. دون تفكير وباندفاعه المعروف. يقول: لا أعرفه! لم أكن معه. ثم يعود ليُفَكِّر من جديد مع نفسه: "ولكنني أعرفه. وهذا إلهي. ثم يُعلن ثانية وثالثة: لا أعرفه. ويهرب بعدها بعيداً ليكي وينتحب بحرقة وأنين وندم قائلاً: كيف لا أعرفه وهو الحبيب الغالي!!!

فإن سقطنا، بنعمته نقوم ثانية. فأين شوكتك يا موت، وأين غلبتك يا هاوية؟ لننهض كما نهض بطرس الرسول بعد أن أنكر الرب يسوع، إذ وقف أمام الآلاف يوم حل الروح القدس على التلاميذ في اليوم الخمسين. وأعلن يسوع على الملأ بأنه الرب والإله ومخلص كل بشر. ومنذ ذلك اليوم بدأ بطرس كرازته، ليخبر العالم عن حبه ومغفرته لكل خاطئ ويعلن بالسلطان المُعطى له: "ليسَ لي فِضْلٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْ فِي أَيَّاهُ أَعْطَيْتَ" (أع ٢: ٦).

كان النكran ثلاثة مرات، وأيضاً كان الغفران ثلاثة مرات بالاعتراف بحبه للرب يسوع، هذا هو وامتحانه بسؤال من كلمة واحدة، فقد فحص الرب أعمق بطرس وجهه وكسر كبرياء نفسه، لم يغفر له فقط، بل كافأه بأن أرجع له رتبته الرسولية، هذه هي الرحمة الإلهية بعد امتحان المحبة، هذا هو نصيبينا حتى لو أنكرنا وتخلينا عن المسيح عظيم المحبة، هو يعرف ضعفنا ويحمله، بل و يجعلنا نشارك في النصيب الأفضل، هو يعلم كل شيء و يريد أن يعلمنا كل شيء، ليس علينا سوى أن نخضع لرحمته ومحبته، هو أدرى منا بمصيرنا.



أنشطة توعية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

قصة تمهيدية



مرة كان فيه رجل وفتى يشتركان معاً في مقعدين بجانب بعضهما البعض في قطار. وحدث أن الرجل اتخذ مقعده بجانب مقعد الفتى الصغير الذي لم يكن يبلغ أكثر من ١٧ عاماً. ولكن الفتى كان متوتر الأعصاب. وتعجب الرجل ما الذي يجعل الفتى صغيراً مثل هذا قلقاً هكذا.

كان الفتى يطيل التحديق في نافذة القطار، غير أنه لأي شخص آخر في القطار. وحاول الرجل أن لا ينتبه لهذا الفتى، ففتح كتاباً وأخذ يقرأ فيه. لكنه كان يلاحظ أن وجه الفتى مثبت على النافذة، وكان يحس بأن الفتى وكأنه يمسك نفسه عن الصراخ. وهكذا قضيا الليل في القطار: الرجل يحاول أن يقرأ، والفتى يجلس بجانبه مُحِدِقاً من خلال النافذة.

وأخيراً، سأله الفتى الرجل: "هل تعرف ما هو الوقت الآن؟ وهل تعرف ما هو الوقت الواجب ليصل القطار إلى بلدة (...)؟"

ودلَّ الرجل الصبي على الوقت، ومضى يقول له: "إن بلدة (...) هي مركز قليل الشأن، أليس كذلك؟ وأنا لا أعرف ما إذا كان القطار سيتوقف عندها أم لا؟"

فردَ الفتى: "عادةً لا يتوقف، لكنهم قالوا لي إنه قد يتوقف خصيصاً لي لأنزل، هذا إذا أنا قررت النزول." وعاد الفتى إلى النافذة، والرجل إلى كتابه. ومضت برهة من الصمت قبل أن يستأنف الحديث مرة أخرى. وحينما بدأ الحديث، سرد الفتى للرجل قصة حياته كلها:

منذ أربع سنوات، فعلت شيئاً رديئاً، وكان رديئاً جداً لدرجة أنني هربت من البيت؛ إذ لم أستطع أن أواجه والدي بعد هذا الذي فعلته. وتركَت البيت حتى بدون أن أسلم على من في البيت وعليه هو بالذات. ومنذ ذلك الوقت، مضيت أعمل، مرة في مكانٍ، ومرة أخرى في مكانٍ آخر. فلم أكن أستمر مدة كبيرة في مكانٍ واحد. لقد كنت أحس بوحدة ووحشة. وأخيراً، قررت أن أعود إلى بيت أبي.

سألَه الرجل: "هل يعرف أبوك أنك راجع؟"

ردَ الفتى: "إنه يعرف أنني قادم. ولكني لا أعرف ما إذا كان سيكون موجوداً أم لا بعد كل الذي فعلته. لقد أرسلت له رسالة، ولست متأكداً ما إذا كان سيسامحني ويسمح لي بالعودة أم لا. لذلك فقد قلت له في رسالتي أنني سأعود للبيت إن كان هو يريدني أن أعود. قلت له أنه إذا أرادني أن أعود للبيت، فليضع علامة على شجرة قبل محطة القطار (...) ببضعة أمتار، وأنني سأظل أنظر إلى الأشجار باحثاً عن شريط أبيض على فرع من أفرع الشجر بينما القطار يتأهب للدخول إلى محطة (...)، فإذا رأيت

الشريط الأبيض على الشجرة فسوف أنزل من القطار؛ وإنما فسأظل في القطار يحملني إلى أي مكان يذهب إليه.

وتوقفت صدقة بين الرجل والفتى، وصار الاثنان ينتظران محطة (...). وفجأة، التفت الفتى إلى الرجل وقال له: "هل يمكنك أن تعمل لي خدمة؟ هل يمكنك أن تنظر بدلاً مني؟ إنني مُثقل جداً لأنني غير قادر أن أبحث عن هذا الشريط الأبيض".

وإذ كان الرجل قد اهتم بأمر الفتى، وافق على أن يلتفت هو إلى النافذة متربقاً لرؤية شريط أبيض على شجرة. وبعد لحظات، أتى مفترش القطار، ونادى: "المحطة القادمة هي (...)" ولم يستطع الفتى أن يتحرك من مكانه. وببدأ الرجل على قدر ما يستطيع أن ينظر من النافذة إلى الشجر المترافق على جانب شريط السكة الحديدية. وأخيراً، رأى الشريط!

وصاح بأعلى صوته حتى أن ركاب القطار التقروا إليه: "ها هو، انظر! ها هو هناك!" كانت الشجرة مغطاة ليس بشريط واحد بل بمجموعة من الشرائط! ليس شريطاً واحداً، بل كُرة من الشرائط البيضاء.

لقد كان للأب كل سبب وجدة أن يرفض رجوع ابنه. وكان له الحق والأسباب التي تجعله لا يضع شريطاً أبيضاً، لكنه فعل ذلك. أن يجعل الشجرة كلها بالأشرطة البيضاء، هو الأب الذي تكون محبته حقيقة حقاً، وكل شريط من هذه الأشرطة يُعلن: "إن اليوم هو يوم المصالحة".

تذكرنا هذه القصة ب موقف التلميذ المندفع بطرس ... الذي أنكر المسيح وبالرغم من ذلك جاء يوم المصالحة وقبله المسيح وجعله تلميذاً وكارزاً عظيماً.

أنشطة استكشافية



أستيكة ولا كوريكتور

الأدوات: أستيكة وكوريكتور وورق مكتوب عليه.

ونسائل الأولاد:

ما الفرق بين الاثنين؟ كل ما نكتب حاجة غلط سهل إنها تتفسح، بس خلينا نتفق أن القلم الكوريكتور لا يمسح الخطأ لكن يغطيه فقط ونوضح لهم إنه يمكن نقشير طبقة الكوريكتور فيظهر بعض الأحرف تحتها.

تفكرروا الخطايا التي نفعلها محتاجة تتغطى ولا تتفسح، بفضل موجودة ولا تتفسح خالص!!؟ تفكروا خطاياانا بتتفسح باستيكة ولا كوريكتور؟

أنا في رأيي إن ربنا يسوع المسيح يمسح خطاياانا نهائياً ولا يعود يذكرها ... ولكن يعطينا فرصة جديدة للتوبة والقيامة المتتجدة و يجعل منها إباءً جديداً مختاراً ... كما فعل مع الكثرين ومن الأمثلة القوية: التلميذ الذي أنكره جعل منه كارزاً لكل اليهود بعد مقابلة خاصة بعد القيامة ... ثم نحكى القصة.

الدرس



حكايتنا النهارده هى معجزة لربنا يسوع المسيح وظهور من ظهوراته لتلاميذه بعد القيامة وهى ظهوره لللاميذ عند بحر طبرية.

فتح مع بعض إنجيلنا على بشارة معلمنا يوحنا الأصحاح ٢١ .
معلمنا بطرس الرسول : احنا عارفين أنه واحد من أكثر التلاميذ اللي كانوا ملاصقين للمسيح في معظم الأوقات وكمان شاهد أعظم المعجزات ...

بس يا ترى فاكرين كانت دعوته تلميذ ازاي؟ ومتى؟ وكان بيشتغل إيه ...؟ نفتح إنجيلنا على بشارة معلمنا لوقا الأصحاح ٥ ونجاوب على الأسئلة الآتية:

• إيه هو شغل بطرس الرسول؟

• إيه هي الوسيلة اللي استخدموها التلاميذ علشان يصطادوا السمك؟

• إيه هي وصية ربنا ورسالته لبطرس بعد المعجزة ده؟

بعد إجابتنا على الأسئلة ديه نلاقي إن معلمنا بطرس الصياد سمع كلام ربنا يسوع ودخل للعمق واصطاد سمك كتير جداً، ويومها كانت بداية جديدة لبطرس لأن ربنا يسوع المسيح قاله: "من الآن تكونَ تصطادُ الناسَ!" (لو ٥: ١٠).

والإنجيل يقول لنا إن رد فعل بطرس أنه "ترك كل شيء وتبعه".

ومن يومها وبطرس الرسول تبع ربنا يسوع المسيح في كل خطواته وتعاليمه ومعجزاته. لكن كلنا عارفين في يوم ليلة صلب ربنا يسوع إن بطرس أنكر ربنا يسوع ٣ مرات لكنه ندم وتاب وربنا قبل توبيته وظهر له بعد القيامة.

طيب إيه اللي حصل في حكايتنا عند بحر طبرية!!

اللاميذ من فترة الصليب لفترة الصعود كانت فترة قلقانين فيها شوية على مستقبلهم ومش عارفين يعملوا إيه، هم استلموا التزام بأنهم يكونوا صيادين للناس ويكرزوا، لكن في نفس الوقت لم يحل عليهم الروح القدس اللي يقدروا بيهم يبشّروا للعالم، علشان روح ربنا هو اللي بيديهم القوة والكلام.

وفى يوم بطرس الرسول قال لللاميذ أنا رايح أصطاد ... (يا ترى هاتصطاد ناس ولا سمك يا بطرس؟ لا، .. سمك).

فراح يصطاد هو وستة من التلاميذ وزي الحكاية اللي حصلت في إنجيل لوقا إنهم قضوا الليل كله ولم يصطادوا شيئاً.

وعند طلوع الفجر جاءهم الرب يسوع ووقف عند الشاطئ لكنهم ما عرفهوش، وسألهم عنديكم أكل !!
قالوا وهم محبطون جداً: لا.

قال لهم يسوع ارموا الشبكة على الناحية اليمنى وأنتم هاتصطادوا. وفعلاً الإنجيل يقول: "لَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ" (يو ۱۶:۲۱).

يوحنا الحبيب علشان هو كان بيحب ربنا جداً عرفه على طول وقال لبطرس: هو الرب. بطرس ماكشن لابس هدومه راح احتراماً ووقاراً لوجود ربنا لبس هدومه ونط في الميه وسبح لغاية لماً وصل لربنا عند الشاطئ.

وكانت المفاجأة إن ربنا كان محضر لهم وجية غذاء جميلة سمك وعيش.

وفي الوقت ده حصل حوار مهم جداً مع تلميذه بطرس:

ربنا : يا سمعان بن يوانا أنت بتحبني أكثر من هؤلاء؟؟؟

بطرس: يارب أنت عارف أنا بحبك.

ربنا : ارع خرافي.

وراح ربنا سأل بطرس تاني وثالث بتحبني؟؟؟ ارع خرافي.

بطرس زعل في ثالث مرة لأنه افتكر خططيته وضعفه وإنكاره، لكن ربنا قاله بمنتهى الحب "ارع

خرافي".

تعالوا نشوف مع بعض أد إيه الحوار ده مليان بالمحبة والغفران وتتجدد الدعوة لمعلمانا بطرس.

ربنا خصص وقت مخصوص لبطرس وهو موجود بين التلاميذ علشان يقوله أنا سامحتك وخلاص

مفيس داعي لموضوع صيد السمك ده أنت تلميذي وكمل دعوتك، أنت صياد للناس.

سؤال ربنا لبطرس كان أنت بتحبني؟ لأن الحب هو أعظم دليل على التوبة والرجوع لربنا.

سأله ۳ مرات علشان يؤكّد لبطرس أنه خلاص سامحة على خطية الإنكار وأنه دلوقتي بيرجعه لربته

ومنزلته الرسولية.

القيامة غفران وحياة جديدة بقوة القيامة.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "يَارَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ" (يو ۱۶:۲۱).

طريقة الحفظ:

نصلّيها مع الأولاد ... وممكن توزّع على الأولاد مكتوبة أو يقوم الأولاد بكتابتها والاحتفاظ بها.



التطبيق والتجاوب

تدريب



"يا رب أنت تعلم أني أحبك" اجعل هذه صلاتك كل يوم ... وحوّلها إلى أفعال فتحاول أن ترضي مَنْ ثُبَّه طول اليوم بمحبتك لآخرين ومساعدتهم، ووداعتك وطول بالك في التعامل مع الناس ... ولا تدين أحد.

صلاة



يا رب أنت تعلم أني أحبك ... كل مَنْ يعترف بمحبته لك ولكن بالرغم من ذلك تُخطئ وتحزن بخطاياك ... فأعطيانا يارب قوة قيامتك لنعيش حياة توبة مُتجددة ننطلق فيها من قوة إلى قوة، ونكتشف أعمق جديدة في محبتك لنا ... فأنت يارب حَوَّلت حزننا إلى فرح وتهليل كُلّي، فنشكرك من عمق قلوبنا.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يدرك أن الرب يسوع دايماً يغفر خطاياانا اللي نتوب عنها. يصف شعور بطرس قبل وبعد هذه المعجزة. يفسر آية الدرس. يكرر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> أن المسيح يقبله في كل الأوقات، عند رجوعه إليه. يرسم لقاء المسيح مع بطرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقرر أن يصلّي كل يوم وقبل البدء في عمل أي شيء. ينظم في محاسبة نفسه يومياً، والمداومة على الاعتراف. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

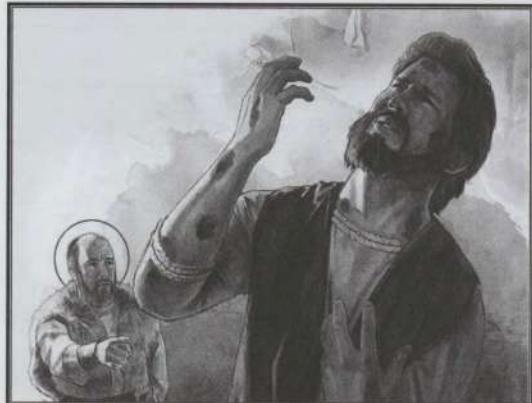
الدرس القادم
أيوب الصديق

القناعة والطمع

الدرس السابق
عتاب المسيح لبطرس

جيحرزي تلميذ أليشع

المحور التعليمي : مجتمع



محور الدرس :

الله يحبني فميزي بفضيلة القناعة التي ظهرت مدى شبعي كابن ملك لديه كل شيء .

محور المودة : الله يحبني فهو يبنيني أفرج يبني وجهه

آية الدرس : "لَا تَهْمُمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمْ طَلَبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ" (فِي ٤: ٦).

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن :

- يعرف: ناتج طمع جيحرزي هو إصابته بمرض البرص.
- يشعر: بالرضا نحو عطايا الله له.
- يتدرّب: أن يقنع بما أعطاه الله له.

الشاهد الكتابي : (٢ مل ٥).

مراجعة الدرس : تفسير سفر الملوك الثاني - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الله يحبني فيشبعني بخيراته ولا يجعلني أطمع فيما ليس لي، أكون قنوعاً بما لدلي.

❖ عليك أن تعرف:

- + لا يجب أن نركز على الطمع فهو رذيلة، بل نهتم بإظهار فضيلة القناعة والعطاء.
- + يجب أن نعرض أمثلة عن عِصَمِ اليد مثل ما حدث مع الأنبا صرابامون (أبو طرحة) أسقف المنوفية بعد أن شفى "زهرة" ابنة محمد على، ورفض أن يطلب لنفسه شيء، وعندما أعطاه "محمد على" المال وزرعه وهو خارج على الجنود.
- + يجب أن يدرك الطفل أن الله يُبارك في القليل فيحب النصيب الأصغر.
- + الإنسان يتخطى أطماعه عندما يحب، ومن يحب الفقراء لا يقف عند التعاطف معهم بل يجد نفسه يشاركون بما لديه، وقد يقدم لهم أفضل ما عنده.
- + للطمع أسباب كثيرة مثل: محبة القنية - الخوف من المستقبل - محبة النصيب الأكبر - الشعور بالأفضلية - قسوة القلب - المقارنة والمحاكاة مع الطامعين - العند.
- + كل أعراض الطمع تحتاج لعلاج القلب وتذكر الدينونة (قصة بطرس العابد).

❖ طريقة عرض الدرس:

يمكن سرد الجزء الأول من حياة أليشع، ثم يقوم الخدام مع الأطفال بتمثيل الجزء الخاص بنعمان السرياني وشفائه، وطعم جيجزي وعقابه.

❖ تأمل:

"مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أَرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ" (مز ٢٣: ٢٥). فكيف لي أن أشتاهي شيئاً وأنا معي صانع الخيرات الذي لا يبخل علي بشيء من أعمال كرامته.
وإن كان قد وَهَبَ لي الأمور السماوية فلا يمكن أن يجعلني ألتمس من الناس شيئاً.
حَقًا كما قال المرنمن: "أَيْضًا كُنْتُ فَتَّى وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرْصِدْيَا قَاتْلُوكَيْ عَنْهُ، وَلَا ذُرْيَا لَهُ ثَلَّتْمُ حُبْزَا" (مز ٣٢: ٢٥).

مقدمة هامة للخادم: من هو جيجزي؟

اسم عربي معناه "وادي الرؤبة" هو غلام النبي أليشع ورفيقه (٢ مل ٤ : ١٢)، أخبر النبي عن رغبة مضيقهم الشونمية في أن يكون لها ابن، ولما مات الولد ذهبت إلى أليشع وارتقت عند قدميه (٢ مل ٤ : ١٢ و٢٧) حاول جيجزي أن يدفعها. أراد النبي أن يلقى عليه درساً في أن الأمر يتطلب إيماناً وصلة، لذلك أرسل الغلام بعصاه ليضعها على الصبي الميت ولم تأتِ بنتيجة (٢ مل ٤ : ٢٩ - ٣٧) لكن لئلا صلّى أليشع قام الولد.

وأتفق أيضاً أنه لما شفى أليشع نعمان السرياني من داء البرص بأمر الله أن نعمان هذا قدّم له تقدمة نفيسة فأبى النبي أن يأخذها، فاغتناط جيجزي من سيده لأنّه ردّ التقدمة، ولحقَّ نعمان خفيّة منه وأخذ قسماً من التقدمة لنفسه وأخفاها، فلَصَقَ به وبنسله برص نعمان عقاباً لما كان منه من طمع وكذب، كما تسبّب في جلب الاحتقار للوظيفة النبوية.

إن جيجزي وهو يُفكّر في نفسه، ارتكب مجموعة أخطاء، لقد كذب على معلمه أليشع - وهل كان يمكن أن يُخفى عن عيني الله شيئاً؟ لقد خسر جيجزي بهذه الكذبة ثقة سيده ... إن المال الذي ناله من نعمان لم يكن ليُعوض كرامته في عيني أليشع. ألم يكن من المتوقع أن يصير جيجزينبي بنى إسرائيل المُقبل، كما كان أليشع خليفة النبي إيليا؟ ولكن بحنة قليلة من المال ضيّع جيجزي مستقبله الديني وخدمته لله. كان يمكن أن يدخل التاريخ باعتباره أحد الأنبياء العظام، لكنه دخل التاريخ باعتباره الخادم الكاذب الأناني الأبرص. ثُمّي الخطية عيني الإنسان، فقد أعمت عيني جيجزي وسط كل الظروف الطيبة التي كان يمكن أن يجعل منهنبياً عظيماً. ومن المؤسف أن استقامة تصرف أليشع، وسيرته الطيبة، لم تُغيّر شيئاً من رؤية جيجزي الضعيفة.

إننا نحتاج أن نُخضع رغباتنا لأفكارنا، فتسود عقولنا على شهواتنا. علينا أن نحترس من الخطية القاتلة، فلا نجعل شهواتنا تهزمنا. لقد كان لجيجزي امتيازات روحية كبيرة، ولكنها لم تبعده عن الخطية، لأن الخطية كانت كامنة في قلبه. ربما تكون ساكناً بالقرب من مكان عبادة. ربما كان واحد من أهلك الأقربين رجل دين، لكن ذلك لا يعني أبداً أن حياتك ستكون منتصرة على الخطأ.

عليك أن تُسلّم نفسك لله ليحلّ بنعمته داخلك، ليجعل حياتك محل رضاه وبركته، فهذه هي العلاقة الشخصية بينك وبين الله التي يحب أن تُثمينها وتحرص عليها.

الطمع:

اشتهاء مُفرط ولو بأشياء في نفسها جائزة (لو ١٢: ٣٤، اتي ٦: ٩، ١٠). يُصرّح بولس بأنه عبادة أوثان (كو ٣: ٥) وهو المنهي عنه في الوصية العاشرة.

الطمع هو الرغبة في الشيء واحتهاه. وقد جاء في الوصية العاشرة من الوصايا العشر: "لَا تَشَهِّدَ بَيْتَ قَرِيبِكَ لَا تَشَهِّدَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ لَا تَعْبُدَهُ لَا أَمْتَهُ لَا تُؤْرَهُ لَا حِمَارَهُ لَا شَيْئاً مِمَّا لِقَرِيبِكَ" (خر ٢٠: ١٢، انظر رومية ١٣: ٩)، أي لا تطمع في امتلاك أي شيء ليس لك.

وقد وقع عخان بن كرمي في هذا الفخ، إذ رأى في الغنيمة رداءً شناعرياً نفيساً ومئتي شاقل فضة ولسان ذهب وزنه خمسون شاقلاً فاشتهاها وأخذها ضد أمر الله، وكانت النتيجة وبالاً عليه وعلى أسرته (يش ٧ : ٢١ - ٢٥).

وقد حذر النبي ميخا من الطمع قائلاً: "وَيَلٌ لِّلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ ... فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَنْتَصِبُونَهَا وَالْبَيْوْتَ وَيَأْخُذُونَهَا" (ميخا ٢ : ١).

ويعلن العهد الجديد بكل وضوح أن الطمع هو "عبادة أوثان" (كو ٣ : ٥، أف ٥ : ٥). ويقول رب نفسه: "انظُرُوا وَتَحْفَظُوا مِنَ الطَّمَعِ" (لو ١٢ : ١٥)، كما أنه يذكر الطمع بين أشر الخطايا التي تخرج من قلب الإنسان الشرير (مر ٧ : ٢٢، انظر أيضاً رو ١ : ٢٩، أف ٥ : ٣، كو ٣ : ٥، ١ تس ٢ : ٥، بط ٢ : ٣). وكان الطمع هو ما رأاه المسيح في الشاب الغني، عندما ذكر له الرب خمساً من الوصايا العشر، ثم ذكر له مضمون الوصية العاشرة بالقول: "بَعْ كُلَّ مَالِكٍ وَوَزْعٌ عَلَى الْفُقَرَاءِ" (لو ١٨ : ٢٠ - ٢٢)، إذ لم يمس بذلك وتراً حساساً فيه، "فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًا" (لو ١٨ : ٢٣). وقد نفذ برنابا هذه الوصية إذ باع حقله "وَأَتَى بِالدَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُولِ" (أع ٤ : ٣٧).

يذكر بولس الرسول الشهوة أو الطمع بكل صوره كأكبر مظهر للخطية، إذ يقول: "ولِكِنَّ الْخَطِيَّةَ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ" (رو ٢ : ٨). ويقول في رسالته الأولى لتيموثاوس: "لَانْ مَحَبَّةُ الْمَالِ أَصْلُ لِكُلِّ الشَّرُورِ، الَّذِي إِذَا بَتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَّوْا أَنفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ" (اتي ٦ : ١٠). ومحبة المال لا تتبع إلا من الطمع، وهكذا يصبح الطمع أصلاً لكل الشرور، كما حدث من حانيا وسفيرة (أع ٤ : ١ - ١١)، ومع آخاب الملك عندما طمع في كرم نابوت اليزرعييلي.

ويقول يعقوب الرسول: "مِنْ أَيْنَ الْحَرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ يَبْنُوكُمْ؟ أَلَيْسَ مِنْ هَنَا، مِنْ لَذَائِكُمُ الْمُحَارِبَةُ فِي أَعْضَايِكُمْ؟ تَشْتَهِيْنَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتَلُونَ وَتَحْسِدُونَ ... تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لَا تَكُونُ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكِي تُنْفِقُوا فِي لَذَائِكُمْ" (يع ٤ : ١ - ٣)، فالطمع يدفع إلى الخصومات والحروب.

ومن الشروط الواجب توفرها في خادم الرب (أسفافاً كان أو شمامساً) هو ألا يكون "طامعاً بالربح القبيح" (اتي ٣ : ٣، ٨، تي ١ : ٧). ولذلك يقول الرسول بولس عن نفسه: "اَقْبَلْنَا. لَمْ نَظِلْمِ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ" (كو ٢ : ٢). كما يقول: "هَلْ طَمِعْتُ فِيْكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ طَلَبْتُ إِلَى تِيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخْرَى. هَلْ طَمِعَ فِيْكُمْ تِيْطُسُ؟" (كو ١٢ : ١٧ و ١٨).

وقد يتخفى الطمع تحت صور مختلفة مثل الميسر واليانصيب وما أشبه. فالدافع إلى كل هذه أساساً هو الطمع الذي يسعى للحصول على ما لا يملك أو يستحق.

وبينما يدين الكتاب المقدس اشتءاء الأمور المادية، فإنه يحث على السعي وراء الغنى الروحي، فيقول المرئي: "اَنْسَحَقَتْ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حَيْنٍ"، و"تَاقَتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامُكَ اَنْتَظَرَتْ" (مز ١١٩ : ٢٠، ٨١).

ويقول النبي إشعيا: "إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذَكْرِكَ شَهْوَةُ الْفُسْسِ. بِنَفْسِي اشْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ" (إش ٢٦ : ٩، ٨). وتقول عروس النشيد: "تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجِلسَ وَثَمَرَتُهُ حُلُوةً لِحَلْقِي" (نش ٣ : ٢).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

أنشطة ورقية

يُقدم إلى كل طفل ورقتين يكتب في الأولى ميزة فيه وفي الأخرى عيب فيه، وتجمع أوراق المميزات في صندوق وورق العيوب في صندوق آخر، ويقوم كل طفل بسحب ورقتين بعد رج الصندوقين وعلى الطفل أن يقتصر أن الميزة والعيب التي تخصه هم أقرب شيء له.

قصة تمهيدية



لاحظ كاهن كنيسة إحدى القرى أن أحد المزارعين المسيحيين قد تغيب عن حضور القدس مرتين متتاليتين فزاره للاطمئنان عليه ولمّا طرق الباب فتح له ابن المزارع، أمّا المزارع نفسه فكان في همّ شديد أنساه أن يقوم ويرحب بالكافن ويُقبل يديه ويأمر له بالقهوة أو الشاي، فانقبض قلب الكاهن خوفاً على ابنه المزارع وقال له: خيراً يا ولدي مالك جالس مهموم؟ ماذا حدث؟
الرجل: المحصول يا أباانا، محصول القمح.
أبونا : ما له المحصول؟

الرجل: جاء ناقصاً هذا العام وعائلي الكبيرة معرّضة لأن تجوع شهرين.
أبونا : وكيف ذلك؟

الرجل: أنت تعلم يا أباانا أنّي رجل أعول أسرة كثيرة الأفراد تستهلك كل شهر عشر كيلات من القمح ومحصول الحقل الذي امتلكه مساو لاحتياجاتي فهو عادة ١٢٠ كيلة ولكنني بعدها جمعت القمح بالمخزن هذا العام وجدته ١٠٠ كيلة فقط، ولذا تجدني في همّ من أين آتي بخبز للأسرة في الشهرين الباقيين؟ علمًا بأنّي رجل محدود الدخل ليس عندي مصدر آخر للحصول على مال اشتري به قمحاً من جهة أخرى.

أبونا : ولهذا السبب لم تحضر القدس في المرتين الأخيرتين؟
الرجل: نعم أن المشكلة جعلتني أنسى.

أبونا : هل إلى هذه الدرجة تحمل الهم؟ اسمع يا ولدي يمكنك أن تخلص من القلق وتنام مستريحاً الليلة وكل ليلة وتعود إلى وجهك الابتسامة الجميلة، وتذكر حقوق الله عليك فتعود إلى الصلاة وحضور القدس بشرط أن تطيعني فيما أشير به عليك ولا تسألني عما سأطلب منه.
الرجل: حاضر يا أبي أريد أن أخلص من الهم والغم بأي ثمن.

أبونا : كل ما أطلب هو أن تأمر امرأتك بأن تذبح دجاجة وتسلقها وتحمرها وتحضرها إلى هنا.
الرجل : هذا أمر بسيط.

وبعد فترة قصيرة كانت الدجاجة مجهزة كما طلب أبونا.

الرجل : الدجاجة جاهزة يا أبانا.

أبونا : ضعها في وعاء مُغطى ولفه بصرة قماش محكمة مع عدة أرغفة جيدة ولمّا نفذ الرجل الطلب.
أبونا : هيا بنا الآن نخرج معاً إلى جهة سأعيتها لك.

الرجل : وماذا سنفعل بالدجاجة والخبز؟ سترى الآن . واذكر أننا اتفقنا على آلا تسأل .
وخرج الاثنان من الدار ، والرجل حامل الطعام الشهي والخبز الطري . وسارا بمحاذة شاطئ الترعة
حتى اقتربا من كوخ متواضع عند طرف القرية .

أبونا : اطرق باب هذا الكوخ فإذا فتحت لك الأرملة الساكنة فيه فقل لها خذي هذه الدجاجة وهذه الأرغفة
عشاء لك ولأولادك الليلة . فإذا رفضت تستلمها اطلب منها أن تبقيها إلى الصباح ، أمّا أنا فاجلس
بين الزروع قليلاً في انتظار عودتك لتخبرني بما سيكون وأطاع الرجل . وطرق الباب فخرجت له
الأرملة واثنان من أبنائهما فقال لها : خذي الدجاجة المُحمرّة وهذه الأرغفة عشاء لك ولأولادك الليلة .
المرأة : الحمد لله لقد تعشينا بجنبة أريش أرسلها الله لنا على يد أحد الرجال المحسنين .

الرجل : أبقيها عندك إلى الصباح لتتغدو بها مستقبلاً .

المرأة : وهل تضمن لنا أن نعيش إلى الصباح؟ إنني يا سيدي أعيش حسب قول الكتاب المقدس ولا تهتموا
بالغد لأن الغد يهتم بما لنفسه يكفي اليوم شره . إنني يا سيدي أرملة مسيحية ، توفّي زوجي منذ سنوات
طويلة وترك لي خمسة من الأبناء والبنات ولكن الله لم يهمنا ولم يتركنا لأننا متوكلون عليه ، صحيح
إنني أعمل وأعول أولادي ولكن مطالب الحياة الكثيرة لا يكفي جهدي لسدّها والرب لم يتركنا ، كل يوم
يرسل لنا إحساناً وأنا لا أعرف لهم ولا القلق ، فالمسيحي لا يصح أن يعيش قلقاً مهوماً ، إذا كانت
طيور السماء التي لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن يطعمها الرب ويستقيها فكيف ينسانا نحن
أولاده . سامحني يا سيدي لا أستطيع قبول طعامك لأحزنه فالرب أوصانا كما قلت لك بألا نهتم بالغد ،
وأنا لا أقدر أن أعصي وصايا الرب ولقد عشت هذه السنوات الطويلة بعد وفات زوجي لم أحزن في
بيتي طعاماً للغد ، والرب لم يتركنا يوماً نشعر بالاحتياج حتى لو كان ما عندنا قليل فإن بركة الرب
تُغنى ولا يزيد معها تعب . كم مرة قد بارك الرب القليل الذي عندنا فصار مُثبِّتاً كافياً . سامحني يا
سيدي لا أستطيع قبول طعامك ولن أكسر القاعدة التي سرت عليها طول عمري .

وهنا انصرف الرجل مُمتنياً للأرملة وأبنائها ليلة مسترحة طيبة . ولمّا التقى بأبيه الكاهن سأله
عن سرّ وجود الدجاجة والأرغفة معه فحكى له كل ما كان . ثم قال : لقد أعطتني هذه الأرملة درساً
عظيماً درس الإيمان والاتكال على الله ، لن أحمل هماً بعد اليوم ولن أتعجب عن العداس .

فكرة حوار



الدرس يكون في شكل حوار . الأشخاص (نعمان ، الملك ، جيجزي ، البنت الصغيرة ، زوجة نعمان) .



الدرس

كان فيه رجل اسمه نعمان الرجل ده كان رئيس لجيش مملكة آرام، وكان رجل عظيم جداً، وكان ملك آرام بيحبه خالص لأنه دخل في حرب مع إسرائيل وكسبهم وأخذوا من إسرائيل أسرى. نعمان كان رجل تقي جداً ولكنه أصيب بمرض اسمه البَرْص وده كان مرض جلدي صعب خالص وكل اللي حواليه كانوا زعلانين خالص (زوجته - الملك - كل من في الجيش).

كان من ضمن الأسرى بنت صغيرة أخذها نعمان إلى بيته لتخدم زوجته ... فلما شافت زوجته زعلانة قالت لها: يا ريت كان سيدى أمم النبي اللي في السامرة كان شفاه من مرضه، فقالت الزوجة لنعمان ما قالته البنت الصغيرة. فذهب نعمان وحكي للملك ما قالته البنت، فقال الملك اذهب إلى ملك إسرائيل وأنا هابعت معك رسالة، فذهب نعمان ومعه بعض الجنود ومعهم هدايا فضة وذهب وملابس وذهب إلى ملك إسرائيل وأعطي له الرسالة.

وكان ملك آرام يقول فيها: عندما تقرأ الرسالة يكون أمامك نعمان رئيس جيشي وهو مُصاب بمرض وعليك أن تشفيه فغضب جداً ملك إسرائيل ومزق ثيابه، وقال: هل أنا إله لك أُميّت وأُحيي أو أُشفى وكان غاضباً جداً، فسمع أليشع بما فعله الملك فأرسل له وقال: لماذا تمزق ثيابك أنه يعلم أن يوجدنبي هنا.

فأرسل ملك إسرائيل نعمان ومن معه إلى أليشع ... فأرسل أليشع رسولاً لنعمان يقول له اذهب واغتنل في نهر الأردن ٧ مرات فتطهر، فلما سمع نعمان ذلك غضب جداً ومشى وقال: إنني كنت أظن أنه كان يخرج إليَّ ويضع يديه علىَّ ويدعو باسم إلهه فيشفيني، وما الفرق بين نهر الأردن والأنهار التي في آرام وكان غاضباً جداً، فجاء واحد من الذين كانوا معه وقال له: يا سيدى أكيد الكلام اللي قاله النبي مهم وأنا أعتقد إننا لازم نجرِّب ما قاله.

فذهب نعمان واغتنل في نهر الأردن كما قال أليشع النبي، فشفى نعمان ورجع إلى أليشع النبي وشكراه جداً وقال له: حقاً أنه لا يوجد إله مثل إلهك، وقد نعمان هدايا إلى النبي أليشع، ولكنه رفض أن يقبل هذه الهدايا لأنه لم يفعل شيئاً، وأن الذي شفى نعمان هو الله فشكراه نعمان ومضى. وكان جيحرزي وهو تلميذ أليشع علم بأن أليشع رفض الهدايا فقال في نفسه: إن سيدى رفض الهدايا ولكن أنا في حاجة إليها، أنا أذهب إلى نعمان وأقول له أن سيدى يحتاج لبعض الثياب وأخذ من الثياب التي معه، وفعل ذلك جيحرزي وأخذ من نعمان هدايا.

ولما رأه أليشع بعدما أخذ من نعمان هدايا قال له: من أين جئت بهذه الحاجات، فقال له: يا سيدى أنا ما جبت حاجة وما رحتش في أي مكان وأنكر جيحرزي. فقال أليشع لجيحرزي: إنك ذهبت وراء نعمان وأخذت منه هدايا، ولذلك فبرص نعمان يلصق بك وبنسلك إلى الأبد. فخرج من أمامه أبرص كالثلج، وهذا ما حصدته جيحرزي من طمعه.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "لَا تَهْمُمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، يَتَعَلَّمُ طِبَابُكُمْ لَدَى اللَّهِ" (فِي ٤: ٦).

طريقة الحفظ: يتم تلحين الآية على لحن كنسي بسيط أو ترنيمة معروفة مناسبة للأطفال.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكرة والفهم



- مَنْ هُو نُعْمَان؟ وَمَا هِي طَبِيعَةُ مَرْضِه؟
- مَنْ الَّذِي وَجَهَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَلِيْشَعْ؟
- مَاذَا حَدَث لِنُعْمَانَ عِنْدَمَا وَصَلَ لِمَلَكِ إِسْرَائِيلِ؟
- كَيْفَ تَم شَفَاءُ نُعْمَانَ؟
- مَاذَا فَعَلَ جِيْحُونِي عِنْدَمَا رَفَضَ مُعَلِّمُهُ أَنْ يَقُولَ هَدِيَا نُعْمَانَ؟
- مَا هِيَ مَضَارُ الطَّمْعِ ... وَفَوَائِدُ الْفَنَاعَةِ؟

فلتوة

ألعاب



يفك كل الأطفال في دائرة ويكون كل طفل ممسكاً بيد الآخر ماعدا اثنين، ويجري الاثنين حول الدائرة من الخارج ويضرب الاثنان على يد أي طفلين ممسكين بعضهما فيجري الطفلان اللي ضربوهما عكس اتجاه الطفلين الآخرين ومن يصل الأول إلى المكان الفارغ من الدائرة هو الكسبان وعلى الطفلين الآخرين أن يحاولا مرة أخرى.

فكرة أخرى: الكراسي الموسيقية.

تدريب



يبدأ من هذا الأسبوع يتفق الخادم مع مخدوميه على بدء مرحلة الاعتراف على يد الكاهن، خصوصاً من كان من يحب المال فيجب أن يبدأ في تغيير حياته.



تأمل فيها ... عِشاها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

"تنصّحُ عليَّ بزوفاكَ فأطهُرُ ...
وتحسُّلني فابيضُ أكثر من الثلَّاجِ ...
قلباً نقِيَاً أخلُّقُ فيَّ يا اللهِ ...
ورُوحًاً مُستقيماً جَدَّدْهُ في أحشائي ..." (مز ٢:٥٠، ١٠)

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> • من هو نعمان السرياني وما طبيعة عمله. • طبيعة مرض نعمان ... ومن وصف له طريق الدواء. • كيف عُولج نعمان من مرضه ... وماذا أعطى في المقابل. • كيف تعامل أليشع النبي مع تقدمة نعمان. • كيف تعامل جيجزي بخداع لأخذ عطايا من نعمان السرياني. • نتيجة طمع وكذب جيجزي. • يكرّر آية الدرس. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> • بالفرح في العطاء والشعور بالرضى والقناعة. • بأن الطمع صفة كريهة تُسيء إليه وتجعله منبوذاً. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة إخوته وأصدقائه بما معه. • التهنئة والفرح مع الآخرين عندما يرثون. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك

الدرس القادم
صموئيل النبي

الرضا والشكر

الدرس السابق
جيحرزي تلميذ أليشع

أيوب الصديق

المحور التعليمي: فضيلة للحياة

محور الدرس:

الله يحبني فيهبني كل الأشياء،
وفضيلة الشكر يجعلنا ندرك عطاء الله
غير المحسنة لنا.



محور الوحدة: الله يحبني فيهبني أخرين جمعني واجبه

آية الدرس: "الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخْذَ، فَلَيْكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَّكًا" (أيوب 1: 21).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: يقدم الشكر لله على إحساناته وفي كل وقت.
- يشعر: بقوة وقدرة الله على حمايته.
- يتدرّب: على تقديم الإجلال والإكرام إلى الله.

الشاهد الكتابي: (سفر أيوب).

مراجعة الدرس:

- مقدمة في سفر أيوب - للقمص نادرس يعقوب ملطي.
- مقدمة في سفر أيوب - للقس أنطونيوس فكري.

إليك عزيزي الخادم ...



❖ الرؤية:

الله يحبني ويحبني كل شيء، ويهتم بالأولى أن أقتني الفضائل. والشكر فضيلة مُرتبطة بعطاء ربنا فيقول الآباء: "ليست موهبة بلا زيادة إلا التي بلا شكر".

❖ عليك أن تعرف:

+ الشكر هو الصلاة التي نبدأ بها كل صلوات الكنيسة، وتقسم حالات الشكر كالتالي:
على كل حال، ومن أجل كل حال، وفي كل حال.

ثم يُقسم الشكر إلى سبعة أنواع:

سترتنا - أعنتنا - حفظتنا - قبلتنا إليك - أشفقت علينا - عصتنا - أتيت بنا إلى هذه الساعة.

+ يجب أن تُركّز على ثقة أيوب في عطاء الله وهو يُقرُّ أن الله أعطاه الكثير، فكيف نجده إذ توقف عن العطاء؟!

+ الله لم يُجرِّب أيوب لكي يعرف أو لكي يتحدى الشيطان، بل ليُظهر قوة أيوب، وأيضاً يُعالج أيوب من البر الذاتي.

+ احذر أن تنتقد أيوب أمام الأطفال، فقد ساء هذا التصرف في عين الرب عندما انتقده أصحابه. فلا يليق بنا أن ندين رجال الله القديسين.

❖ طريقة عرض الدرس:

يمكن تمثيل المشهد بين الله والشيطان، أو استخدام الفلنجراف أو الصور الإيضاحية.
ويفضل طرح الأسئلة وال الحوار مع الأطفال.

❖ تأمل:

ما هو عمل الله الخاص إن لم يكن هكذا، أن يعمل صلاحاً لكل البشرية، بالتأديبات كما بالمسرات تماماً؟ ليتنا إذن نشكر ليس فقط حين نكون في رخاء، فإن هذا ليس بالأمر العظيم. هذا ما يعرفه الشيطان أيضاً حسناً، لذلك قال: "هل مجاناً يتّقي أيوب الله؟ أليس الله سيَجت حوله وحول بيته وحول كل مَا له مِنْ كل نَاحيَة؟" (أي ١: ٩ - ١٠).

(القديس يوحنا الذهبي الفم)

مقدمة هامة للخادم:

أبو

اسم عربي، لا يُعرف معناه على وجه التحقيق، فالبعض يظن أنه يعني "راجع" أو "تائب"، أيضاً "المُبْتَلِي" أو "المُجَرَّب" و"الصابر"، وأيضاً "هدف العداوة".
يرى البعض أن معناه "مكروه"، لذا يظن بعض الدارسين أنه أخذ هذا اللقب بعد دخوله في التجربة، وتحول أصدقائه إلى مقاومته، ويظن البعض أن هذا الاسم مشتق من "يأب" العربية ومعناها "محب" وآخرون قالوا إنه من أصل عربي من "آب يؤوب" أي بمعنى "الراجم إلى الله".

زمن حیاتہ:

كان أئيب وأصدقاؤه من أبناء الشرق، يعيشون على حدود الجزيرة العربية وبلاد أ-dom التي هي أرض الحكما، في أرض عوص، اسم عوص مشتق من الكلمة "يعص"، وتعني بالعربية "يُعظ"، وقد اشتهر سكان تلك المنطقة بالكلام والوعظ والحكمة.

ظهر غالباً في أيام يعقوب، إذ لا نسمع في السفر عن الخروج، كما كان أليوب يقوم بالعمل الكهنوتي عن العائلة، ولا يذكر شيئاً عن العبادة الوثنية سوى عبادة الأموالك السمائية، وهي من أقدم العبادات. كان بكر "تاحور" شقيق إبراهيم ويُدعى عوص، واحتفظ نسله بعبادة الله، وُدعي الله إله ناحور (تك ٣١ : ٥٣). يرى البعض أنه من نسل إبراهيم لكنه لم يأت من نسل إسحق، بل من أبناء قطورة زوجة إبراهيم الذين صرفهم شرقاً إلى بلاد المشرق. لم يكن في الأرض نظيره في التقوى. السن: عاش حوالي ٢٤٠ سنة (أكبر من سن إبراهيم).

أيوب في الكنيسة القبطية:

تعيد الكنيسة القبطية لأيوب في أول نوت تذكر شفائه من مرضه العضال بعدما استحم بالماء، وفي
٢ بشنس تذكر نياحته.

* تقرأ نبواته في فترة الصوم الكبير، وينذّر في طقس سرّ مسحة المرضى حتى لا ييأس أحد من شدة مرضه.

* يُذَكِّرُ اسْمَهُ فِي التَّسْبِيحَةِ: فَؤْصَلٌ فِي مَجْمَعِ الْقَدِيسِينَ قَائِلِينَ: أَطْلَبُوا مِنَ الرَّبِّ عَنَّا يَا صَفَوْفَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ وَالصَّدِيقِينَ لِيغْفِرْ ...، أَطْلَبُوا مِنَ الرَّبِّ عَنَّا يَا يَوْاقيِمَ وَحَنَّةَ وَيوْسَفَ الشَّيْخَ وَالصَّدِيقِ أَيُوبَ وَيوْسَفَ وَنيَقُودِيمُوسَ، لِيغْفِرْ ...

* ويذكر اسمه أيضاً في ثيوطوكية الأحد، وفي الشيرات حيث تسبح الكنيسة قائلة: السلام لك يا مريم ثبات أيوب البار.

* وفي ذكرى الصوم المقدس حيث تقول: بالصوم والصلوة ترافق الرب على عبده الصالح البار أليوب ومنه الشفاء.

* تذكار أیوب في البصخة المقدّسة: يُعرَف يوم أربعاء البصخة باسم (أربعاء أیوب) ... لأنَّه فيه يُتلى مimir هذا البار الذي كان رمزاً للسيد المسيح في آلامه الشديدة وتجاربه، كما بالنهاية السعيدة التي ختمت بها حياته. وقد رتبت الكنيسة قراءة Mimir أیوب يوم الأربعاء، لأنَّ فيه بدء تدبیر المؤامرة على السيد المسيح.

أیوب رمز للسيد المسيح:

نرى شبيهاً كثيراً ما بين ما عاناه أیوب، وألام السيد المسيح ... وذلك في مواضع مختلفة، فأصبح أیوب رمزاً من رموز المسيح، مثله مثل يونان النبي وغيره ... فيقول مثلاً: "وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَحِّكَ عَلَيَّ أَصَاغَرِيْ أَيَّامًا ... أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ بِلَا اسْمٍ، سَيْطُوا مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا الْآنَ فَصَرَّتُ أَغْيَاثَهُمْ، وَأَصَبَّحْتُ لَهُمْ مثلاً! يَكْرَهُونِي. يَبْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمْسِكُوا عَنِ الْبَسْقِ ... إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي" (أیوب ٢٠ : ١). .

السيد المسيح	أیوب
المسيح بلا خطية.	أیوب كان رجلاً باراً كاماً (نسبياً).
الشيطان حسد المسيح وجَرَّه.	تعرض أیوب لحسد الشيطان وتجربته.
وصلت التجارب حتى صلب المسيح.	وصلت التجارب للمرض الرهيب وموت الأبناء.
المسيح تخلى عنه حتى تلاميذه.	تخلى أصحابه عنه أثناء تجربته (أي ١٣ : ١٩، ١٤).
وهكذا المسيح (مت ٢٦ : ٦٧).	بعضواً في وجهه (أي ٣٠ : ١٠).
انتصر المسيح في التجربة على الجبل، وعلى الصليب انتصر على إيليس.	انتصر أیوب على تجربته ولم يُجذَّف على الله.
المسيح أخلى ذاته آخذًا صورة عبد.	أیوب بعد مجده صار في حالة حقيقة.
المسيح بعد القيامة صعد للسماء.	بعد التجربة عاد أیوب لمجده.
المسيح صار باكرة الراقدين، وصار بكرًا بين إخوة كثيرين ليُعطي إخوته الميراث.	حصل أیوب على ضعف ما كان له، والضعف هو نصيب البِكْر في الميراث، لذلك كان نصيب يوسف رمز المسيح الضعيف (أفرايم ومنسى بدلاً من يوسف).
المسيح الآن يشفع علينا أمام الآب.	شفع أیوب في أصدقائه.
يسوع صلب خارج أورشليم.	آلام أیوب جعلته يرمي خارج المدينة.
لا صورة له ولا جمال ... (إش ٥٣ : ٢).	في آلامه لم يعرفه أصحابه (١٢ : ٢).

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار

الأدوات: قطعة صلصال.

الطريقة:

حضر قطعة صلصال سوف يكون شكلها رديء جداً، وبالتالي الأطفال يسخرون منها، لكن ابدأ في التوضيح أن الفخاري بيأخذ هذه العجينة ويبداً في تصنيعها لتصبح إناء جميل. في البداية يكون لها قيمة ولكن في النهاية تصبح إناء يستعمل في أشياء كثيرة. نحن في البداية نتمى ما للغير ونتذمّر ولكن عندما يعطينا الله أشياء جميلة نشكر الله عليها، ولكن يجب أن نشكر الله على عطاياه سواء كُنا نرى أنها في وقتها أو في غير وقتها.

قصة تمهدية

كان جون دائماً متعوداً أن يأكل أكله بسرعة وب مجرد ما ينتهي من أكله يجري بسرعة من غير ما يشكر ربنا على الأكل وعلى كل حاجة، ومامته علمته صلاة جميلة يقولها ويكررها قبل الأكل دائمًا: "يارب باركنا وببارك طعامنا، فلنكر صانع الخيرات"، وتعود جون أن يقول الجملة دي بسرعة جداً عشان يبدأ يأكل، وكان بيسى دائمًا أن يقول صلاة الشكر بعد الأكل "نشكرك يارب جداً لأجل كل النعم التي أديتها لنا ووهبناها". عشان كده في يوم مامته أرادت أن تعلم جون درساً، في يوم دعت رجل فقير على الغداء في البيت وأخبرته بما تنوّي عمله وخطتها، وبعد وجبة الغداء انتهى الرجل الفقير من طعامه ثم قام وخرج بسرعة من المنزل دون أن يقول مجرد كلمة شكر لهم.

اندهش جون من تصرفه وقال لمامته: ياه الرجل ده مش بيقدر الجميل، قدمنا له وجبة غداء كبيرة خالص وفيها أصناف كتير ومقاش الكلمة شكرًا، ثم قام جون من على المائدة كعادته بسرعة فأمسكت ماما بيده بهدوء وقالت له: "قلت على الرجل الفقير أنه مقدر الجميل وماقاش الكلمة شكر، وأنت كل يوم تأكل دون أن تقول الكلمة شكر واحدة لربنا وهو بيديننا الأكل كل يوم".



نشاط، تمثيلي

في يوم من الأيام رجع بولا من المدرسة وقال لماما:

بولا : ماما من فضلك جهّزي لي الأكل علشان أنا جعان.

ماما : حاضر يا بولا بس أنت غير هدومك بسرعة.

وحضرت ماما الأكل لبولا وكان الأكل عبارة عن فول وطعمية ... وأول ما شاف بولا الفول والطعمية.

بولا : إيه ده يا ماما فول وطعمية أنا مش عايزة الأكل ده ... أنا مش بحبه ... أنا مش هأكل.

وراح قالب الأكل على الترابيزة وقام.

ماما اتضاعفت خالص من التصرف ده وقالت لبولا:

ماما : اشكر ربنا يا بولا على الأكل، ده فيه ناس كتير مش لقياه.

وفي نفس اليوم بالليل ماما كانت نازلة هي وبولا وحضرت ماما القميص والبنطلون اللي هايلبسهم بولا

وعطتهم له.

بولا : إيه القرف ده أنا مش هالبس اللبس ده أنا زهقت منه.

ماما : ليه يا بولا دول حلوين خالص.

بولا : أنا قلت مش هالبسهم.

ماما : على فكرة يا بولا أنا زعلانة منك خالص علشان أنت مافييش حاجة عجباك، وكمان بطلت تشكر

ربنا على الحاجات اللي عندك، على الأكل واللبس وكل الحاجات الحلوة اللي بيديها لك ... احنا

المفروض نشكر ربنا دايماً وعلى أي حاجة.

تعال أحكي لك عن واحد حصل معه حاجات كثيرة صعبة خالص لكن برضوا كان بيشرker ربنا.

الدرس



(مقدمة سفر أيوب)

الراوي :

أيوب من بلد اسمها عوص وكان يحب ربنا كثير قوي ويسمع كلامه وكان متجوز وعنده 7 أولاد

و3 بنات. وكان أيوب غني جداً وعنه غنم ويقر كثير أوى، وهو رجل عظيم بين الناس كلها، وربنا كان

واقف معه وبارك في كل حاجة كانت عنده، وكان أولاده يحبون ربنا ويحبون بعض جداً، وكانوا كل يوم

بيجتمعوا في بيت حد منهم (7 أولاد) وكانوا يأخذوا معهم الد 3 بنات، وكان أيوب بيقدم ذبائح لربنا علشان

لو أولاده غلطوا، ربنا يسامحهم ويسامحه وفي يوم كان الملائكة بيتكلموا مع ربنا، وجه الشيطان معاهم:

الرب : أنتِ جئتِ مِنْ أين؟

الشيطان: مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَشِي فِيهَا.

الرب : هل ذهبت لعدي أيوب؟ ده مفيش زيه في الأرض، لأنه رجل مستقيم.

الشيطان: أنت اللي باركت أعماله، هو بقى كده علشان الخير اللي عطيته له، لكن لو مديت ايدك على كل ما له فإنه ها يجده عليك وينترك ويبعده عنك ومش هايعدك تاني.

الرب : طيب كل حاجة أيوب في أيدك اعمل اللي أنت عايذه فيها، لكن على شرط لا تهدد ايدك على نفس أيوب.

الخادم : أول حاجة عملها الشيطان لأيوب موت كل الغنم وكل البقر وكل اللي كان عنده من حيوانات (الغنم - البقر - الجمال - الماعز) وحتى أولاده كانوا مجتمعين مع بعض زي كل يوم فcameت ريح شديدة جداً وقعت البيت عليهم وما كانوا كلهم.

مِنْ يَقْدِرْ يَقُولْ لِي لَوْ هُوْ مَكَانْ أَيُوبْ مُمْكِنْ يَعْمَلْ إِيْهِ؟

طب حد عارف أيوب بعد التجربة الكبيرة دي عمل إيه؟؟؟ طيب تعالوا نشوف عمل إيه ...

"يدخل أيوب ويسجد قدام ربنا وبيبدأ يبكي وهو يصلّي ويقول: "الرب أعطى، الرب أخذ، فليكن اسم الرب مباركاً" (عارضين يعني إيه الكلام ده، يعني أيوب شكر ربنا وقاله: أنت يارب اللي عطيتي كل الحاجات دي وكلها بتعتنك وأنت أخذتها. ومازعلش أيوب من ربنا زي ما قال الشيطان.

وفي يوم تاني كان الملائكة بيتكلموا مع ربنا وجه الشيطان معاهم.

الرب : أنتِ جئتِ مِنْ أين؟

الشيطان: مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَشِي فِيهَا.

الرب : هل ذهبت لعدي أيوب؟ ده مفيش زيه في الأرض، لأنه رجل مستقيم، وإلى الآن هو مُتمسّك بي وأنت خللتني أجربيه بلا سبب.

الشيطان: ممكن أيوب يستغنى عن كل حاجة ما دام هو كويـس... بـس لو لمـست عـظـمه ولـحـمه ... أـكـيد هـايـجـدـفـ عـلـيـكـ وـيـسـيـكـ.

الرب : أهو هو في أيدك اعمل فيه اللي أنت عايذه ... بـس على شـرـطـ نـفـسـهـ ما تـضـرـهـاشـ.

الخادم : وفعلاً راح الشيطان لأيوب وخلى جسمه مليان حب ودمامل كتير أوي وفرح (جروح مفتوحة) ولما شافت زوجة أيوب كل اللي فيه أيوب قالت له: أنت لسه متمسك بربنا رغم كل الحاجات اللي حصلت معانا؟

ورد عليها أيوب ... عارفين قالها إيه: يعني هو ... "الخير قبله من عند الله والشر لا نقبل" ... ولم يخطئ أيوب إلى الرب... رغم كل اللي عمله الشيطان فيه وكل ده كان بسامح من ربنا علشان يعرف الشيطان أنه غلطان.

وبصراحة أيوب شويه ضـعـفـ وـاتـضـاعـيقـ لكن رـجـعـ يـصـلـيـ لـرـبـناـ وـيـشـكـرـهـ كـتـيرـ علىـ الرـغـمـ منـ كلـ الحاجـاتـ الليـ حـصـلـتـ لهـ.

قد إيه أیوب كان كويس جداً لأنه شَكَرَ ربنا على التجربة الكبيرة، فراح ربنا عَوْضَه أضعاف أضعاف اللي كان عنده أعطى له ١٤٠٠٠ من الغنم و ٦٠٠٠ من الجمال وألف زوج من البقر وألف أتان ... وأعطى له أبناء تاني ٧ أولاد و ٣ بنات. وعاش أیوب بعد كده ١٤٠ سنة وشاف ولاده وأولاد ولاده لحد أربعة أجيال ... وفضل يشكر ربنا لحد آخر يوم في عمره، وشكراً ده هو اللي خلّي عنده بركة كبيرة خالص.

نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخْدَى، فَلَيْكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَّكًا" (أیوب ١ : ٢١).

طريقة الحفظ: يتم تمثيل الآية بالحركات ويردد الأطفال الآية مع تمثيل الحركات مع الخادم.

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكرة والفهم



١- ماذا كان يملك أیوب من خير وأولاد؟

٢- ماذا حدث لأیوب؟

٣- ما الحوار الذي دار بين الرب والشيطان بخصوص أیوب؟

٤- ما هو الشيء الوحيد الذي قاله الرب للشيطان أن لا يمسه في أیوب؟

٥- ماذا حدث لأیوب بعد تجربته؟

٦- كيف عَوْضَه الرب بعد شُكرَه على التجربة؟

ألعاب



سباق مائي

الهدف: الرضا والشكر بعد كل عمل.

الأدوات: دلوين لكل فريق - ٣ كوب ماء بلاستيك وليس زجاج لكل فريق - ماء.

التشكيل: يُقسّم الخادم المخدمين إلى فريقين أو أربعة فرق حسب عدد الأولاد وكل فريق متساوي العدد، وليقف الولد خلف الآخر في فريقه.

طريقة اللعب:

يوجد أمام كل فريق دلو مملوء بالماء وثلاثة كؤوس (أكواب ماء) بالقرب منه. كما يوجد دلو فارغ على بعد مترين خلف كل فريق، يملاً اللاعب الأول الكأس بالماء وهو ما يزال يواجه الأمام (ينظر إلى الأمام لا ينظر للخلف) ويمزّرها فوق رأسه بكلتا يديه إلى الشخص الذي خلفه وما إلى ذلك.

آخر من يقف في الخط يفرغ الماء في الدلو الذي خلفه ثم يركض إلى الأمام ليملأ الكأس بالماء من الدلو ويكرر الأمر نفسه ... يستطيع الأولاد أن يُمْزِرُوا كأسين أو ثلاثة في الوقت نفسه ... توقف حين يصبح الدلو الأمامي فارغاً أو حين يمتلئ الدلو الآخر.

الفائز: الفريق الذي يجمع أكبر كمية ماء في الدلو بأسرع وقت.

التغيير: ممكن أن تصنع فتحة صغيرة في أسفل الكوب.

جولة كتابية



نُعطي الأطفال الشاهد به رقم الأصحاح فقط والأطفال يطلعوا الآية عن الشكر:

- سفر طوبيا الأصحاح ١١.

- رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية، الأصحاح ١.

- رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي، الأصحاح ٢.

- رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي، الأصحاح ٥.

- رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي، الأصحاح ١.

- سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي، الأصحاح ١١.

تدريب



+ يتدرب على الشكر الدائم وعدم التذمر على الوالدين في كل ما يُقدّم له.

+ يحفظ صلاة الشكر ويرددّها في كل أوقات حياته.

+ يُعطي من إعوازه للفقراء سواء ملابس أو مال، لكي يرى احتياجاتهم ويشكر الله على ما عنده.



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ربِّي إِلَهِي وَمُخْلِصِي يسوع المُسِيحِ اجعْلني أَشْكُرَك دائمًا على كلِّ أحوالِي، اجعْلني يا إِلَهِي أَرضِي بحالِي فكم مِنْ أَصْدِقَاءِ لِي لَيْسُ لَدِيهِمْ مَا عَنِّي، ساَعِدْنِي يا ربِّي أَتَعْلَمُ مِنْ أَيُّوب فضْيَلَةِ الرِّضا والشُّكْرِ عَلَى أيِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ، واجعْلني أَرْدُد دائمًا "أشْكُرَكِ يا ربِّي" ، كُنْ معي يا إِلَهِي وساعِدْنِي أَنْ أَتَحْمَلَ وَقْتَ الْتَّجْرِيَةِ وَأَنْ أَشْكُرَ عَلَيْهَا، كَمَا فَعَلَ أَيُّوبُ مِنْ قَبْلِ ... آمِينَ.

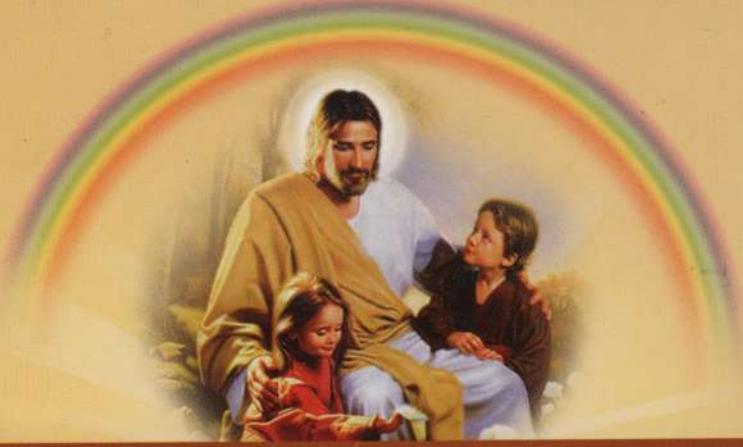
تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> يذكر اسم بلد أَيُّوب الصديق. يصف شكل أَيُّوب وهو يُصْلَى إلى الرب. يذكر كم عدد أَوْلَادِ وبناتِ أَيُّوب الصديق. يذكر الحديث الذي دار بين الربِّ والشَّيْطَانَ عن أَيُّوب الصديق. يفسّر لماذا أَخْذَ الربُّ من أَيُّوب كُلَّ شيءٍ. يُكَرِّر آيةَ الدرسِ. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> يَمْثُلُ مَحْبَةَ أَيُّوبَ لِرِبِّنا رَغْمَ مَا حَدَثَ لَهُ. يرسمُ كَيْفَ يَتَخَيلُ صَلَوةَ أَيُّوبَ لِرِبِّنا. يُصْنِعُ النَّمُوذِجَ المَذَكُورَ بِالْأَنْشِطَةِ الْوَرْقِيَّةِ. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> يقرّرُ أَنْ يَشَكِّرَ رِبِّنا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ شيءٍ. يَتَقَوَّلُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ عَلَى الرِّضا والشُّكْرِ عَلَى كُلِّ شيءٍ رِبِّنا يُعْطِيهِ لَنَا. 	<input type="checkbox"/> ضعيف <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز

اكتب الدرس بأسلوبك



من هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدمته ليعطيهم الطعام في حينه؟
طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. (مت ٢٤: ٤٥ - ٤٦)

تطوير المناهج التعليمية في خدمة مدارس الأحد هي عملية مستمرة وضرورية بسبب التغيرات المتسارعة في الحياة الإنسانية في عصرنا، بسبب المستجدات اليومية من وسائل الاتصالات وشبكة النت وموقع التواصل الاجتماعي المتعدد، حتى أنهم يقولون: "لقد انتهى عصر الجغرافيا"، بسبب انتهاء أي حدود بين الدول والمجتمعات، بسبب العولمة التي اكتسحت العالم.

لقد بدأنا إعداد مناهج تربوية تعليمية بواسطة متخصصين، وتم طرح طبعات تحضيرية لمراحل الحضانة والابتدائي والإعدادي، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات، وذلك بإشراف اللجنة المجمعية للمناهج الكنسية، ومقرّرها نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير عام المجمع المقدس.

ومع اتساع العمل وتجميع ملاحظات متعددة حول المناهج، كلفنا نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام مع مجموعة من التربويين بمراجعة المناهج، وإعادة طبعها بعد تطويرها، فكان هذا المنهج الذي بين يديك عزيزي القارئ، وذلك بهدف الوصول إلى الصورة الأمثل والأفضل للخدمة التعليمية، راجياً أن يكون هذا العمل موافقاً ومرضياً لاحتياج الخدمة في كنائسنا القبطية الأرثوذكسية، بشفاعة السيدة مريم العذراء والقديسين.
ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

٢٠١٨ / ٨ / ٢٨

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرaza: www.alkirazamagazine.com